غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الجمعة ٢٠ شباط ٢٠٢٦م □ ٣ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٤

AL-LIWAA 20 Février 2026 - 61éme Année - No.17464

100000 L.L.

الحجار أطلق الخطة الإستراتيجية للوزارة
ص٤

لبنان وجهة علاجية آمنة
ص٥

إطلاق أول تاكسي ذكي كهربائي
ص٨

دعوة من ماكرون لعون لإفتتاح مؤتمر دعم الجيش

ترامب:سنعمل لحل مشكلات لبنان..وصندوق النقد يلمس ليونة في نمو الاقتصاد

المفتي دريان يتحدث، وبدا الرؤساء عون وبري وسلام، والبطريرك الراعي والشيخ الخطيب والبطريرك أفرام الثاني ورؤساء الحكومات السابقين

في رحاب رمضان المبارك، تتكشّف لقاءات كبار المسؤولين مع بعضهم ومع المرجعيات الروحية والسياسية، تحت عنوان توطيد مرتكزات الوحدة الوطنية، والتعلق بأهداف اتفاق الطائف، كخشبة خلاص من التوترات «الدوارة» والإرتهانات الخاطئة، والسير عكس تيار الإستقرار في الشرق الأوسط، وتزايد التأييد الدولي للدبلوماسية العربية الساعية الى الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين.

وفي إشارة الى الجدية الفرنسية والدولية والعربية في ما خص توفير ما يلزم من دعم للجيش اللبناني لتمكينه من الإضطلاع بأعباء حفظ الأمن وبسط سيادة الدولة على كامل أراضيها.. تلقّى الرئيس جوزاف عون دعوة الى حضور مؤتمر دعم الجيش في ٥ آذار المقبل في باريس، في وقت كان فيه قائد الجيش العماد رودولف هيكل يوسع من دائرة اتصالاته في ما خص الخطوات التالية لبسط سيادة الدولة شمال نهر الليطاني.

٦

نقطة وسطر

لبنان حاضر في واشنطن فهل نلتقط الفرصة..؟

ص ٨

رمضانيات

الصيام مدرسة للإنسان القرآني

بقلم الشيخ محمد إمام(*)

في خضم ضجيج الحياة وصخب الحركة اليومية وتكيف الإنسان مع نمطية تعاقب الليل والنهار، اقتضت حكمة الله تعالى تلوين الحياة بمواسم إيمانية لها دلالاتها وتأثيراتها العميقة ، التي تتجاوز الفعل الظاهري للإنسان ، لتعيد تجديد وتعديل البُعد النفسي والقلبي وتنطلق من أعماقه في توجيه سلوكه الظاهري، وإيقاظ مشاعره وعواطفه الوجدانية التي تتماهى مع الأصول الإيمانيّة والجذور التاريخية لهذه المواسم .

ويأتي شهر رمضان المبارك في مقدمة تلك النفحات الربانية لارتباطه بالقرآن الكريم كلام الخالق سبحانه ، الذي يعد بالنسبة إلى المسلم الهدية الإلهية الأثمن لبني الإنسان والقيمة العلوية الأقدس عند كل مسلم ومسلمة .

من هنا يختزن شهر رمضان الكريم في وجدان المسلم ثوابت من الجذور وفيوضات من المشاعر وزمناً موسمياً استثنائياً يشده إلى الأصالة والمنطلق، ويتجلى تجديداً لإيمانه وينعكس تصويباً لسلوكه ويتيح له مساحة صفاء للتأمل والسكينة والهدوء وسط تسارع الحياة وعرامة الضجيج وطغيان الضوضاء .

لذلك كان الصوم هو العبادة الملائمة لتحقيق تلك الحكم الجزيلة والمضي إلى حيازة هذه الأهداف الأساسية .

فمن ناحية النعمة الأسمى وهو القرآن الكريم ، يأتي صيام الشهر الذي أنزل فيه القرآن الكريم فعل شكر الله على هذه النعمة الجليلة ، وهو ما أشارت إليه آيات الصيام من سورة البقرة : «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر، ولتكملوا العدة، ولتكبروا الله على ما هداكم، ولعلكم تشكرون».

ومن ناحية تقويم السلوك وسمو الأخلاق والهدوء وابتداء الفعل والسيطرة على ردات الفعل نستذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم :«فإذا كان يوم صوم

٦

مناعة وإنتاجية الاقتصاد

الدكتور لويس حبيقة

يحتاج الاقتصاد اللبناني الى المزيد من المناعة حتى يستطيع مواجهة التغيرات الكبيرة في المنطقة كما داخليا. سيكون المستقبل أخطر لنا مع تحديات كبرى ليس فقط في السياسة وانما في الاقتصاد والديموغرافيا وبقية الأمور الاجتماعية. مناعة الاقتصاد اللبناني ضعيفة والتردد في اتخاذ وتنفيذ قرارات مهمة يؤثر سلبا على وضعنا. كما أن انتاجيتنا الاقتصادية هي في مستويات متدنية مما يعيق عمليات التقدم القطاعية كما العامة. هنالك قول معروف في الاقتصاد وهو أن الحكومات تأخذ عموما قرارات خاطئة أو متسرعة في الأوقات الصعبة، منها مثلا سابقا قرار عدم تسديد الديون الخارجية اللبنانية دون أي توافق مع المقرض. تقوية المناعة كما رفع الانتاجية يعتمدان على حسن اختيار مجموعة من المسؤولين كما على اعتماد تشكيلة من السياسات الاقتصادية «الذكية».

في كتابهما حول «تاريخ السياسة النقدية في الولايات المتحدة» يقول الاقتصاديان «فريدمان» و «شوارتز» أن أزمة ١٩٢٩ تحولت من ركود بسيط الى كارثة اقتصادية بسبب المصرف المركزي الذي ترك خطأ الكتلة النقدية تنخفض وبالتالي سقط الاقتصاد الأميركي ومعه العالمي. تعيين «كيفين وورش» في حاكمية المصرف المركزي تبعا لتاريخه المهني لا يؤشر الى حسن الاختيار بل الى اضافة وجه عقائدي جديد يكمل المجموعة الادارية الحاكمة. طبعا يجب أيضا على التحقيقات بشأن تكلفة ترميم مبنى المصرف المركزي في واشنطن أن تستمر وأن تحسم هل هنالك اهمال أم سرقة بمليارات الدولارات.

قبل أزمة ١٩٢٩ لم تكن هنالك سياسات اقتصادية عامة تعزز الاستقرار. كانت النظريات تقول ان الاقتصاد يتألف من مجموعة أسواق فرعية يرتفع بعضها وينخفض بعضها الآخر، فتبقى الأوضاع الاقتصادية العامة مستقرة لذا لا حاجة لتدخل الحكومة في الاقتصاد. بعد أزمة ١٩٢٩، بدأت النظريات الكلية بالظهور بدأ من كينز Keynes الى العديد من الاقتصاديين الكبار. بدأ الاقتصاديون تأليف

٦

مجلس السلام: تعهدات بـ١٧ مليار و٥ دول تشارك في القوة الأمنية

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس حزمة من التبرعات الدولية إلى غزة تجاوزت ٧ مليارات دولار في إطار ما وصفه بـ«استثمار في الاستقرار والسلام»، مؤكدا أن واشنطن ستقدم من جهتها ١٠ مليارات دولار للمجلس ليتجاوز الرقم بذلك ١٧ مليار دولار.

جاء ذلك في كلمة ألقاها ترامب خلال الاجتماع الأول لمجلس السلام الذي استضافته العاصمة الأميركية بحضور عدد من القادة وممثلي نحو ٤٠ دولة مشاركة بالمجلس.

وقال الرئيس الأميركي إن الحرب في غزة «انتهت»، وإن حركة حماس «ستسلم سلاحها وإلا ستتم مواجهتها بقساوة». موضحا أن الحركة أسهمت بشكل كبير في جهود البحث عن جثث «الرهائن» داخل غزة.

وأعرب عن اعتقاده بأن المجلس سيكون «الأكثر تأثيراً، وذلك بالتأكيد من حيث القوة، ومن حيث المكانة، إذ لم يكن هناك أي شيء قريب من هذا، لأن هؤلاء هم أعظم قادة العالم».

وتابع: «عندما توليت المنصب، كانت حرب غزة مستعرة مع قتل آلاف الأشخاص ودون نهاية في الأفق.. اليوم، وبفضل الدبلوماسية المتواصلة والتزام العديد من الأشخاص في هذه الغرفة، لدينا ٥٩ دولة وقعت و(ساهمت) في غزة، فكروا في ذلك، إنه أمر مذهل».

وأعلن قائد قوة الاستقرار الدولية في غزة خلال الاجتماع التزام خمس دول بإرسال قوات إلى القطاع.

وقال الجنرال جاسبر جيفيرز: «يسرني للغاية أن أعلن اليوم التزام الدول الخمس الأولى بإرسال قوات للعمل ضمن قوة الاستقرار الدولية، وهي إندونيسيا والمغرب وكازاخستان وكوسوفو وألبانيا. وتعهدت أيضاً دولتان بتدريب أفراد الشرطة، وهما مصر والأردن».

وستتولى إندونيسيا منصب نائب قائد قوة الاستقرار الدولية في غزة.

وأعلن ترامب أن «كازاخستان، وأذربيجان، والإمارات،

٦

جانب من اجتماع مجلس السلام في معهد السلام الأميركي بالعاصمة واشنطن

إذا تأجّلت الإنتخابات هل يتقدم الإصلاح ؟

نادين سلام

لا تزال الزيادات الضريبية على البنزين ورفع الضريبة على القيمة المضافة، التي اقترحتها الحكومة لتأمين تمويل زيادة رواتب القطاع العام، تتفاعل شعبياً وسياسياً. فعلى الرغم من محدودية التحرّك في الشارع، إلا أنّ وطأة القرارات انعكست مباشرة على الحياة اليومية للمواطنين، ولا سيما مع حلول شهر رمضان المبارك وبداية الصوم، حيث يتزامن الضغط المعيشي مع تآكل غير مسبوق في القدرة الشرائية نتيجة الارتفاع الجنوني في أسعار السلع الأساسية. وبين ضعف الاحتجاجات واتساع النقمة الصامتة، يبدو المشهد وكأنّه هدنة مؤقتة لا تعكس حقيقة الغليان الكامن في النفوس.

سياسياً، كشفت المرحلة الأخيرة ازدواجية في مواقف بعض الوزراء، إذ بدا أنّ الحسابات الانتخابية تتقدّم على مقتضيات المسؤولية الحكومية. فالتسويق العلني لمعارضة هذه القرارات الصعبة لم ينسجم مع ما تسرّب لاحقاً من معطيات أظهرت أنّ قرار زيادة البنزين كان قيد النقاش وجاء تسريب الخبر بمثابة الدفعة المطلوبة لإقراره.

هذا التناقض طرح تساؤلات جدية حول المصداقية، وأعاد إلى الواجهة إشكالية الأداء السياسي القائم على الشعبوية بدل المكاشفة. وإذا كان ثمة من يظن أنّ نصب فخ للحكومة قد يحقق مكاسب ظرفية، فإنّ هذا الرهان يبقى عبثياً، لأنّ مجلس الوزراء يتخذ قراراته بصورة جماعية، ما يعني أنّ المسؤولية تقع على عاتق جميع مكوّناته بلا استثناء.

في موازاة ذلك، يتقدّم النشاط الانتخابي على حساب العمل المؤسساتي، فتُستنزف الطاقات في حملات مبكرة بينما تتراجع الأولويات الإصلاحية. ومن هنا يبرز طرح تأجيل الانتخابات لمدة سنتين،

٦

ترامب يُمهل طهران ١٠ أيام لتوقيع «صفقة مجدية»

أمهل الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس إيران ١٠ أيام لإبرام «صفقة مجدية» في المباحثات الجارية بين الطرفين أو مواجهة «أمور سيئة».

وقال خلال الاجتماع الافتتاحي لـ«مجلس السلام» في واشنطن أنه «ثبت على مر السنين أنه ليس من السهل التوصّل إلى صفقة مجدية مع إيران، علينا أن نتوصّل إلى صفقة مجدية وإلا ستحدث أمور سيئة» مضيفا «علينا ربما الذهاب خطوة أبعد، أو ربما لا، أو ربما نبرم اتفاقا، ستكتشفون ذلك على الأرجح خلال الأيام العشرة المقبلة».

وعقدت الولايات المتحدة وإيران جولة ثانية من المحادثات غير المباشرة في جنيف الثلاثاء، أعلنا بعدها عزمهما على مواصلتها، في الوقت الذي يتواصل فيه الحشد العسكري الأميركي في المنطقة.

وأبلغ كبار مسؤولي الأمن القومي ترامب بأن الجيش الأميركي بات «جاهزا» لتنفيذ ضربات محتملة، ابتداء من يوم غد السبت فيما لا يزال القرار النهائي قيد المراجعة السياسية والعسكرية داخل البيت الأبيض.

ونقلت شبكات أميركية عن مصادر مطلعة أن القوات التي أرسلت تباعاً إلى الشرق الأوسط خلال الأيام الأخيرة استكملت تموضعها، بما يشمل أصولاً جوية وبحرية إضافية، على أن يظل الجدول الزمني لأي تحرك محتمل ممتداً إلى ما بعد عطلة نهاية الأسبوع.

وأشارت المصادر إلى أن وزارة الدفاع بدأت نقل بعض الأفراد مؤقتاً إلى أوروبا أو إلى داخل الولايات المتحدة، تحسباً لردود انتقامية إيرانية، مؤكدة أن إعادة التموضع إجراء احترازي معتاد لا يعني بالضرورة أن الهجوم وشيك.

وفي خضم أجواء التصعيد أجرى الحرس الثوري هذا الأسبوع مناورات عسكرية في مضيق هرمز، بينما أنجزت البحريتان الإيرانية والروسية، الخميس، تدريبات مشتركة في بحر عُمان وشمال المحيط الهندي، بحسب التلفزيون الرسمي الإيراني.

في الأثناء حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من أن بلاده سترد بقوة على طهران في حال هاجمتها، قائلا في خطاب متلفز خلال حفل عسكري: «إذا ارتكب آية الله خطأ وهاجمونا، فسيتلقون ردا لا يمكنهم حتى تصوره».

في المقابل دعت الرئاسة الروسية أمس جميع الأطراف إلى «ضبط النفس والحذر، وإعطاء الأولوية المطلقة للوسائل السياسية والدبلوماسية في تسوية المشكلات»، معربة عن أسفها «لتصعيد غير مسبوق للتوترات في المنطقة».

كما دعت باريس واشنطن وطهران إلى إعطاء الأولوية للتفاوض، مشددة على أن المسار الدبلوماسي هو «السبيل الوحيد لمنع إيران بشكل دائم من الحصول على سلاح نووي».

إلى ذلك، أعلن الجيش الألماني أنه نقل عددا من عناصره بشكل مؤقت خارج أربيل في شمال العراق، بحسب ما أفاد ناطق باسم وزارة الدفاع الألمانية، الخميس.

كما دعا رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك مواطنيه، الخميس، إلى مغادرة إيران فورا، معتبرا أنّ احتمال اندلاع نزاع مفتوح «واقعي جدا»، حتى خلال الساعات المقبلة.

(الوكالات)

جدولة السفارة للاجتماعات يعني استمرار الدور الذي لا غنى عنه للجنة مراقبة وقف النار

عودة الميكانيزيم.. محاولة من الخماسية لمنع الانفجار الكبير!

في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، تعود اجتماعات لجنة الميكانيزيم، وما لم يطرأ اي تعديل او طارىء فإن هذا الأجتماع ينعقد بعد تراجع سجل في ادائها.

ويتزامن هذا الإجتماع مع انطلاقة المرحلة الثانية من حصرية السلاح بيد الدولة في شمال الليطاني، ومن المؤكد ان لجنة الميكانيزيم التي تقع على عاتقها تنفيذ وقف الأعمال العدائية ستسجل ما لديها من ملاحظات بشأن مهمات الجيش كما ستطرح واقع الأوضاع في الجنوب.

ويأتي تحديد السفارة الأميركية في بيروت مواعيد مقبلة للميكانيزيم بمعدل اجتماع شهرياً ليدحض اي تكهن بشأن إنهاء دورها، ففي نهاية الأمر وجود هذه الآلية مرتبط بهذا الإتفاق كما بمتابعة الجهود المبذولة من قبل الجيش اللبناني في الجنوب. اما اسرائيل فتواصل خروقاتها، وكم من مرة لم تأبه بملاحظات الميكانيزيم.

حتى الآن الميكانيزيم باقية ولم يُبد أي طرف رغبة في الإنسحاب منها، وهذا سبب ايضا في استمرارها على الرغم من انها فقدت فعاليتها وتحولت الى ما يشبه إدارة الأزمة من دون حل للأزمة الفعلية. وتعد هذه المسألة إشكالية وسط غياب أي آلية اخرى تضبط التوتر في الجنوب.

قد يقال انها اصبحت لزوم ما لا يلزم انما في اعتقاد المعنيين سيكون اعلان انهائها بمثابة فتح الباب امام سيناريو متفجر.

ويقول استاذ القانون الدولي والدستوري العميد الدكتور رياض شيا في حديث لـ «اللواء» ان الميكانيزيم مشلولة وظيفيا وتستخدم اليوم لإدارة التوتر لا لحله، ولم تعد أداة تنفيذ او ردع انما قناة تواصل أمنية محدودة، وبالتالي نحن امام آلية موجودة سياسيا وغائبة ميدانيا، مؤكدا ان تعطيلها يعود الى غياب التوازن في تطبيق الالتزامات وتوسع هامش العمل العسكري الاسرائيلي من دون محاسبة وتحويل الخروقات الى «وقائع مقبولة» بدل اعتبارها انتهاكات فضلا عن غياب ارادة دولية حقيقية لفرض قواعد العمل.

ويتوقع العميد شيا استمرار الميكانيزيم من دون فعالية حقيقية ما يقود الى المزيد من التآكل التدريجي، فالآلية اليوم تدير الأزمة ولا تحل النزاع، ويرى ان لبنان مطالب بإعادة تثبيت المرجعية القانونية للقرار ١٧٠١ ورفض تحويل الميكانيزيم الى غطاء للخروقات الى جانب قيام قواعد واضحة وجداول متابعة ومساءلة فعالية، اذ ان أي آلية بلا توازن وبلا مساءلة وفق قول شيا تتحول من ضمانة الى عبء، ويميز بين الميكانيزيم والقرار ١٧٠١، فالأولى اطار امني-سياسي ظرفي في حين ان الـ١٧٠١ هو اطار قانوني واضح، محذرا من استخدام الميكانيزيم لتجاوز الـ ١٧٠١ او تفريغه من مضمونه.

> **خطورة ما يجري مع توسُّع العمل العسكري الإسرائيلي تكمن في تحويل الخروقات إلى وقائع مقبولة**

ويرجّح استمرار وجود السفير السابق سيمون كرم في المرحلة القريبة في اللجنة وانما ضمن هامش حركة اضيق وبدور اكثر تحفظا، فأي تغيير الآن قد يُفهم بأنه إقرار بفشل الميكانيزيم دوليا كما ان لبنان يفضل الحفاظ على استمرارية التمثيل عوضاً عن فتح باب سجال سياسي- ديبلوماسي، معلنا ان السفير كرم يشكل ضمانة شكلية للاستمرارية حتى لو تعثر المضمون فالمشكلة تكمن في الإطار وليس في الأشخاص .

ويشدد في سياق آخر على ان مؤتمر دعم الجيش المزمع عقده في الخامس من آذار المقبل يهدف الى مساعدة الجيش على تطبيق التزامات اتفاق وقف الأعمال العدائية، وانتشاره في جنوب وشمال الليطاني يتطلب دعما، لذا فإن مشاركة دول غربية واجنبية في المؤتمر توفر للقوى الشرعية الغطاء المطلوب، متحدثا عن ان استعادة السيطرة على قرار الحرب والسلم بيد الدولة وحصر امتلاك السلاح من بين الشروط التي يطلب تحقيقها في المؤتمر لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي.

قد يكون الإجتماع المقبل للميكانيزيم امتدادا لإجتماعات سابقة، فهل المقصود حفظ ماء دورها ام ان هناك رغبة واضحة في تفعيلها لمنع أي انفجار ؟ لن يتأخر وضوح الصورة كثيرا.

كارول سلوم

همس

حسب خبراء أمنيّين فإن العودة إلى رفع لهجة التهديد ضد إيران تتجاوز مناورة الضغط، إلى عمل عسكري سريع في أقل من أسبوعين.

غمز

تجري ترتيبات لتحديد دائرة يترشح عنها قطب نيابي، لضمان استمرار دوره في مكتب المجلس النيابي الجديد.

لغز

يتجمع لدى جهاز مختص مجموعة من الملفات المتعلقة بالفساد والمخالفات في الوزارات والإدارات، وهي تُفتح تباعاً وفقاً لحسابات تتعلق بالمعنيّين.

السياسة اليوم

المشهد الانتخابي ضبابي ومشرذم في بيروت؟

مايزال المشهد الانتخابي في العاصمة بيروت ضبابياً ، ومشرذماً حتى الساعة، بالرغم من تحديد موعد الثاني من شهر ايار المقبل موعداً لاجراء الانتخابات النيابية، لسببين رئيسيين، الاول عدم حسم الدولة للجدل الدائر حاليا حول آلية انتخاب المغتربين بعد، والثاني انتظار نتائج المواجهة الايرانية الاميركية، وتداعياتها على الداخل اللبناني في حال تحرك حزب الله من لبنان، للتضامن مع ايران ام يلتزم المصلحة اللبنانية دون سواها.

وينتظر أن تتحرك وتيرة الانتخابات ترشيحاً مع اقتراب موعد اجرائها، وتتبلور معها تدريجياً صورة التحالفات المرتقبة، والتي ماتزال غير واضحة تماما حتى الساعة، في حين يلاحظ تشرذم القوى والتيارات وتباعد خياراتها وتوجهاتها ، ما يجعل التحالف في ما بينها صعبا ومعقدا ، ويأخذ بعين الاعتبار في بعض جوانبها المتغيرات التي حصلت بعد حرب «الاسناد» ، والمحاذير التي يمكن ان تستوجب تبدلا ملحوظا في التحالفات المرتقبة، تجنباً لعقوبات خارجية تُفرض من الخارج على هذا الطرف او ذاك.

ولكن بالرغم من هذا المشهد المعقد نوعاً ما، تجري التحركات من جميع القوى للتحضير لخوض الانتخابات ولو بوتيرة بطيئة نسبية ، قياساً عما كان يحدث في السابق، لئلا تجري الانتخابات وتبقى هذه القوى على هامشها، بعد حسم امر دائرة المغتربين في صورة نهائية وتحديد آلية اقتراعهم.

ومع الاستعدادات الجارية وتقصّي مواقف العديد من الاطراف ونواياها، يلاحظ بداية ترشيحات خجولة قياساً على مدينة بحجم بيروت ، عاصمة لبنان في حين يسجل بوضوح غياب اي مرجعية سياسية وازنة تستطيع تخطي الصعوبات والحساسيات الموجودة، وتعمل على تشكيل نواة لائحة واحدة،تجمع في صفوفها ممثلين عن كافة الاطراف السياسيين ، كما كان يحصل في دورات انتخابية سابقة ايام الرئيس الشهيد رفيق الحريري وبعده، رئيس تيار المستقبل سعد الحريري..

وفي حال استمرت الامور على هذا المنوال حتى اقتراب موعد اجراء الانتخابات، وبقيت الاطراف الاساسيين على حالها من النفور والتباعد، ينتظر تشكيل تحالفات هشة في معظمها، تتعارض توجهاتها وخياراتها في مقاربة المواضيع والازمات التي تواجه لبنان حالياً، ما يجعل امكانية فوز معظمها صعباً في العديد من المقاعد النيابية، الامر الذي يفسح بالمجال امام قوى اخرى للنفاذ والفوز بمقعد من هنا ومقعد من هناك .

المفاجآت في الايام التي تفصل اللبنانيين عن موعد اجراء الانتخابات ، لا تبدو مستبعدة، إن كان بقيام تحالفات جامعة، توصل نواباً منسجمين يدافعون عن حقوق بيروت واهلها، ويرفعون الظلم المفروض عليها. ولكن حتى الساعة،لا يبدو ان مثل هذه المفاجآت ممكنة.

معروف الداعوق

عون تسلّم دعوة ماكرون لمشاركته ترؤس مؤتمر دعم الجيش: استقلالية القضاء الضمانة لحماية الشرعية وسيادة القانون

الرئيس عون يتسلم الدعوة من السفير ماغرو

اعتبر الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون ان المؤتمر الدولي لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي المقرر عقده في باريس في ٥ آذار المقبل، سيهدف الى إعادة التأكيد على الدعم السياسي والمالي والتقني الذي يقدمه المجتمع الدولي لهذه المؤسسات، وحشد دعم دولي منسق ومتوقع بما يتماشى مع الأولويات المحددة.

موقف الرئيس ماكرون، جاء في رسالة وجهها الى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، دعاه فيها الى مشاركته في ترؤس المؤتمر الدولي لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي، سلمها الى الرئيس عون السفير الفرنسي في بيروت السيد هيرفيه ماغرو في قصر بعبدا.

وجاء في الرسالة: في سياق التزام فرنسا الدائم بدعم استقرار لبنان وسيادته ووحدة أراضيه، وكما كنا قد اتفقنا خلال زيارتي، يشرّفني أن أدعوكم إلى المشاركة إلى جانبي في رئاسة المؤتمر الدولي لدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، الذي سيُعقد في باريس بتاريخ ٥ آذار/مارس ٢٠٢٦، بدعم من الولايات المتحدة الأميركية والمملكة العربية السعودية ودولة قطر وجمهورية مصر العربية بصفتهم أعضاء في اللجنة الخماسية، وإن مشاركتكم الشخصية في هذا المؤتمر ستشكّل إشارة سياسية قوية تعكس متانة الروابط التي تجمع فرنسا بلبنان، وتمسّكنا المشترك باستقرار بلدكم والاستعادة الكاملة لسيادته.

أضاف: وتحت سلطتكم، وفي ظل سياق أمني لا يزال هشًّا، يضطلع الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي بدور محوري في ضمان سيادة الأراضي اللبنانية واستقرارها، وتعزيز سلطة الدولة، واستعادة احتكارها للسلاح، ومع استعداد لبنان لمغادرة قوات اليونيفيل في عام ٢٠٢٧، سيهدف المؤتمر إلى إعادة التأكيد على الدعم السياسي والمالي والتقني الذي يقدّمه المجتمع الدولي لهذه المؤسسات، وحشد دعم دولي منسّق ومتوقع، بما يتماشى مع الأولويات المحددة.

وإنني إذ أُعرب عن ارتياحي للتنسيق الوثيق بين فرق عملنا الذي أتاح عقد هذا المؤتمر، أقترح أن نفتتح أعماله معًا. وسيشكّل هذا الأمر للدول المشاركة مناسبة لتحديد التزاماتها، ويسعدني كذلك أن أدعوكم إلى مأدبة غداء في ٥ آذار على هامش المؤتمر، لمواصلة تبادل الآراء.

وتسلّم الرئيس عون من سفير البرازيل في لبنان تارسيشيوكوستا، رسالة خطية من الرئيس البرازيلي لويس ايناسيو لولا دا سيلفا تضمنت دعوة رسمية لزيارة البرازيل بهدف تعميق الشراكة التاريخية بين البلدين، مشيرا ان «البرازيل ولبنان متحدان بروابط تاريخية وعاطفية عميقة».

وأعرب الرئيس عون عن شكره على دعوة الرئيس البرازيلي، منوّهًا بالعلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين ، ولفت الى أهمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان والبرازيل.

الى ذلك، عرض الرئيس عون مع رئيسة مجلس الخدمة المدنية السيدة نسرين مشموشي أوضاع العاملين في القطاع العام ومشروع القانون الذي أعدّه مجلس الخدمة المدنية لتصحيح الأجور في القطاع العام.

وبعد صدور مرسوم تعيينهم رؤساء غرف لدى مجلس شورى الدولة، اقسم القضاة فاطمة الصايغ، وطوني فنيانوس وعبد الله أحمد وميراي داود، اليمين أمام رئيس الجمهورية، في حضور وزير العدل المحامي عادل نصار ورئيس مجلس شورى الدولة القاضي يوسف الجميل.

وأكد عون «على استقلالية القضاء الإداري بوصفه الضمانة الأساسية لحماية الشرعية وسيادة القانون، وضرورة التشدد في صون حقوق المواطنين وتسريع البت في الدعاوى».

وشدّد الرئيس عون على دور مجلس شورى الدولة كمرجع أساسي في ضبط مشروعية القرارات الإدارية ومنع الانحراف في استعمال السلطة، وقال ان العدالة الإدارية عنصر أساسي في إعادة بناء ثقة المواطن بالدولة ومؤسساتها.

والتقى وفدا من نقابة صيادلة لبنان برئاسة النقيب الصيدلي عبد الرحمن مرقباوي الذي قال «اننا على يقين تام بأنكم تحملون مشروعاً وطنياً صادقاً، وتعملون لكي يكون لبنان من الآن وحتى ٢٠٣١ وما بعدها، أفضل بكثير من لبنان ٢٠٢٥». ثم عرض للملفات الأساسية المتعلقة بالنقابة ومطالبها.

وردّ الرئيس عون مشدّدا على الدور الأساسي للصيادلة في حماية صحة الإنسان التي تشكّل العنصر الحيوي الطليعي في أي مجتمع.

وقال رئيس الجمهورية «ان المسؤولية مشتركة وتفاعلية وتكاملية في ما بيننا جميعا، فما من مسؤول بإستطاعته أن يقوم بأي أمر بمفرده لجهة إستنهاض لبنان. وبهذا التضامن نعيد لبنان صيدلية الشرق كما ذكرتم».

وفي قصر بعبدا، رئيس مجلس الإدارة المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان السيد روني لحود الذي أطلع الرئيس عون على واقع المؤسسة والصعوبات التي تواجهها نتيجة تراكم المعاملات التي فاق عددها الـ ٥٠ ألف معاملة، وضآلة عدد العاملين فيها، عارضا للخطة الاسكانية الجديدة التي تلحظ موضوع الإيجارات والايجار التملكي بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

سلام تسلّم دعوة المجلس الشيعي للإفطار الخير: للوقوف خلف الحكومة لحصر السلاح

الرئيس سلام مستقبلاً وفد المجلس الإسلامي الشيعي

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام سفير اليابان لدى لبنان كنجي يوكوتا وعرض معه الأوضاع العامة إضافة الى العلاقات الثنائية.

كما التقى الرئيس سلام وفدا من المجلس الإسلامي الشيعي برئاسة مفتي صور وجبل عامل الشيخ حسن عبد الله الذي سلّم رئيس الحكومة دعوة لحضور حفل الإفطار الذي سيقيمه المجلس في ٢٧ شباط الحالي في مقر المجلس.

وعرض رئيس الحكومة، مع النائب أحمد الخير الأوضاع العامة، ومطالب تخصّ منطقة الشمال عموما والمنية - الضنية خصوصا.

وأكد خير خلال اللقاء الوقوف الكامل خلف الحكومة في مسار حصر السلاح، ودعم خطة الجيش اللبناني الهادفة إلى تطبيق القرار شمال نهر الليطاني، بما يحفظ هيبة الدولة، ويطبق «دستور الطائف»، ويعزز ثقة اللبنانيين بمؤسساتهم الشرعية، ويؤكد على التزام لبنان بتعهداته تجاه المجتمعين العربي والدولي.

وشدّد على أهمية مؤتمر دعم الجيش اللبناني المزمع عقده في باريس، معرباً عن تقديره العالي للدول الصديقة والداعمة للبنان من أجل تمكين المؤسسة العسكرية من أداء مهامها الوطنية في ظل الظروف الدقيقة التي تمرّ بها البلاد.

سليمان: نقدّر الدور الأميركي الداعم لقيام الدولة وحصرية السلاح

الرئيس سليمان مستقبلاً السفير عيسى

استقبل الرئيس العماد ميشال سليمان في دارته في اليرزة السفير الأميركي ميشال عيسى ترافقه الملحقة في السفارة كارول توما، في حضور المستشار الإعلامي بشارة خيرالله.

ونوّه الرئيس سليمان بالدور الأميركي الداعم لقيام الدولة وحصرية السلاح، وتطبيق الدستور ودعم الجيش اللبناني، محمّلاً السفير تحيّة تقدير للرئيس الأميركي دونالد ترامب.

كما شدّد المجتمعون على أهمية تطبيق القرارات الدولية ١٥٥٩، ١٦٨٠، ١٧٠١ والعودة الفورية إلى تطبيق الدستور والالتزام بتحييد لبنان عن صراعات المحاور كما ورد حرفياً في «إعلان بعبدا»، وهو ما يضمن الاستقرار ويعيد الثقة في ظل التوتر الشديد في المنطقة.

بري عرض وبخاري العلاقات الثنائية ومع هيكل لتحضيرات مؤتمر دعم الجيش

الرئيس بري والسفير بخاري خلال اللقاء (حسن إبراهيم)

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الدكتور وليد بخاري حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين لبنان والمملكة العربية السعودية.

والتقى الرئيس بري أيضا قائد الجيش العماد رودولف هيكل الذي وضع رئيس المجلس بأجواء ونتائج زياراته الخارجية إلى المملكة العربية السعودية ومشاركته في مؤتمر الأمن في ميونيخ إضافة الى التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش، اللقاء كان مناسبة أيضا لعرض تطورات الاوضاع لا سيما الأمنية منها والمستجدات الميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل لاعتداءاتها على لبنان.

كما استقبل رئيس المجلس سفيرة لبنان لدى ساحل العاج ماجدة كركي.

لقاء بين بري والحريري في عين التينة

عقد لقاء مسائي، امس بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري في مقر الرئاسة الثانية ، بعد مشاركتهما في حفل الإفطار الذي أقامه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى.

حيث انتقل الرئيس الحريري بسيارة واحدة مع الرئيس بري إلى عين التينة.

وجرى خلال اللقاء البحث في آخر تطورات الأوضاع وآخر المستجدات السياسية، وشؤون وطنية».

الجميّل عرض مع علاوي تطورات المنطقة

الرئيس الجميّل مستقبلاً الرئيس علاوي

التقى الرئيس أمين الجميّل في دارته في بكفيا نائب رئيس الجمهورية العراقية السابق الدكتور إياد علاوي، في اجتماع عكس، بحسب بيان، عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع بين لبنان والعراق، والروابط الشخصية والوطنية التي تربط القيادات التي خبرت مسؤوليات الحكم في مراحل دقيقة من تاريخ البلدين.

وكانت مناسبة لبحث مجمل الأوضاع السياسية في المنطقة والتحديات التي تواجه دولها في ظل التطورات المتسارعة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

الحريري: نهج «المستقبل» الاعتدال والتوافق والعروبة

أكد الرئيس سعد الحريري ان «نهج تيار المستقبل سيبقى قائما على الاعتدال والتوافق والعروبة»، متمنيا لو «كل الأحزاب تضع لبنان أولا كنهج وليس لأحزابهم أو للدول التي يتبعونها».

وخلال استقباله في «بيت الوسط» أعضاء منسقيات تيار المستقبل في بيروت والبقاعين الغربي والأوسط وعرسال وبعلبك وجبل لبنان الجنوبي وصيدا والجنوب وشبعا والعرقوب، في حضور نائبة رئيس التيار بهية الحريري والأمين العام أحمد الحريري، شكر الحريري «الحضور على جهودهم في إنجاح ذكرى الرابع عشر من شباط»، وقال: «كثير منكم كانوا يعرفون الرئيس الشهيد رفيق الحريري وعايشوه في مراحل عديدة، ويعرفون كم كان صبورا ويأخذ كل الأمور بصدره، وكان نهجه الاعتدال ويعرف كل مواطن ما هو حلمه، وقد سعى لتحقيق هذا الحلم من خلال ما أنجزه في مجالات الكهرباء والاتصالات والمطار والطرق والاقتصاد ككل. وعلى الرغم من كل ذلك، تعرّض للعديد من محاولات الاغتيال السياسية، قبل اغتياله جسديا. تهجموا عليه وحاولوا بث انطباع أنه انتهى سياسيا وأن بيت الحريري أقفل. كل هذا كرروه معنا حتى قبل أن أتولى رئاسة أول حكومة في العام ٢٠١٠، ومنذ لك الوقت وأنا أتعرض إلى نفس الحملة التي كان الرئيس الشهيد قد تعرض لها. وبعدما اعتقدوا أنهم أقفلوا بيت الحريري، وإذ بهم يتفاجؤون في ١٤ شباط بحجم الناس الذين نزلوا ليردوا بأنفسهم على هذه الحملات».

وشدّد الرئيس الحريري على أن نهج تيار المستقبل سيبقى قائما على الاعتدال والتوافق والعروبة، وهو يسعى إلى أفضل العلاقات مع كل الدول العربية والأجنبية، لكن لبنان سيأتي دائما قبل أي دولة وسبقى لبنان أولا. هذا ما فعله الرئيس الشهيد رفيق الحريري وما أفعله أنا وتفعله السيدة بهية الحريري، وليت كل الأحزاب يفكرون بهذه المنهجية ويضعون لبنان أولا وليس أحزابهم ومن ثم الدول التي يتبعونها ومن بعدها مصلحة لبنان الوطنية.

بعد ذلك، استقبل الحريري رجل الأعمال نبيل الأحمد الذي قال على الأثر: «أتينا لكي نردّ التحية للرئيس الحريري الذي حرص على سلامة الناس، تحية حب ووفاء وتقدير لسؤاله عنهم في مناسبة ١٤ شباط. نحن نعتبر اغتيال الشهيد رفيق الحريري هو اغتيال جيل كامل من الشباب، وقلنا لدولته أننا سنكون معه لما فيه مصلحة طرابلس ومستقبلها، بالتلاقي مع الإرادات الطيبة لمصلحة المدينة. وقد اتفقنا على الرأي نفسه بأن طرابلس تحتاج إلى خطة إنقاذ واضحة قابلة للتنفيذ وليس وعودا، ونحن سنكون مع الشيخ سعد حيثما كان، لما فيه مصلحة طرابلس وأهلها».

ثم استقبل الحريري السفير الأردني في لبنان وليد الحديد وعرض معه الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ثم التقى رئيس الوزراء العراقي الأسبق إياد علاوي وعرض معه الأوضاع العامة.

والتقى النواب: نديم الجميل، النائب ميشال ضاهر وكريم كبارة وبحث مع كل منهم التطورات.

كما التقى الحريري عائلة النائب الراحل غسان سكاف في زيارة شكر على التعزية.

معوض: مراعاة الدولة العميقة تؤدّي لخطايا

أشار رئيس «حركة الاستقلال» ميشال معوض ان «الضرائب الجديدة تثقل كاهل المواطنين ولا يمكن تمويل الحقوق منها».

واعتبر معوض ان «جواب الحكومة عندما نقول أنّ هذا ليس مقبولاً هو أنّ الحقوق تكلّف ٨٠٠ مليون دولار وهي بحاجة لمدخول وإيرادات، صحيح أنّ المطالبة بحقوق من دون مدخول هي كلام شعبوي ويؤدي إلى المزيد من التدهور الاقتصادي، لكن هذا الكلام مثل من يقول «لا إله» هذا الكلام يحتاج إلى استكمال والمدخول نحن لا نريده من الضرائب وإنّما من الإصلاحات».

وأوضح أنّ «أي زيادة بالإنفاق مهما كانت محقّةً يجب أن تواكب بتكبير حجم الاقتصاد وبإصلاح بحجم القطاع العام وتنقيته من الفائض الزبائني المفضوح وبمواجهة لبعض المحميات السياسية وللاقتصاد الأسود»، لافتاً إلى أنّ «هذه الركائز الثلاث على أساسها بإمكاننا تأمين الحقوق من دون دفع ضرائب».

ورأى ان «لا استثمار بوجود السلاح وهذه مسؤولية حزب الله الذي يتعنت ويضحي بالشعب اللبناني، ولا استثمار منذ تشكلت الحكومة لأن الجميع يقول من دون استقرار لا استثمار ومن دون استثمار لا إمكانية لتكبير حجم الاقتصاد، وكما لا يمكن لشخص أن ينزل من جهة للمطالبة بحقوقه وأن يدعم من جهة ثانية حزب الله وحرب الإسناد».

وتوجه معوض الى رئيس الحكومة نواف سلام بالقول «عند البدء بإصلاحات يجب أن نواجه الاقتصاد الأسود، وهذا النهج هو نهج مراعاة الدولة العميقة وهذه المراعاة تؤدي إلى خطايا ولا يمكن أن نتابع هكذا وأن يدفع الناس ثمن عدم المواجهة، فهذا النموذج جرّبناه في الماضي وأدّى إلى إفلاس لبنان».

دار الفتوى تجمع الرؤساء الثلاثة والقيادات السياسية والروحية والدبلوماسية في إفطارها الرمضاني

المفتي دريان: الطائف هو القاعدة لأي مشروع إنقاذي ونتطلع للقرار القوي بمقاييس ثقافة الدّولة الواحدة

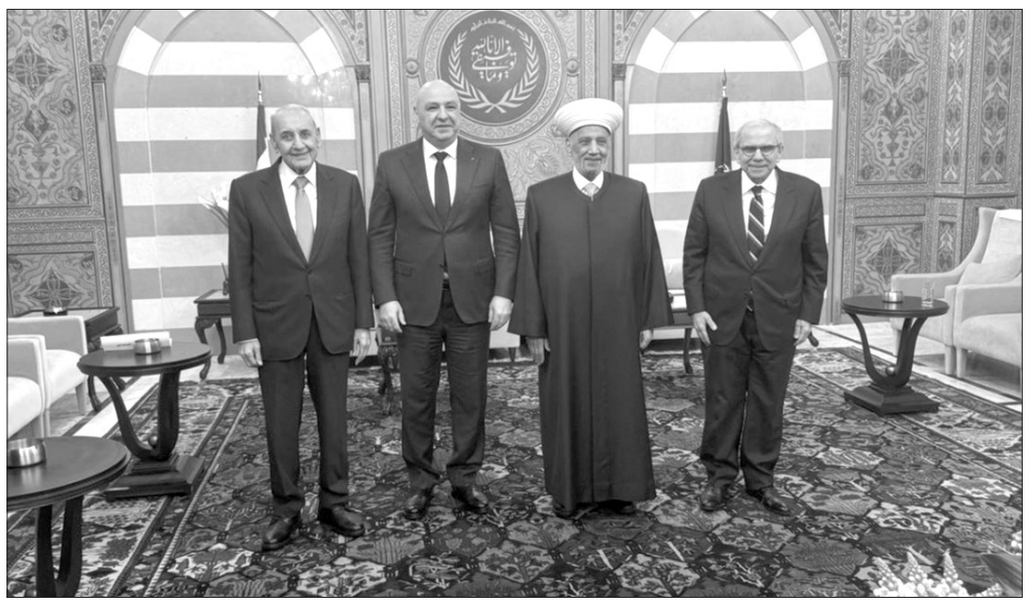

المفتي دريان يتوسط الرؤساء عون وبري وسلام

المفتي دريان يلقي كلمة امام الرؤساء والشخصيات المشاركة في الافطار

صورة جامعة للرؤساء الثلاثة مع المفتي ورؤساء الحكومات السابقين والاحزاب والقيادات الروحية

اكد مفتي الجمهورية اللبنانية القاضي الشيخ عبد اللطيف دريان ان الدَولَة القَويَة بِقَرَارها مَهمَا صَغرَت تَملك قَدرَاً كَبيراً منَ الحريَة بالدَاخل الوَاثق وَتجَاهَ الخَارج»، معتبرا ان « التَمَسك باتفاق الطائف، المَرجعيَة الوَطَنيَة الجَامعَة، هو التَمَسك بوَحدَة لبنانَ وَهويَته العَرَبيَة، هذا الاتفاق الذي رَعَته المَملكَة العَرَبيَة السعوديَة بقيَادَتها الحَكيمَة وَالرَشيدَة، ثَبَتَ أسسَ الشَرَاكَة وَالتَوَازن بَينَ كل مكَونَات الوَطَن، وأي مَشروع إنقَاذي لا يمكن أن يَقومَ إلا على قَاعدَة اتفَاقَ الطَائف». وأمل المفتي دريان ان « أَن يخرجَ لبنانَ من معَانَاته ، وَأَن يحَررَه من أعدَائه مَا ظَهَرَ منهم وَمَا بَطَن ، وَأَن يسَددَ خطَى قَادَته ، ليَرتَفعَ إلى مستَوَى رسَالَته في الأخوَة الإنسَانيَة الوَاحدَة.

المشاركون

في حفل الإفطار

أقامت دار الفتوى حفل إفطارها بدعوة من المفتي دريان برعاية وحضور رَئيس الجمهوريَة العماد جوزاف عون ورَئيس مَجلس النوَاب نبيه بري ورَئيس مَجلس الوزراء الدكتور نوَاف سلام والرؤَسَاء السَابقين للحكومة: سعد الحريري، فؤاد السنيورة، تمام سلام وحسان دياب. ونائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب، ونائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، ورؤساء الطوائف الروحية: البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي ابي المنى، رئيس الطائفة العلوية الشيخ علي قدور، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس مار اغناطيوس افرام الثاني، كاثوليكوس الامن الأرثوذكس آرام الأول كيشيشيان، كاثوليكوس بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك روفائيل بيدروس الحادي والعشرين ميناسيان، ومتروبوليت بيروت للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، ومتروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران جورج بقعوني، ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب تيمور جنبلاط، ووزراء حاليين وسابقين.

وشارك ايضا في الافطار: السفير البابوي المونسنيور بابلو بورجيا، وسفراء من دول عربية واجنبية في مقدمهم سفير المملكة العربية السعودية الدكتور وليد بخاري، وقائد الجيش العماد رودولف هيكل، ومدير عام قوى الامن الداخلي اللواء رائد عبد الله، ومدير عام الامن العام اللواء حسن شقير، ومدير عام امن الدولة اللواء ادكار لاوندس، ومدير المخابرات في الجيش العميد أنطوان قهوجي، ورجال دين مسلمين ومسيحيين، وعدد من المحافظين، وعدد من القضاة، والمدراء العامين، والامناء العامين، وكبار الموظفين، ورؤساء نقابات اتحادية وعمالية وإعلامية واقتصادية واجتماعية، وفاعليات سياسية وحزبية وعسكرية وطبية.

كلمة المفتي

والقى المفتي دريان كلمة في المناسبة قال فيها :»أهلاً وسهلاً بكم في دار الفتوى، في هذا البيت الإيماني، الذي يَرفع لوَاءَ الوَحدَة الوَطنيَة، وَالعَيش الوَاحد، والذي قَدَمَ بسَخَاء الشهَدَاءَ وَالتَضحيَات في سبيلها .

أهلاً بكم في رحَاب شَهر رَمَضَان، شَهر الإيمَان وَالمَحَبَة والأخوَة الإنسانيَة وَالسَلام .

في هذه المنَاسَبَة الروحيَة وَالوَطَنيَة المَشهودَة، تحضر الإرادَة الجَامعَة، التي نَضَع في اعتبَارهَا وَتقديرهَا المَوَدَة الحَاضرَة بَينَ اللبنانيين، وَبخَاصَة في الظروف الصَعبَة التي يَمر بهَا وَطَننَا، والتَمَسك باتفاق الطَائف، المَرجعيَة الوَطَنيَة الجَامعَة، هو التَمَسك بوَحدَة لبنانَ وَهويَته العَرَبيَة، هذا الاتفاق الذي رَعَته المَملكَة العَرَبيَة السعوديَة بقيَادَتها الحَكيمَة وَالرَشيدَة، ثَبَتَ أسسَ الشَرَاكَة وَالتَوَازن بَينَ كل مكَونَات الوَطَن، وأي مَشروع إنقَاذي لا يمكن أن يَقومَ إلا على قَاعدَة اتفَاق الطَائف.

اضَاف : نَلتَقي حَولَ مَائدَة الرَحمن ، في الوَقت الذي لا يَزَال إخوَانٌ لنَا يَتَضَورون جوعاً وَعَطَشاً، تَحتَ القَصف الإسرائيلي المتَوَاصل لغَزَة ، وَالضفَة الغَربيَة في فلسطينَ المحتَلَة . إنَ مَثَلَ الإسرائيلي كَمَثَل الذئب الذي إن يَفقد مَخَالبَه ، لا يَفقد طَبيعَته .

لقد بَدَأتم عَهدَكم يَا فَخَامَةَ الرَئيس بخطَاب القَسَم، الذي وَضَعَ كل المَهَام وَالمسؤوليَات الوَطَنيَة على طَاولَة الإعلان وَالإنجَاز مَعاً . وَهوَ الأمر الذي سَارَعَت حكومَة الإصلاح والإنقَاذ إلى تَقريره ، وَتَحويله إلى إجراءَات ، وَإلى مَشروعَات قَوَانين ، وإلى سَير حثيث في اتجَاه (الإخوَة وَالأصدقَاء) الـعَرَب وَالدَوليين. وعَادَت الإدارَات وَالمؤَسَسَات إلى الاكتمَال ، وَبَدلاً منَ المرَاوَحَة بَينَ الاستغَاثَة وَصَرَخَات الأسَى وَاليَأس ، تَجَدَدَت المَسيرَة بَينَ العَمَل وَالأَمَل . لا يَستَطيع أَحَدٌ أن يَتَجَاهَلَ الحَملَةَ الكبرَى للإغَاثَة وَالإعمَار في الجنوب، المتَعَطش للأمَن وَالإعمَار ، كَمَا لا يَستَطيع أَحَدٌ أن يَتَجَاهَلَ الإسرَاعَ لإغَاثَة طَرَابلس بطَريقَة مَا كَانَت تَحدث من قَبل .

وتابع المفتي كلمته قائلا:»يمَيز فقَهَاؤنَا بَينَ الاختلاف وَالخلاف. فالاختلاف ممكنٌ وَصحي ، وقد يكون ضَرورياً لاستكشَاف سبل الحلول، فَهيَ متَعَدَدَة الأَوجه، وفي النظم الديمقرَاطيَة يكون الاختلاف النزيه سَبيلاً للاستنَارَة وَالتَسهيل، أمَا الخلاف فَكَثيراً مَا يَكون افترَاقاً أو مؤَدياً لانقسَام سيَاسي ، يصبح مَعَ التَمَادي في التَنَافر غَيرَ سيَاسي أبداً . والذي أريد الوصولَ إليه ، أَنَ ظروفَنَا يَصعب فيها الاختلاف فَكَيفَ بالخلاف ؟ أعرف أَنَكم في الإرادة وَالقَرَار، لا تَقصدونَ إلى الخلاف أو تريدونَه ، وتَلتَمسونَ دائما الحلول الوَسَط التي تَنضَم فيها الحكمَة إلى السيَاسَة . لَكنَكم وَللمَرَة الأولَى منَ زَمَان ، تَمتَلكونَ هذا المقيَاسَ الأعلى، مقيَاسَ ثَقَافَة الدَولَة وَقَرَارها وَعَزيمَتهَا ، وَهوَ المقيَاس الذي غَابَ كَثيرَاً من قَبل ، فَتَعَدَدَ السلاح ، وَتَعَدَدَ القَرَار الاقتصَادي ، وَتَعَدَدَت السيَاسَات تجاهَ الجوَار وَالخَارج .

وقال « إنَ الدَولَة القَويَة بقَرَارها مَهمَا صَغرَت ، تَملك قَدرَاً كَبيراً منَ الحريَة بالدَاخل الوَاثق ، وَتجَاهَ الخَارج . ونحن نَتَطَلع - وَالعَهد على مَشَارفه الواعدة - إلى القَرَار القَوي بمقَاييس ثَقَافَة الدَولة الوَاحدة ، وَالمَصَالح الاستَرَاتيجيَة للمَوَاطنين . نَعرف الصعوبَات جَيداً ، وَكَثرَةَ المَطَالب التي لا يمكن تَلبيَتهَا بسرعَة ، لكنَنَا نَعرف أيضاً أنَ المَوَاطنَ الوَاثقَ بسلطَته وَدَولَته ، يَستَطيع أن يَصبرَ وَيَعذر، وَلا يضَيع الأَمَل . وَهوَ الأَمر الذي نَطَالب به أنفسَنَا وَالمَوَاطنينَ في هذا العَهد وَحكومَته ، وَسَوَابقه وَصَنَائعه للحَاضر وَالمستَقبَل.

واشار المفتي دريان ان «رَسول الإنسانيَة والرَحمة ، سيدنا محمدٌ صلى الله عليه وسلَم عندَمَا سئل: مَن هوَ المسلم أَجَاب :(المسلم مَن سَلمَ المسلمون- من يَده وَلسَانه).

وفي روايَة :(المسلم مَن سَلمَ النَاس - أي جَميع النَاس- من يَده وَلسَانه) .

لذا :فَإنَ الاعتدَاءَ على المسلم لاختلَاف مَذهَبه حَرَام ؛ والاعتدَاءَ على المَسيحي لاختلاف دينه حَرَام ؛ والاعتدَاءَ على الإنسَان لاختلَاف عرقه أو لَونه حَرَام ؛

لقد عَلَمَنا الإسلام أَن نَقولَ للنَاس حسناً . وَعَلَمَنَا أَنَ اللهَ خَلَقَ النَاسَ جَميعاً من نَفس وَاحدَة. وَأنَه خَلَقَهم مختَلفين، وَأَنَهُ هوَ وَحدَه مَن يَتَوَلَى حسَابَهم يَومَ الدين .

وختم «أجَدد التَرحيبَ بكم في دَاركم دَار الفَتوَى ، وَأبتَهل إلى الله العَلي القَدير ، أن يخرجَ لبنانَ من معَانَاته ، وَأن يحَررَه من أعدَائه مَا ظَهَرَ منهم وَمَا بَطَن ، وَأن يسَددَ خطَى قَادَته ، ليَرتَفعَ إلى مستَوَى رسَالَته في الأخوَة الإنسَانيَة الوَاحدَة.

وَالسَلام عليكم وَرَحمَة الله وَبَرَكَاته .

لماذا لا تُصدر الحكومة قرارات آليات الاقتراع لنواب الاغتراب الستة؟

انعكاسات سلبية للإرباك النيابي والحكومي حول الرواتب والانتخابات

غاصب المختار

ارتكبت الحكومة بقراراتها رفع الرسوم والضرائب خطأً جسيماً مضاعفاً، الأول انها زادت الأعباء على المواطنين، والثاني وهو سياسي مهم، انها وضعت نفسها بمواجهة من النواب الموالين والمعارضين لها في زمن الانتخابات، الذي يتطلب أعلى قدر من الخطاب الشعبوي لدى المرشحين من أحزاب ومستقلين. فكان من الطبيعي أن ينبري النواب الحاليون والراغبون بالترشح من شخصيات جديدة، لرفض الزيادات وتقديم الطعون والتلويح بعدم إقرار مشروع قانون الحكومة برفع نسبة الضريبة على القيمة المضافة واحد في المئة.

ولو كان بإستطاعة النواب إسقاط قراري رفع سعر المحروقات ورفع رسوم مستوعبات البضائع لأسقطوهما، لكن هذا أمر بيد الحكومة التي شرّع لها ولغيرها مجلس النواب حق التشريع الجمركي كغيرها من حكومات سابقة، ولعلّ هذا من أكبر أخطاء المجلس ولو كانت بعض القوى السياسية فيه ممثلة بالحكومة، لأن منح الحكومة حق التشريع الجمركي أدّى الى الكثير من القرارات التي أنهكت المواطن، وزادت التضخم، ولم تحقق الايرادات الكافية المطلوبة لتغطية نفقات الحكومة.

وهناك بالتأكيد حسب الخبراء الاقتصاديين الكثير من الخيارات البديلة لزيادة الضرائب والرسوم على المواطنين، واغلبها باتت معروفة ومنها: الضريبة التصاعدية على الأغنياء، الى قمع التهرّب الضريبي لاسيما التهرّب من الضريبة على القيمة المضافة التي يستوفيها التجار ولا يصرحّون عنها كلها، فبلغت قيمتها وحدها حسب بعض الخبراء نحو مليار دولار، إضافة الى زيادة استيفاء كامل رسوم المخالفات البحرية والنهرية. لكن الحكومات منذ التسعينيات حتى الآن، تحاذر اتخاذ هذه الاجراءات لأنها تمسّ بعض المنضوين فيها والحلفاء والمحاسيب والأزلام، عدا السبب الشعبوي للنواب الذي يدفعهم للدفاع عن المخالفات بحجة ان بعضها باب رزق للفقراء!

الإرباكات الحكومية والنيابية ذاتها وأكثر تنطبق على مقاربة موضوع الانتخابات النيابية، الذي يتقاذف الجانبان كرته النارية الملتهبة، فالبرلمان غير قادر على تعديل قانون الانتخاب بأي جهة، سواء لجهة السماح للمغتربين بالاقتراع لكل اعضاء مجلس النواب في الخارج، او لجهة إلغاء الدائرة ١٦ والنواب الستة للقارات الست، ولا هو قادر على تعديل القانون بما يسمح للمغتربين بالاقتراع في لبنان، فإكتفى بإبقاء الدوائر الست ولينتخب المغتربون نوابهم الستة، برغم التعقيدات التقنية المحيطة بالموضوع أيضا، والتي تتطلب مبادرة وزارتا الداخلية والخارجية الى تحديد آليات الترشيح والاقتراع وتوزيع المقاعد الستة على الطوائف وغيرها من امور إجرائية.

والحكومة غير قادرة على التراجع عن مشروع قانون أقرّته يسمح للمغتربين بالتصويت في أماكن الاغتراب للنواب الـ ١٢٨، وغير قادرة حتى الآن على إعداد آليات اقتراع المغتربين للنواب الستة نتيجة الخلاف بين أعضائها. مع انها أكدت في الجلسة الأخيرة لها على إجراء الانتخابات في موعدها ووفق القانون الحالي النافذ برغم قرار هيئة التشريع والاستشارات الذي أفتى بحق المغتربين للنواب الـ ١٢٨. فلماذا لا تُصدر الحكومة قرارات آليات تطبيق الإقتراع لنواب الاغتراب الستة طالما انها اعتمدت القانون النافذ؟ وهل هي تتريث وتنتظر تغييراً ما داخليا أو خارجيا قد يطيح بموعد إجراء الانتخابات في أيار ويدفع الى تأجيلها، في ظل التسريبات عن رغبات خارجية بتأجيل الانتخابات حتى الانتهاء من كامل عملية حصر السلاح في كل الأراضي اللبنانية، والرهان على متغيّرات في المعادلات الداخلية تؤدي الى وصول من يريد الخارج وصوله من النواب؟

هذا الإرباك والتعثّر النيابي والحكومي ستكون له انعكاسات سلبية، فبات مُضرّاً ليس للعهد والحكومة الجديدين وللمجلس النيابي فقط، بل هو مضرّ للمواطنين الذين يتخبطون في أزماتهم ويصحون كل يوم على أزمة جديدة، وهو مؤذٍ لصورة البلد وقطاعاته الاقتصادية والإنتاجية، ولا يوفر عامل الثقة المطلوب للنهوض الاقتصادي المنشود.

لبنان ليس ساحة انتظار:
القرار الوطني لا يُؤجَّل على إيقاع الخارج

د. محمد دوغان

يعيش لبنان منذ عقود في قلب تقاطعات إقليمية ودولية معقّدة، جعلت من ساحته السياسية مرآةً لصراعات الخارج أكثر مما هي تعبيرٌ صادق عن توازناته الداخلية. ولم يعد خافياً أن جزءاً غير يسير من الطبقة السياسية بات يربط استحقاقاته الدستورية ومواقفه السيادية بإيقاع التحولات في المنطقة، ترقّباً للتسويات تارةً، أو انتظاراً لانعكاسات الصراعات طوراً، حتى غدا القرار الوطني في كثير من محطاته أسير حسابات لا تُصنع في بيروت.

إنّ الحديث المتنامي عن مساعٍ لتأجيل الانتخابات النيابية، بذريعة الظروف الإقليمية أو بناءً على رغبات خارجية، يشكّل مؤشّراً بالغ الخطورة على مستوى الممارسة الدستورية. فالانتخابات ليست تفصيلاً إجرائياً يمكن ترحيله، بل هي جوهر الشرعية الشعبية ومصدر تجديد الحياة السياسية، وأيّ ربط لها بمشيئة الخارج يضرب مبدأ السيادة في عمقه، ويكرّس عرفاً خطيراً مفاده أن الاستحقاقات اللبنانية تُدار بانتظار الضوء الأخضر الإقليمي.

لا خلاف بين اللبنانيين على عروبة لبنان هويةً وانتماءً، فهي حقيقة تاريخية وثقافية راسخة، وليست موضع نزاع. غير أنّ الإشكالية تكمن في تحويل هذه العروبة من خيار وطني داخلي حرّ إلى أداة اصطفاف في محاور إقليمية، أو إلى غطاء لتدخّلات تملي على اللبنانيين اتجاهات سياساتهم وتحالفاتهم. فلبنان العربي لا يعني لبنان التابع، كما أنّ الانفتاح على العمق العربي لا يبرّر الارتهان لإرادات الدول، أيّاً تكن شقيقة أو صديقة.

والأخطر من ذلك هو انزلاق بعض القوى إلى مشاريع مذهبية عابرة للحدود، تنتظر دعماً من هذه الدولة أو تلك لتعزيز موقع طائفة على حساب أخرى. إنّ هذا المسار لا يهدّد التوازن الداخلي فحسب، بل يضرب فكرة الدولة نفسها، إذ يحوّلها إلى ساحة نفوذ متنازع عليها، لا إلى إطار جامع لمواطنيها.

من هنا تكتسب المقولة:

«لقد أخطأنا وأخطأ كلٌّ منا بالاستعانة بالخارج، فأما استعانتنا بالصديق فخطأ، وأما استعانة غيرنا بالعدو فخطيئة، فلنُقلع جميعاً عن ذلك لنبني علاقة داخلية على قاعدة وطنية لبنانية سليمة في منطلقها عروبة لبنان، كخيار داخلي لا كتعريب خارجي تمليه نسبة قوى إقليمية قد تختلّ فتختلّ معها العروبة»، بُعداً تأسيسياً يتجاوز البُعد النقدي إلى طرح رؤية إنقاذيه. فهي دعوة صريحة إلى مراجعة جماعية، تعترف بأن الارتهان، مهما اختلفت تسمياته، يبقى خطأً استراتيجياً يضعف الداخل ويقوّي الخارج.

إنّ بناء علاقة داخلية سليمة يقتضي أولاً إعادة الاعتبار لفكرة «لبنان أولاً» بوصفها مبدأً سيادياً لا شعاراً ظرفياً. ويقتضي ثانياً تحصين الاستحقاقات الدستورية من أي تدخل، وثالثاً إنتاج طبقة سياسية تقرأ التحوّلات الإقليمية من موقع حماية المصلحة الوطنية لا من زاوية توظيفها في الصراعات الداخلية.

لبنان لا يستطيع أن يعزل نفسه عن محيطه، لكنه في المقابل لا يستطيع أن يبني استقراره على إيقاع تسويات الآخرين. فالدول التي تربط مصيرها بالخارج تفقد قدرتها على المبادرة، وتتحوّل إلى ساحات انتظار. أما الدول التي تنطلق من قرارها الذاتي، فحتى علاقاتها الخارجية تصبح أكثر توازناً واحتراماً.

إنّ اللحظة الراهنة، بما تحمله من ضغوط وتحوّلات، تفرض على اللبنانيين - سلطةً وقوىً سياسيةً ونخباً - أن يحسموا خيارهم: إما دولة تُدار من الداخل ولو بتسويات مؤلمة، وإما ساحة تُدار من الخارج ولو باستقرار هشّ. وبين الخيارين، يبقى الرهان على وعي وطني يعيد تثبيت البوصلة حيث يجب أن تكون: في مصلحة لبنان أولاً وأخيراً.

من إعلام العدو

الإجتماع الأول لمجلس السلام: لا مساعدات ولا إعمار قبل سحب السلاح والإنسحاب الإسرائيلي من غزة

ليزا روزفسكي

عُقد «مجلس السلام» اجتماعه الرسمي الأول في واشنطن، أمس (الخميس)، حيث يُتوقع أن يعلن رئيسه، الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أسماء الدول التي تعهدت حتى الآن بالإسهام في إعادة إعمار قطاع غزة. وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن هذه الدول هي: الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر والولايات المتحدة نفسها. وحسبما أعلن الرئيس في شبكته الاجتماعية «تروث سوشيال»، الأحد الماضي، بلغ إجمالي الالتزامات المالية ٥ مليارات دولار، لكن هذا المبلغ قليل، مقارنةً بحاجات القطاع، وبالتأكيد مقارنةً بالخطط الطموحة التي قدمها جاريد كوشنر، صهر ترامب، عند افتتاح المجلس في دافوس؛ فالأموال الطائلة مترددة في المجيء، هذا ما صرّح به وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان، رداً على سؤال «هآرتس» في مؤتمر ميونيخ. فلكي توافق السعودية، وبعدها الدول الإسلامية الأخرى على التبرع، فهي بحاجة إلى ضمانات لإنهاء الحرب نهائياً، وهذا يعني، في أقل تقدير، وضع خطة واضحة ومتفق عليها لنزع سلاح «حماس» من جهة، وانسحاب إسرائيل من قطاع غزة من جهة أخرى.

ومن المؤكد ان هذه القضايا ستُطرح في اجتماع المجلس، أو على هامشه؛ فهي قضايا جوهرية، ولن يتقدم مشروع ترامب من دونها، وكل الأطراف يدركون ذلك.

تشددَ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في موقفه بشأن نزع سلاح «حماس»، وذلك في خطابه الذي ألقاه قبل أيام، وحدّد بالذات بنادق الكلاشينكوف، التي تعتبرها «حماس» «سلاحاً للدفاع عن النفس»، وقال إنها سلاح ثقيل يجب نزعه من القطاع. ويأتي هذا إلى جانب صواريخ الـ آر. بي. جي وتفكيك شبكة الأنفاق التي ما زالت سليمة، في معظمها، بحسب نتنياهو (٣٥٠ كلم من أصل ٥٠٠ كلم).

في الوقت ذاته، يقسّم خليل الحية، رئيس طاقم التفاوض التابع لـ «حماس»، وقته ما بين القاهرة وإسطنبول والدوحة، ويتنقل بين ممثلي الوسيطات الثلاث الضامنة لوقف إطلاق النار. ومع ذلك، فإن الاستخبارات المصرية هي التي تقود المفاوضات مع «حماس» بشأن نزع السلاح. في الأسبوع الماضي، التقى في القاهرة كبير مندوبي «مجلس السلام» نيكولاي ملادينوف خليل الحية ومسؤولاً آخر رفيع المستوى في «حماس»، هو غازي حمد، وناقش معهما الخطوط العريضة لنزع السلاح، أو ما يفضل تسميته في «مجلس السلام» وبين الوسطاء بـ «عملية إيداع السلاح».

في الأسبوع الماضي، نشرت «نيويورك تايمز» أن كوشنر وستيف ويتكوف وملادينوف يعملون على وثيقة يُتوقع أن تطالب «حماس» بنزع سلاحها على مراحل، بحيث تسمح لها، مبدئياً، بالاحتفاظ بكمية من السلاح الخفيف. وعندما سُئل ملادينوف عن هذا الأمر في جلسة نقاش في مؤتمر ميونيخ، امتنع من الرد، لكن عملياً، يبدو كأن التقدم التدريجي هو الخيار الوحيد، لأن البديل هو الوصول إلى طريق مسدودة، وهو وضع يزيد في خطر استئناف القتال.

علمت «هآرتس» أن هناك سيناريو آخر يناقَش حالياً في القاهرة: اعتماد لجنة التكنوقراط الفلسطينية بشكل موقت على الضباط الذين يعملون في الشرطة في الوقت الحالي، والذين تطلق عليهم إسرائيل اسم «شرطة حماس». وبطبيعة الحال، ستُجري إسرائيل فحصاً دقيقاً لرجال الشرطة أنفسهم، على الرغم من أن جهاز «الشاباك» وافق في السابق على وجود قوات الشرطة هناك قبل الحرب. وبحسب الخطة، فبمجرد دخول لجنة التكنوقراط إلى القطاع، ستصبح هذه القوات تابعة لها، وليس لـ«حماس».

في غضون ذلك، سيحاول «مجلس السلام» تحديد مواقع قوات احتياط في القطاع تستطيع الحلول محل شرطة «حماس» عند الحاجة. حالياً، لا يتوفر سوى بضع مئات من شرطة غزة الذين تدربوا في مصر في أثناء الحرب، ولن يدخل إلى القطاع ٢٠٠٠ شرطي فلسطيني من الضفة الغربية، تم تدريبهم في الأردن، ويُقال إن السلطة الفلسطينية لا ترغب في إخضاع هذه القوة للجنة التكنوقراط؛ وبحسب رواية أُخرى، فإن إسرائيل غير مستعدة للسماح لهم بالانتقال إلى غزة، خوفاً من ربط الحكومة الجديدة بالسلطة الفلسطينية. في كل الحالات، الاستخدام الموقت لشرطة «حماس» هو الطريقة الوحيدة للسماح للجنة الفلسطينية بدخول القطاع في أسرع وقت وتولّي السلطات الحكومية، من دون أن تنزلق غزة إلى الفوضى.

في الوقت الراهن، لا توجد مؤشرات واضحة إلى استعداد «حماس» لنزع السلاح الخفيف، لكن حتى لو كانت مستعدة، فمن المرجّح أنها ستربط هذه الخطوة الجريئة بعدة طلبات: نزع سلاح العشائر التي قاتلت ضدها إلى جانب إسرائيل من أجل الحدّ من الخطر الشخصي الذي يهدد أعضاء «حماس» الذين سيسلمون سلاحهم، وانسحاب إسرائيل، وربما بعض الإنجازات السياسية، أو الدبلوماسية. ومع ذلك، من المرجّح أنه لا تتم تلبية هذه الطلبات سوى بشكل جزئي.

في أثناء ذلك، تعزز هذه العشائر سيطرتها على القطاع، تحت حماية إسرائيل. وفي ظل امتناع الأمم المتحدة من تلطيخ أيديها بالتعاون مع الاحتلال، فإنها منحت هذه العشائر دوراً رسمياً جديداً في شرق الخط الأصفر – مرافقة سكان غزة العائدين من مصر في معبر رفح إلى نقطة تفتيش الجيش الإسرائيلي. وبحسب بعض الشهادات، فإن هذه العملية تنطوي على الإهانة والتهديد، لا بل السرقة.

سيزداد الضغط على إسرائيل للسماح بما يسمى «إعادة التأهيل المبكر»، أي إزالة الأنقاض وإدخال المساعدات إلى القطاع. لقد طرح ملادينوف وعضو «مجلس السلام»، سيغريد كاخ، هذه الطلبات علناً في مؤتمر ميونيخ. ومن المؤكد أن الضغط الخفي أكبر كثيراً، ويُتوقع أن يشتد بعد قمة واشنطن. وبينما تعتبر حكومة إسرائيل إدخال كرفان بمثابة إعادة تأهيل محظورة، يسود الاعتقاد أن إسرائيل ستضطر إلى إظهار مرونة حيال هذا الأمر.

المصدر: هآرتس

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

متى يحترم المسؤولون دستورية العلم اللبناني؟

عبد الفتاح خطاب

يُرفع العلم اللبناني على المقار الرسمية، وفي المناسبات الوطنية، وفي المحافل الإقليمية والدولية، كرمز للهوية والسيادة. فما هو تاريخ هذا العلم وتطوّره؟

عام ١٥١٦ أعتمد المعنيون علماً مقسماً جانبياً بلونين أحمر وأبيض يتوسّطه إكليل أخضر. عام ١٦٩٨ اعتمد الشهابيون علماً أزرق يتوسّطه هلال أبيض. في عهد المتصرفية عام ١٨٦٠ كان العلَم هو علَم الدولة العثمانية نفسه. في عام ١٩١٨ بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وانسحاب العثمانيين، استخدم اللبنانيون راية بيضاء تتوسطها أرزة خضراء. في عام ١٩٢٠ مع إعلان دولة لبنان الكبير، فرض الفرنسيون علمهم الأحمر - الأبيض - الأزرق مع إضافة أرزة خضراء في الوسط.

ثم جاءت اللحظة التاريخية الحاسمة: في ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣، وبحضور عدد من النواب، رسم النائب سعيد المنلا (وبمشاركة آخرين) تصميم العلم الجديد بقلم رصاص أحمر، وعندما لم يجدوا قلماً أخضر، اكتفوا بقلم رصاص عادي للأرزة. وقّع النواب على الرسم، وحمله الثوار إلى الحكومة.

في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٣، رُفع العلم لأول مرة رسمياً فوق سراي الحكومة الشرعية في قرية بشامون، رمزاً للاستقلال. وأقرّه المجلس النيابي رسمياً في ٧ كانون الأول ١٩٤٣.

تنص المادة ٥ من الدستور اللبناني (كما عُدلت عام ١٩٤٣) على الآتي: «العلم اللبناني أحمر فأبيض فأحمر أقساماً أفقية، تتوسط الأرزة القسم الأبيض بلون أخضر. أما حجم القسم الأبيض فيساوي حجم القسمين الأحمرين معاً، وأما الأرزة فهي في الوسط، يلامس رأسها القسم الأحمر العلوي وتلامس قاعدتها القسم الأحمر السفلي، ويكون حجم الأرزة موازياً لثلث حجم القسم الأبيض».

نلاحظ أن المادة ٥ حدّدت الأحجام والألوان بدقة، بينما لم تحدّد شكل الأرزة.

ورغم هذا النص الدستوري الواضح، نرى اليوم أعلاماً لبنانية ممزقة أو باهتة أو مهترئة ترفرف فوق المؤسسات الرسمية وفي الشوارع. نرى أيضاً أعلاماً تُخالف المواصفات الدستورية في المقاسات والنسب والألوان والأبعاد.

فمتى ينتبه المسؤولون إلى دستورية العلم اللبناني؟ متى يحرصون على احترام رمزيته وحماية قدسيته، كما يحرصون، أو يُفترض أن يحرصوا، على احترام الدستور نفسه؟

أطلق الخطة الإستراتيجية للوزارة ٢٠٢٥-٢٠٢٨
الحجار: نعمل لإنجاز الانتخابات ضمن المهلة المحدّدة

الوزير الحجار يتحدث خلال اطلاق الخطة

أكّد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار أنّ «الوزارة تعمل من دون هوادة لإنجاز الاستحقاق الانتخابي ضمن المهلة المحددة».

أطلق وزير الداخلية الخطة الاستراتيجية للوزارة ٢٠٢٥-٢٠٢٨، قبل ظهر أمس في الوزارة، في حضور المحافظين، المديرين العامين للمديريات والأجهزة الأمنية والإدارية التابعة للوزارة وعدد من الموظفين وفريق العمل.

وتُعدّ هذه الخطة الأولى من نوعها في تاريخ وزارة الداخلية والبلديات، وتشكل محطة مفصلية في مسار تطوير العمل الإداري وتعزيز الأداء المؤسساتي، تحت شعار «وزارة الجميع، تعزّز الأمن، ترسّخ الديمقراطية وتكرّس الإدارة المحلية».

وتتطلع الوزارة من خلال هذه الخطة إلى صون الأمن والاستقرار، تعزيز سلطة الدولة وسيادة القانون على كل الاراضي اللبنانية، ترسيخ الممارسات الديموقراطية، تمكين السلطات المحلية وضمان حوكمة تستجيب لحاجات المواطنين والمقيمين، وتوفير خدمات عامة فعالة تتّسم بالشفافية والمساءلة.

بعد النشيد الوطني، ألقى الوزير الحجار كلمة اكد فيها أن «العمل على إعداد الخطة الاستراتيجية بدأ منذ اليوم الأول لدخوله الوزارة، ثم انطلقت آلية تنفيذ بعض المشاريع الواردة فيها»، وقال: «إن الوزارة تعمل على كل المحاور، رغم الهموم اليومية والتحديات السياسية والأمنية والانتخابية».

أضاف: «كان لا بد من وضع رؤية وخطة طويلة الأمد والبدء بتنفيذها، وعند تسليم الوزارة الى وزير جديد توضع في تصرفه مع جردة بما أنجز وما هو قيد الإنجاز، فهكذا تتأمن استمرارية العمل ومراكمة الانجازات».

وتابع: «إن التخطيط هو طريق النجاح، والتنفيذ هو طريق الصعاب، ونحن سلكنا الطريقين معاً سعيا للخروج من أزماتنا المتراكمة على مدى عقود. وفي خضم ما يواجهنا من عوائق ومشكلات، يبقى الهدف واضحا لا نحيد عنه قيد أنملة، وهو بناء الدولة ومؤسساتها ليستعيد الوطن عافيته على الصعد كافة».

وأردف: «نعلنُ اليوم الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٥-٢٠٢٨ لوزارة الداخلية والبلديات، مؤكدين ما قلناه خلال استلامنا مهام هذه الوزارة في ١١ شباط ٢٠٢٥، أننا نعاهدُ أنفسنا وأبناء وطننا الأعزّاء أنْ نعمل من دون كلل أو ملل سعياً لتحقيق مطلب الناسِ العادل بالأمن والاستقرار».

وقال: «ها نحن نطلقُ عبر هذه الخطة، مسار عملٍ واضح لكل المديريات والإدارات التّابعة لوزارة الداخلية والبلديات، للسير في هديها ووضع الخطط الخاصّة بها للأعوام المقبلة، بما يخدُمُ هدف بناء الدولة ومؤسّساتها لتليق بالمواطن اللبنانيّ الذي يبقى دائماً وأبداً محور السياسات العامّة وغايتها النهائية».

أضاف: «وانطلاقاً من إيماننا بمبدأ استمراريّة المرفق العام، وانسجاماً مع قناعتنا الراسخة بأنّ الشعب هو مصدرُ السلُطات، فإنّنا نعملُ من دون هوادة لإنجاز استحقاق الانتخابات النيابيّة في مواعيدها المحدّدة، وبما يضمنُ التزام القانون وفقاً لأعلى معايير الشفافيّة والانفتاح على الجمهور لصون حقّه القانونيّ في الوصول إلى المعلومات التي التزمت الوزارةُ منذ اليوم الأوّل وضعها في متناول الجميع من دون زيادةٍ أو نقصان، وسنبقى على ما نؤمنُ به بصرف النظر عن النتائج والمآلات».

ثم كان شرح للرائد درغام طربيه عن «الخطة وركائزها التي تعكس النطاق الأساسي لمهام وزارة الداخلية والبلديات، الذي يشمل: الأمن والاستقرار، الأحوال الشخصية، البلديات والحوكمة المحلية، الجمعيات والأحزاب السياسية، السير والسلامة المرورية، النازحون واللاجئون، الديموقراطية والانتخابات، المعابر والحدود، الاستجابة للطوارئ والأزمات، السجون ومراكز الاحتجاز، ومكافحة المخدرات، في ظل أسس تتركز على الشفافية والمحاسبة، الكفاءة والفعالية المؤسسية، والتحول الرقمي».

تاهُّب إسرائيلي على الحدود الجنوبية وغارات وتفجيرات تستهدف مواقع للحزب

المنزل المدمّر في يارون

تواصلت الاعتداءات الإسرائيلية على مناطق جنوب لبنان، وسط تصعيد ميداني لافت تزامن مع حالة تأهّب على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، وتحذيرات إسرائيلية من احتمال تطوّر المواجهة مع «حزب الله»، في ظل أجواء إقليمية مشحونة.

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن جيش العدو الإسرائيلي نفذ بُعيد منتصف ليل الأربعاء – الخميس تفجيراً عند الأطراف الجنوبية لبلدة يارون في قضاء بنت جبيل. وأفيد عن توغّل قوة إسرائيلية إلى الأطراف الجنوبية للبلدة، حيث عمدت إلى تفخيخ أحد المنازل ونسفه، ما أدى إلى تدميره بالكامل، وذلك بعد ساعات من تفجير منزل آخر في وادي العصافير فجر.

كما ألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتية على «حي المسارب» جنوب بلدة العديسة، في وقت شنّ الطيران الحربي فجر سلسلة غارات استهدفت منطقة تبنا ومرتفعات الريحان في جنوب لبنان، بعد تحليق مكثف للمقاتلات على علو منخفض فوق عدد من المناطق اللبنانية.

من جهته، كتب المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر منصة «أكس» أن الجيش «أغار خلال ساعات الليلة الماضية على بنى تحتية إرهابية تابعة لحزب الله في عدة مناطق بجنوب لبنان، منها مخازن وسائل قتالية ومنصّات إطلاق صواريخ ومواقع عسكرية». وأضاف أن وجود هذه البنى «يشكل خرقاً للتفاهمات القائمة»، مؤكداً أن الجيش سيواصل العمل لإزالة أي تهديد.

وفي السياق، أشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى أن الجيش في حالة تأهّب على الحدود الشمالية خشية تصعيد مع «حزب الله».

صحافة إسرائيلية

ونقلت صحيفة «معاريف» عن مصدر عسكري أن لدى الجيش خططاً ضد لبنان، من بينها «هجوم استباقي وقوي».

وتأتي هذه التطورات بالتوازي مع تقارير عن حشد أميركي استعداداً لاحتمال اندلاع حرب مع إيران، ما أثار مخاوف من اتساع رقعة المواجهة، ودفع بعض العائلات في مناطق محيطة ببيروت إلى التحسب لأي تصعيد محتمل.

ونقلت صحيفة «معاريف»أمس الخميس، أنّ «من المهم جدًا توسيع زاوية الرؤية والنظر نحو لبنان» بالتزامن مع ترقّب هجوم محتمل على إيران، داعية إلى الإصغاء لما قاله قائد الفرقة ٩١ في الجيش الإسرائيلي، يوفال غاز، خلال حديثه هذا الأسبوع مع رؤساء مستوطنات الشمال.

وقال غاز، بحسب الصحيفة: «مسؤوليتنا ليست فقط الرد، بل المبادرة، واتخاذ خطوات استباقية، والدفاع»، مضيفًا: «سنعمل في أي مكان يُطلب من الجيش الإسرائيلي العمل فيه». وتابع: «نستعد لسيناريوهات مختلفة، ولدينا خطط عملياتية للتحرك الفوري، وقوات منتشرة على طول الحدود وفي عمق المنطقة»، في إشارة إلى الأراضي اللبنانية.

ويواصل الجيش الإسرائيلي الادعاء بأن حزب الله ما يزال «الوكيل» الأكثر فاعلية لإيران في الشرق الأوسط، مقدّرًا امتلاكه آلاف الصواريخ، معظمها بمدى يتراوح بين ٢٠ و٣٠ كيلومترًا، إضافة إلى عشرات الصواريخ بعيدة المدى.

وبحسب تقرير «معاريف»، عمل الجيش الإسرائيلي خلال العام الأخير على ما وصفه بـ«إضعاف حزب الله» عبر غارات جوية وعمليات برية محدودة داخل لبنان، مدّعيًا أنه منذ بداية الشهر الجاري فقط «صفّى» ١٣ عنصرًا من حزب الله ومنظمات أخرى في لبنان.

وأشار التقرير إلى أن لدى الجيش الإسرائيلي عدة خطط عمل تجاه لبنان، من بينها خطة «هجوم وقائي» واسع ضد منظومات حزب الله، إلى جانب خيار آخر وُصف بأنه «الأكثر واقعية»، يقوم على التحرك بقوة فقط إذا «انجرّ» الحزب وحاول إطلاق صواريخ أو مسيّرات باتجاه الأراضي المحتلة.

وأضاف أن الجيش الإسرائيلي يفضّل التركيز على ساحة مركزية واحدة وعدم فتح جبهات فرعية إضافية، إلا أن مصادر عسكرية، ولا سيما في سلاح الجو، تؤكد الجهوزية للتعامل مع أكثر من جبهة، بما فيها اليمن ولبنان، مرجّحة في الوقت نفسه أن تتلقى إسرائيل إنذارًا مسبقًا قبل أي هجوم أميركي محتمل، ما يتيح لها تفعيل منظومات الدفاع والاستعداد المسبق.

ورغم دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في تشرين الثاني ٢٠٢٤، يواصل الجيش الإسرائيلي تنفيذ هجمات شبه يومية، خصوصًا في جنوب لبنان، في إطار خروقات متكررة للاتفاق، وسط دعوات لبنانية متواصلة للمجتمع الدولي للتدخل ووقف هذه الانتهاكات.

وتشير تقارير صادرة عن منظمات دولية، بينها هيومن رايتس ووتش والمجلس النرويجي للاجئين والمكتب الأممي لحقوق الإنسان، إلى أن إسرائيل تستهدف في غاراتها البنية التحتية بشكل ممنهج بهدف «منع التعافي»، حيث طالت هجمات الطائرات المسيّرة آليات إصلاح الطرق، وخطوط إمداد المياه، ومنشآت الطاقة الشمسية في قرى عدة، من بينها طير حرفا وعيتا الشعب.

وأسفرت خروقات إسرائيل المستمرة للاتفاق منذ تشرين الثاني ٢٠٢٤ عن سقوط مئات الشهداء والجرحى، فيما تواصل إسرائيل احتلال خمس تلال لبنانية سيطرت عليها خلال الحرب الأخيرة، إضافة إلى مناطق أخرى لا تزال محتلة منذ عقود.

وخلال العدوان الإسرائيلي على لبنان الذي بدأ في تشرين الأول ٢٠٢٣، قُتل أكثر من ٤ آلاف شخص، وأصيب نحو ١٧ ألفًا، قبل أن تتوسّع العمليات في أيلول ٢٠٢٤ إلى حرب شاملة توقفت لاحقًا عقب توقيع اتفاق وقف إطلاق النار.

نظام سياسي زبائني فاشل وضرائب عشوائية

بسام ن. ضو

أصبحنا في قلب نظام سياسي زبائني فاشل يحمل صفات التبعية والإرتهان والعمالة وقلّة المسؤولية وهذا الأمر يتزامن مع تدهور أحوال اللبنانيين السياسية - الأمنية - الاقتصادية - المالية - الإجتماعية، إضافة إلى سوء الممارسة السياسية المنتهجة منذ إقرار وثيقة الوفاق الوطني، دونما نسيان تعاظم التدخّلات الخارجية الإقليمية والدولية... كل هذه الأمور أدّتْ إلى حدوث ثغرات كبيرة على مستوى الاستقرار الوطني.

هناك أزمة نظام وأزمة أشخاص يتولّون زمام الأمور ومن المفترض كمركز أبحاث PEAC، الإشارة بشكل علمي إلى مفهوم الدولة ومؤشرات الدولة اللبنانية التي تُعاني من مرض عُضال سياسي بإمتياز وأسبابه الجذرية الممارسة اللادستورية واللاشرعية واللامصداقية المتبعة والتي لم نر مثيلاً لها في أي نظام سياسي.

نظام سياسي زبائني فاشل ممارس من قبل مسؤولين فاقدي الصفة التمثيلية الشرعية، أضعف قدرة الدولة ومؤسساتها الشرعية المدنية والعسكرية في اتخاذ قرارات عامة، كما أنّ الدولة مع هذه الطبقة الفاشلة فقدتْ مؤسساتها الشرعية إحتكارها استخدام القوة وبالتالي أصبحت غير قادرة على حماية مواطنيها وأراضيها. نظام سياسي فاشل زبائني غير قادر على تلبية احتياجات مواطنيه المنصوص عنها في شرعة حقوق الإنسان وغير مستعد على ما هو ظاهر من توفير الخدمات العامة الأساسية للشعب. نظام سياسي زبائني تتلاشى مصداقيته الشرعية الممثل للدولة خارج الحدود، حيث كل مجموعة سياسية مرتبطة بمؤشرات ومعايير خارجية تعمل لصالحها.

نظام سياسي زبائني يُنعت بالفساد وأصاب جميع مجالات الحياة العامة والخاصة ووصل إلى أعلى المستويات خصوصا في الأمور التي تعني وتهتم بالمال العام والخدمات كصفقات الأشغال واللوازم والخدمات التي تُجريها الإدارات والمؤسسات العامة بالإضافة إلى مجالات الضرائب والرسوم الجمركية والعقارية وقطاعات الكهرباء والمياه والنفط والاتصالات والصحة والبيئة والنفايات.

إنّ مواجهة فساد النظام السياسي الزبائني وزيادة الضرائب العشوائية والحدّ منها لا تتّم من خلال الشعارات والإضرابات وإقفال الطرقات والدعايات الإعلانية، بل إنّ الأمر يحتاج إلى العديد من الإجراءات الشاملة والمتعدّدة والتي تعتمد على دراسات وابحاث تشخّص المشاكل بشكل متكامل، ثم إقتراح الحلول المناسبة لها، لأنّ تشخيص الداء هو أول خطوات العلاج لأنّ ضبط مفهوم الفساد هو مسألة شائكة وصعبة الأمر الذي قد ينعكسْ سلبا على مكافحته، فمواجهة فساد النظام تكون أقل صعوبة عندما تتضح معالم الظاهرة التي يُراد مكافحتها.

كمركز أبحاث وبالإستناد للعديد من الدراسات المعتمدة محلياً - عربياً - دولياً، يتبيّن أنّ النظام الضريبي اللبناني غير عادل لا بل غير فعّال، وبالتالي قبل إعتماد أي زيادة لا بُدّ من تقليص العجز المالي وهدر المال العام وتحقيق الإستقرار السياسي والأمني والاقتصادي والمالي الكلّي لضمان بداية حدوث نمّو. أغلبية الدراسات الموضوعية والعلمية تُشير للبُعد الضريبي حيث من الممكن أن يُشكّل جزءاً من برنامج تكييف اقتصادي أوسع نطاق ومن المفترض أن يكون مصحوباً بإصلاحات سياسية مهمتها تحفيز عامل الثقة بالنظام السياسي وأجهزته السياسية والعسكرية والقضائية قبل زيادة أي ضريبة.

أي قرار عادل اتخذته هذه الحكومة وما مدى عدالة فرض ضرائب جديدة على المحروقات وعلى TVA، في ظل غياب كل مستلزمات النقل والأمور الحياتية؟ ألم يسأل أصحاب المعالي الموافقين على الزيادة والمتذمرين منها خارج مجلس الوزراء عن مدى تأثير هذه الضرائب على الناس مقارنة بهم وبأمثالهم من المقتدرين ؟ ألم يكن من بدائل ممكنة لزيادة الإيرادات بعيداً عن تحميل المواطنين هذه الأعباء الإضافية؟ نعم هناك بديل لكن البديل يُزعج هذا النظام السياسي الزبائني الفاشل المُتسلّط على كل مقدرات البلاد...

إنّ قرار هذا النظام السياسي الزبائني الممثل حالياً بهذه الحكومة بفرض ضرائب إضافية على المواطن اللبناني في ظل وضع سياسي وأمني واقتصادي ومالي وإجتماعي يُعاني خرقاً للدستور وللسيادة ولحقوق الإنسان يُعاكس المبادئ السياسية والأخلاقية والاقتصادية التي تعتبر أن زيادة الضرائب في وضع غير مستقر ومتوازن والبديل أمراً غير مقبول، وفق وجهة نظرتنا كمركز أبحاث وبعد طول معاناة مع الأداء الحكومي يرتكز على:

- إجراء تعديل حكومي طارئ يطال بعض الوزارات المعنية بواقع الأمور السياسية - الأمنية - القضائية؛
- تفعيل وتحسين الجباية ؛
- مكافحة التهرُّب الضريبي؛
- إصلاح مؤسسات الدولة التي تُعنى بالمعابر البرية والحدودية والجوّية؛
- توسيع القواعد الاقتصادية والتي من شأنها زيادة الإيرادات.

سوسان: لعلّنا نتعلّم من رمضان معنى الخير والصبر والتكافل والتضامن

صيدا - مكتب اللواء

وجّه مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان كلمة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك قال فيها: «نتوجه بكل المحبة والتمني والتبريكات، بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، شهر الخير والفضل والبر والإحسان والإنسان والقرآن. هذا الشهر العظيم الذي يزداد رزق المؤمن فيه، هذا الشهر الذي فيه ليلة خير من ألف شهر، هذا الشهر الذي أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار. يطل الشهر الكريم، في ظروف صعبة على هذا البلد وعلى الحياة المعيشية والإقتصادية والأمنية والسياسية. هذا البلد الذي يعاني في جنوبه وبقاعه من العدوان الإسرائيلي الغاشم الظالم، الذي قتل الكبار والصغار وهدم البيوت والقرى في الجنوب. هذا البلد الذي يعاني أهله في شماله من الفقر والعوز والحرمان، البيوت تتهدم على الناس ، ولا أدري الى أي أفق يسير هذا البلد».

أضاف: «لعلنا نتعلم من رمضان معنى الخير والصبر، معنى التكافل والتضامن، معنى الإلتقاء بين الكبير والصغير، بين الغني والفقير، هذا التضامن وهذا التكافل الذي نحن في مدينتنا صيدا نرسمه في كل يوم من العام، ليس في رمضان فحسب، بل في كل أيام السنة، من خلال مؤسساتها الخيرية ومن خلال جمعياتها التي تسعى الى عمل الخير».

وقال: «يعود رمضان والقلوب والعيون تتوجه الى أرض فلسطين، الى غزة، الى القدس، الى الأقصى، تتوجه الى تلك الأرض الطيبة التي عانت وما زالت تعاني، من الإعتداء ومن الظلم، ومن هذه الوحشية التي لا تعرف إلا القتل والتدمير، يعود هذا الشهر المبارك وتبقى فلسطين جذوة وشعلة للحرية وللكرامة، كتبت عنوانها ومستقبلها وحياتها بدمها».

اضاف: «تبقى فلسطين بلد الأحرار، ويبقى الفلسطيني في أمته رمزا للبطولة وللصمود. نتوجه اليهم في هذا الشهر المبارك وفي ظروف حياتهم الإنسانية، بكل الحب وبكل الدعم من قبل هذه الأنظمة العربية التي لا أدري ان كانت استيقظت من سباتها لترى ماذا يحصل. اليوم غزة ربما يكون غدا الضفة، ثم بعد ذلك القدس ثم الأقصى ثم بعد ذلك كنيسة القيامة».

وختم: «في هذه الأيام المباركة نتوجه الى الله بالدعاء أن ينصر إخواننا في غزة وفي فلسطين وأن يحمي غزة وفلسطين في هذه الأيام الصعبة التي يعيشها الإنسان الفلسطيني على أرض وتراب فلسطين. نسأل الله جل جلاله أن يكتب الأمن والإستقرار لأمتنا ووطننا ومدينتنا».

قبلان يدعو للعدالة والوحدة الوطنية في رمضان فرصة لإعادة بناء الإرادة والوعي الجماعي

وجّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان رسالة بمناسبة شهر رمضان المبارك، مؤكداً أن القرآن أنزل هدىً للناس جميعاً وليس للمؤمنين فقط، وهو فرقان بين الخير والشر والعدل والظلم والنور والظلمة. وأضاف أن الصوم يفترض تحرير الإرادة من الفشل والهوى والفساد والأنانية، وترويض الجسد والنفس والإرادة، بما يضمن كرامة الإنسان والمجتمع، ومواجهة الطغيان والظلم، وسط عالم يعاني من الخراب والاستغلال والفساد.

وشدّد قبلان على أن رمضان تجربة لإعادة الإنسان إلى إنسانيته، وأن الدين لا ينفصل عن صميم الإنسانية، إذ يفرض الاعتراف بالضعف والافتقار إلى الله، ويكسر وهم القوة المطلقة للسلطة أو الفرد، ويؤكد أن المسؤولية الحقيقية للسلطة هي خدمة الشعب وحماية حقوقه، وليس القمع أو الانبطاح أمام الخارج.

وأكّد أن الإسلام والمسيحية متفقان على خدمة المعذّبين والمظلومين، وأن حماية الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية والسياسية جزء من القيم الرمضانية، لا سيما في لبنان حيث تتطلب السيادة الوطنية حماية الحدود ومنع إسرائيل من أي اعتداء، مع تنفيذ وقف النار ونشر الجيش على الحدود.

وأشار إلى أن الصوم يعيد ترتيب الأولويات، ويكشف الزيف الداخلي، ويعمّق الوعي الجماعي، ويؤكد الفقر الوجودي، ويحث على التضامن والوحدة الوطنية، وحماية الشعب ومصالحه الأساسية.

واختتم مفتي الجمهورية قائلاً إن لبنان للتاريخ والأجيال المقبلة، وأن الدولة مطالبة بالعمل بفعالية لحماية سيادته، وأمنه، ومقدراته، وأن أي فساد أو تسيّب سياسي يهدد وجوده، داعياً الشعب والقوى السياسية لوحدة وطنية، وحماية لبنان من المشاريع التي تقوّض الدولة، ومؤكداً أن الانتخابات المقبلة مرتبطة بمصير الدولة ومصالحها، متمنياً للجميع رمضاناً مباركاً بالأمن والأمان، وعاش لبنان.

مرقص وبدران يوقّعان اتفاقية تعاون المعرفة الأكاديمية تحوّل لتطبيقات عملية في الإذاعة

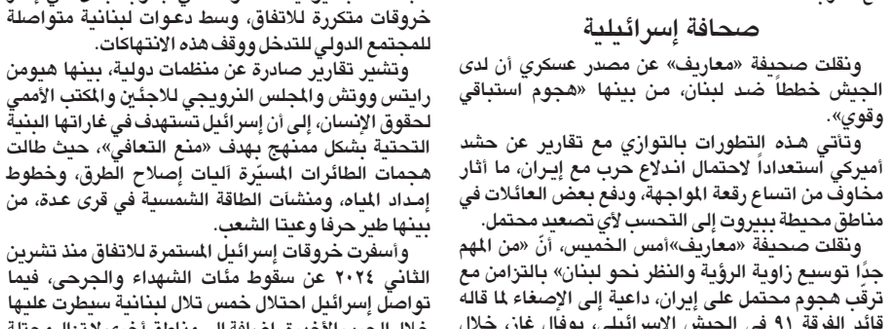
الوزير مرقص وبدران خلال توقيع الإتفاقية

وقّع وزير الإعلام المحامي بول مرقص ورئيس الجامعة اللبنانية البروفسور بسام بدران اتفاقية تعاون بين وزارة الإعلام وجامعة «كنام» CNAM ظهر أمس في حرم الجامعة قبالة المدينة الرياضية، بحضور مديرة «كنام» الدكتورة سندريلا أبو فياض وأعضاء مجلس الإدارة، ومديرة البرامج في «إذاعة لبنان» ريتا نجيم الرومي، ومستشار الوزير المحامي محمد عز الدين وعدد من الأساتذة والطلاب.

رحب بدران بالوزير مرقص، مؤكدًا أن التعاون مع الإدارات والمؤسسات العامة جزء من مهام الجامعة، وأضاف: «نرحب بكم ونعرب عن سعادتنا الكبيرة بتوقيع اتفاقية تعاون مع وزارة الإعلام، وحضوركم يشكل دعمًا كبيرًا لهذه الخطوة». وأوضح أن «كنام لبنان مرتبطة مباشرة بكنام باريس، وشهادتها معترف بها عالميًا، وأرصدة البرامج والأساتذة يتم تنسيقها مع كنام باريس».

وأشار إلى أهمية الجامعة في تمكين الطلاب من دخول سوق العمل والتواصل مع الشركات والمؤسسات الصناعية، مضيفًا أن «كنام تُعد من أهم المؤسسات التعليمية في لبنان لارتباطها المباشر بسوق العمل، ونجحت منذ تأسيسها، وزار المبنى الجديد سابقًا الرئيس نواف سلام خلال توقيع اتفاقية تعاون مع سفارة فرنسا».

بدوره، شدد الوزير مرقص على أن الاتفاقية تندرج ضمن رؤية تطوير «إذاعة لبنان»، عبر الاستفادة من الطاقات العلمية والخبرات الوطنية ومواكبة التحول الرقمي بأسلوب مهني متين. وأوضح أن التعاون سيمكن طلاب الاختصاصات التقنية من دعم قسم الصيانة، وإجراء مسح هندسي، وإعداد تقارير وخطط تحديث وفق معايير عالمية تحت إشراف الوزارة.

ولفت إلى أن الشراكة ستحوّل المعرفة الأكاديمية إلى تطبيقات عملية تخدم المرفق الإعلامي الرسمي، مع توفير البيئة المهنية والمراجع الفنية والإشراف المتخصص، ومنح إفادات خبرة رسمية للمشاركين ضمن إطار أكاديمي وتقني واضح لا يترتب عليه أي أعباء مالية على الدولة.

وأكد مرقص أن التعاون يجمع بين الجامعة والدولة، ويتيح تفاعل جيل مكتسب للخبرة وجيل ناقل لها، بهدف تفعيل موقع «إذاعة لبنان» كمؤسسة مواكبة للحداثة وكفؤة في أداء دورها الوطني. وختم شاكراً كل من ساهم في إنجاز الاتفاقية، مؤكداً أن الاستثمار في المعرفة يشكل المدخل الحقيقي لتحديث الدولة، وأن الاتفاقية تمثل أساسًا لشراكة تبني المستقبل.

تلى توقيع الاتفاقية، صور تذكارية، وجولة في أرجاء «كنام».

ذكرى استشهاد معروف سعد... حضورٌ يتجدّد في شوارع صيدا

صيدا ثريا حسن

تحلّ ذكرى استشهاد الرمز الوطني معروف سعد هذا العام، فتستعيد صيدا ومعها شريحة واسعة من اللبنانيين سيرة قائدٍ ارتبط اسمه بالنضال من أجل العدالة الاجتماعية وحقوق العمال والكادحين، وبالدفاع عن الهوية الوطنية الجامعة.

وفي المناسبة، رُفعت الصور واليافطات في شوارع صيدا وساحاتها الرئيسية وعلى مداخلها، في مشهدٍ يعكس مكانة الشهيد في وجدان المدينة وأبنائها.

وتزيّنت الطرقات بالشعارات التي تؤكد أن نهجه ما زال حيّاً، وأن مسيرته النضالية تشكّل جزءاً من ذاكرة صيدا وهويتها الوطنية.

ولم تكن هذه الخطوة مجرد تعبير رمزي، بل تجديداً للعهد على القيم التي نادى بها معروف سعد، واستحضاراً لدوره في الدفاع عن حقوق الناس وكرامتهم. فبعد عقود على استشهاده، يبقى حضوره متجسداً في الوعي الشعبي، وفي كل مناسبة تعيد التأكيد أن المسار مستمر، وأن ذكراه ليست محطة عابرة في التاريخ، بل عنواناً دائماً للنضال والالتزام الوطني.

لا تضيّعوا الفرصة على لبنان

ماهر إبراهيم قمبرجي

لقد استبشر اللبنانيون خيرا عندما انتخب الجنرال جوزاف عون رئيسا للجمهورية وعندما سُمّي القاضي الدكتور نواف سلام رئيسا للحكومة وابتدأ العهد على وطأة عالية النبرة خاصة بعد تلاوة خطاب القسم والبيان الوزاري لحكومة الرئيس سلام مضى اللبنانيون متفائلين إن أخيرا استلم الوطن فريق نزيه شفاف بتوجهات سيادية وهدف واحد هو النهوض بالوطن وأعاده لبنان إلى المنظومة الدولية والانتظام العام وسرعان ما تبددت هذه الآمال فالأداء الحكومي منذ الأشهر الأولى كشفت فجوة واسعة بين الخطاب المعلن والواقع الفعلي لتقع هذه الحكومة سريعا في الرمال المتحركة اللبنانية التي لطالما ابتلعت مشاريع إصلاح سابقة.

رفعت الحكومة شعار الاحترافية والخبرة في مقاربة الملفات المعقّدة من الانهيار المالي إلى إعادة هيكلة الإدارات العامة لكن الممارسات اليومية أظهرت قدرا من الارتجال وغياب الرؤية المتكاملة قرارات الحكومة في كثير من الأحيان والملفات بدأت كردة فعل ظرفية وليست نتاج خطة واضحة المعالم أو برنامج إصلاحي متدرج فبدل أن تبادر الحكومة السلامية إلى خطوات جريئة تعيد الثقة داخليا وخارجيا غرقت في حسابات سياسية ضيقة وأرسلت إشارات متناقضة للأسواق والمجتمع الدولي والدليل أن لا استثمارات خليجية أو دولية حصلت حتى الآن مما زاد من مناخ الشك والانتظار القاتل.

ورغم التعهد بكسر منطق المحاصصة جاءت التعيينات في عدد من المراكز الأساسية لتعيد إنتاج الأسلوب القديم نفسه توزيع النفوذ وفق توازنات سياسية لا وفق معايير الكفاءة والاستقلالية وهكذا بدأت الحكومة وكأنها تعيد تدوير الأسماء ولا تغيير في النهج. هذا السلوك أضر بمصداقية الحكومة وعلى رأسها رئيس الوزراء وعمّقت الانطباع بأن البنية العميقة للنظام ما زالت أقوى من أي نيّة إصلاحية وأن منطق المحسوبية لا يزال الحاكم الفعلي للمفاصل الحسّاسة في تركيبة البلد.

من أبرز الإشكاليات التي واجهت هذه الحكومة احاطتها بشخصيات ووجوه مشبوهه ببعض الأحيان وتصنف ضمن امتدادات المرحلة السابقة. هذا الواقع جعل الكثيرين يتساءلون هل نحن أمام قطيعة فعلية مع الماضي أم مجرد إعادة تموضع للقوة نفسها تحت عنوان جديد؟ الملفات الحسّاسة وعلى رأسها ملف المصارف وحقوق المودعين شكّلت اختبارا حقيقيا «فسرقة العصر» كما يسمّيها اللبنانيون ما زالت من دون محاسبة واضحة أو مسار قضائي جدّي يعيد جزءا من الثقة المفقودة فبدلا من خطة شفافة لتوزيع الخسائر بشكل عادل بدا النقاش وكأنه يدور في حلقة مفرغة ناهيك عن التكاذب في التصريحات على ألسنة المسؤولين والتأويلات المنسوبة عن صندوق النقد وغيرها من الإدارات الدولية التي تحاول جاهدة مساعدة لبنان على حل هذه المعضلة. كل هذا وسط خشية من تسويات تحمي أصحاب النفوذ على حساب المودعين.

لا يمكننا إنكار صعوبة المرحلة وتعقيدات التوازنات الداخلية والإقليميه ولكن ما يؤخذ على الحكومة هو غياب الجرأة في مواجهة الملفات الحسّاسة بجديّة فالإصلاح لا يكون بإدارة الأزمة بل بكسر منطقها وهذا التوجه هو مطلب اللبنانيين والمجتمع العربي والدولي للبنان وكان عنوان المرحلة لعهد الرئيس جوزاف عون وهذا التوجه هو من ضمن خارطة الطريق لهذا العهد. العهد الجديد لا يبنى على تسويات رمادية بل على قرارات واضحة تضع حدا للا فلات من المحاسبة. يوم بعد يوم تتعزز القناعة لدى شريحة واسعة من اللبنانيين بأن الأداء الحكومي أقرب إلى الـ amateurism السياسي منه إلى احترافية منطق الدولة. فالثقة التي منحت على أساس الوعود الكبيرة (خطاب القسم والبيان الوزاري) تتآكل تدريجيا أمام واقع التردد والإزدواجية بالمعايير.

لبنان لا يحتاج إلى حكومة تدير التوازنات فحسب بل إلى سلطة تعيد تعريف قواعد اللعبة المبنية على تطبيق الدستور المحاسبة والانتساب الى الانتظام الدولي. لبنان بحاجة إلى شفافية حقيقية استقلالية في التعيينات حسم في ملف المصارف ومصارحة الرأي العام بحجم الخسائر محاسبة المرتكبين وخيارات المعالجة. لسوء الحظ إن استمرار النهج الحالي بالتعاطي يهدّد بتحويل العهد الجديد إلى امتداد باهت لما سبقه بدل أن يكون محطة تأسيسية لمسار مختلف يضع لبنان على طريق النهوض والإبداع كما عوّدنا دائما.

أخيرا التاريخ اللبناني الحديث يظهر أن الفرص الضائعة لا تتكرر بسهولة خاصة وأن هناك إجماعا عربيا ودوليا على احتضان لبنان وإنقاذه من محنته إذا عرفت الطبقة الحاكمة كيف تتجاوب مع متطلبات المرحلة القادمة في المنطقة.

لبنان واللبنانيون يستحقون فرصة جديدة آمل أن لا نضيّعها على أنفسنا.

لبنان وجهة علاجية آمنة وموثوقة ومستشفياته مركز إقليمي للتميّز الطبي

نالسي جبرايل يونس

سمعة القطاع الصحي اللبناني قامت على الثقة وتوصيات المرضى وتجاربهم الشخصية التي طالما شكّلت أفضل وسيلة ترويج له.. وبات من الضروري البناء على هذا الإرث عبر رؤية استراتيجية تعزّز موقع لبنان في سوق السياحة الطبية العالمي الذي يزداد تنافسية لاستعادة الدور الريادي للبنان، مما يتطلب مسؤولية مشتركة وتنسيقاً وثيقاً وحوار البنّاء وتكاتف جميع المعنيين كفيلة بدفع هذا المسار قدماً، لما فيه خير القطاع الصحي ولبنان ككل.

وزيرة السياحة الدكتورة لورا الخازن لحود اعتبرت أن هذا القطاع، إذا ما أُدير كسياسة عامة متكاملة، يمكن أن يتحوّل إلى محرّك اقتصادي مباشر، ورافعة للثقة، وجسر تواصل ثابت بين لبنان وكل من يقدّر كفاءاته الطبية في الداخل والخارج.

وبذلك نلاحظ أنه وفي هذه المرحلة المفصلية التي يمرّ بها لبنان، وفي ظل التحديات الاقتصادية والصحية الراهنة، تظهر ضرورة تحصين مستشفيات لبنان لتعزيز موقع لبنان كمركز إقليمي للتميّز الطبي الاستشفائي.. إذ ان «لبنان، رغم التحديات، لا يزال يتمتع بثروة حقيقية تتمثل بكفاءاته الطبية العالية ومستشفياته الجامعية المتقدمة وتنوّع خدماته الصحية»... وقد تحوّلت مستشفيات لبنان إلى خيار متقدّم للمرضى الباحثين عن جودة الرعاية والتخصّصات الدقيقة والخدمات المتكاملة، وإلى عنصر استراتيجي يربط بين الصحة والتنمية الاقتصادية.. مما يعزّز تنافسية الدول. ووفق الخبراء ان لبنان يملك المقومات اللازمة لإعادة تموضعه كوجهة موثوقة للسياحة الطبية، وداعية إلى الاستثمار في التميز الطبي الوطني وتطوير المشاريع التي تواكب المعايير العالمية.

استراتيجية متكاملة لتطوير السياحة الطبية

في لبنان بمشاركة واسعة من خبراء وصنّاع قرار في القطاع الصحي بحضور وزيرة السياحة

لورا الخازن لحود ناقشتها جامعة الروح القدس الكسليك.

وشدّد المؤتمر على أن السياحة الطبية تحتاج إلى منظومة متكاملة تشمل استقبالاً منظماً، معلومات شفافة، تسعيراً واضحاً، حماية لحقوق المرضى، متابعة بعد العلاج، وتعاوناً وثيقاً بين وزارتي الصحة والسياحة، والأمن العام، والبعثات الدبلوماسية، والنقابات والقطاع الاستشفائي وقطاع التأمين.

وأشار المشاركون الى أبرز نقاط الضعف الحالية التي تكمن في نقص البيانات الدقيقة، وبات من الضروري إنشاء قاعدة معلومات وطنية للسياحة الطبية تسمح بفهم مصادر المرضى والاختصاصات الأكثر طلباً ومدة الإقامة والكلفة والأثر الاقتصادي ومستويات الرضا، بما يساهم في اتخاذ قرارات أكثر فعالية على صعيد التسويق والاستثمار والتدريب.

ومن هنا تبرز إلزامية تكوين مسارات عملية للعمل، من بينها وضع معايير جودة تشمل تجربة المريض الكاملة، إنشاء مسار خدمات واضح للزائر العلاجي، تطوير استراتيجية تسويق وطنية تستهدف أسواقاً محددة، تعزيز الشراكات البحثية مع الجامعات لجمع الدراسات والمؤشرات، وتسهيل الإجراءات بالتعاون مع الجهات المعنية لضمان تجربة آمنة.

وبذلك تصبح السياحة الطبية ليست حصراً على النخبة، بل رافعة تنموية تخلق فرص عمل وتنعش قطاعات متعددة كالفنادق والمطاعم والنقل والخدمات والمهن الصحية المساندة، معتبرةً أنها تعكس مسار تعافي الدولة اللبنانية.

وزير الصحة ركان ناصر الدين، اعتبر انه «من المعروف تاريخياً أن لبنان هو مستشفى الشرق، وهذا نابع من رصيد كبير تملكه المستشفيات الجامعية والمؤسسات الصحية. ونحن نعتزّ بهذا الإرث ونعتمد عليه رغم كل الأزمات. وقد استطاع القطاع الصحي أن يبقى صامداً على الرغم من كل ما مررنا به، من انفجار المرفأ إلى جائحة كورونا، وصولاً إلى انهيار العملة والحرب وغيرها. فالقطاع الصحي بقي حاضراً كلما دعت الحاجة، وهذا الواقع لا يعود فقط إلى السياسات الصحية، بل إلى الرصيد الجامعي الأكاديمي والنخبة من الأطباء والممرضين وسمعتهم في الخارج، إذ يقصدهم المرضى للعلاج من مختلف أنحاء العالم».

وأعرب الوزير عن أسفه لأن «القطاع السياحي تأثّر في ظل هذا الواقع الصعب والاستقرار النسبي، وأصبحنا نعتمد بشكل عام على المغترب اللبناني، بعدما خسرنا شريحة كبيرة من السياح الذين كانوا يقصدون لبنان لغرض الاستشفاء، من مرضى عرب وغيرهم. فقبل عام ٢٠١٩ كانوا يشكّلون نحو ٣٠٪ من المرضى في بعض المستشفيات اللبنانية. وقد خسرنا جزءاً منهم بسبب عدم الاستقرار، وجزءاً آخر بسبب غياب العمل الممنهج والسياسة الواضحة لجذبهم، ابتداءً من المطار وصولاً إلى الفندق والمطعم والمستشفى. وقد راسلنا من وزارة الصحة مجلس الوزراء، متوجّهين إلى جميع الوزارات، لوضع استراتيجية صحية تُعنى بالسياحة الطبية. وهذه الاستراتيجية تحتاج إلى وقت، لكنها ستساعدنا على الأقل بوجود مسودة نسترشد بها للوصول إلى هدف».

وختم: «يضاف إلى ذلك خسارتنا لجزء كبير من طاقاتنا الطبية من أطباء وممرضين، إذ هاجر خلال الأزمة نحو ٤٠٪ من الأطباء اللبنانيين، وقد عاد جزء منهم. وهذا يشكّل حلقة مترابطة، حيث يعيش الطبيب مع عائلته ويحتاج إلى مدخول مستقر إلى حدّ ما. علماً اننا نعمل مع الأجهزة التأمينية وأجهزة الوزارة من أجل تحسين آليات الدفع، وقد أنفقنا خلال هذا العام أكثر من خمسة أضعاف على الكلفة الاستشفائية. وإن شاء الله، مع موازنة عام ٢٠٢٦، ستتوسّع تغطية وزارة الصحة، بما ينعكس إيجاباً ويؤمّن استقراراً مالياً، ويُحسّن القدرة الاستشفائية، ويعزّز دور السياحة الطبية».

الأنصار لتصويب المسار أمام الساحل

وسيم صبرا :

يستضيف فريق الصفاء خامس الترتيب (٢٣ نقطة) الراسينغ الحادي عشر (١)، عند الثانية والربع عصر اليوم الجمعة على ملعبه، وذلك بانطلاق الجولة الـ١٦ من بطولة الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

ويواصل الصفاء مهمته الصعبة بالتقدم نحو مربع الاوائل، الا انهم يعانون من تذبذب غير منطقي بين مباراة واختها، الا انهم يمتلكون فرصة جيدة في المباراة امام الراسينغ الذي بات صموده بين الكبار اشبه بالمستحيل، ولا يستبعد غالبية المحللين ان يكون ثاني الهابطين بجانب البرج الذي سقط رسمياً بعد انسحابه عقب إنهاء مبارياته بدور الذهاب.

وتتابع الجولة السبت، فيستضيف العهد الوصيف (٣٠) التضامن صور العاشر (١٢) عند الثانية والربع عصراً، يليها لقاء جويا الرياضي رابع الترتيب (٢٦) مع المبرة الثامن (١٨) عند الرابعة عصراً في جونية، ثم يستضيف النجمة ثالث الترتيب (٢٨)، النادي الرياضي العباسية التاسع (١٧) عند الثامنة والنصف مساء على ملعب محمد سعيد سعد في جويا، وهي الاولى للنجماويين في الدوري بعد التغيير الذي طال الجهاز الفني، بحلول الالماني التركي انجين فيرات مع عباس عطوي بدلاً التونسي راضي الجعايدي الذي تقدم باستقالته.

وتختتم الجولة بلقاء قوي يجمع الانصار المتصدر (٣٨) مع شباب الساحل السابع (٢٠)، عند الرابعة عصر الاحد في جونية.

ويسعى كل من الفريقين لإعادة تصويب مساره بعد تعثرهما في المباراة الاخيرة لكل منهما، الانصار امام الرياضي العباسية وشباب الساحل مع الحكمة، مع الاشارة الى ان ابناء المتن الجنوبي كانوا حتى يوم الثلاثاء المنصرم، الوحيدين غير النجمة الذين نجحوا بعرقلة الانصار بالتعادل بنتيجة (١-١) ذهاباً، قبل ان يدخل العباسية على الخط.

الأنصاريون لتجاوز كبوة العباسية

وديع الخازن: حماية الليرة تقتضي قرارات شجاعة

قال الوزير السابق وديع الخازن في بيان: «على ضوء المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير المال ياسين جابر، وتأكيده ضرورة عدم إقحام الخزينة العامة ومصرف لبنان في خيارات تمويلية تضغط على الاستقرار النقدي، نجد أنّ مقاربته الحذرة تشكّل مدخلاً مسؤولاً لتفادي أي اهتزاز جديد في سعر صرف الليرة أو إنفجار اجتماعي في ظرف دقيق».

أضاف: «إن حماية سعر صرف الليرة تبقى أولوية وطنية لا تحتمل المغامرة. غير أنّ السؤال المشروع اليوم هو: هل نحن أمام مقايضة بين الأمن والاقتصاد؟ وهل يمكن أن تُقدم الحكومة على خطوات مالية موجعة تحت عنوان كسب شرعية دولية أو إرضاء متطلبات خارجية، ولو جاء ذلك على حساب الاستقرار الداخلي؟».

ورأى أن «المطلوب إصلاح فعلي يرتكز على تحسين الجباية، إستئصال الفساد، وقف الهدر، وضبط المعابر والقطاعات المستنزفة، لا اللجوء إلى زيادات ضريبية تُثقل كاهل المواطن المحدود الدخل. فالمعادلة السليمة توازن بين تأمين حقوق موظفي القطاع العام وصون القدرة الشرائية والحفاظ على السلم الأهلي».

ختم: «إن حماية الليرة واستعادة الثقة بالدولة ومؤسساتها تقتضي قرارات شجاعة في مكافحة الهدر قبل فرض أي أعباء جديدة، لأن الاستقرار ليس ورقة تفاوض، بل شرط بقاء».

موظّفو أوجيرو: الثلاثاء «يوم الغضب والرفض»

أعلنت النقابة العامة لموظفي وعمال المواصلات السلكية واللاسلكية الدولية في لبنان - أوجيرو، ان يوم الثلاثاء ٢٤ الحالي هو «يوم الغضب والرفض»، وسيتم التجمع عند العاشرة صباحا في المركز الرئيسي - بئر حسن، مؤكدة في بيان «عدم التراجع عن ثوابتنا: «تعديل المادة ٤٩: لانتقال بلا حصانة تشريعية تضمن المكتسبات بتعديل القانون، حماية التعويضات: تعويضنا خط أحمر ولن نسمح بتبخرها كما تبخرت الودائع. خصوصا تعويضات مفاعيل القانون ١٦١، تثبيت المياومين: حل نهائي وشامل، الأمن الصحي: استمرارية الصندوق الصحي».

وختمت :«يا حماة قطاع الاتصالات إن غياب الميثاق الخطي الملزم يجعل من هذا الانتقال مغامرة تدميرية، حضوركم هو السد المنيع في وجه الخصخصة العشوائية والمستقبل المجهول».

كركي: الادّعاء على شركة وهميّة و٣ اجراء وهميّين

أعلنت مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أن المدير العام د. محمد كركي اعتمد مقاربة إصلاحية شاملة تهدف إلى تعزيز الرقابة الداخلية والخارجية على الصندوق، وذلك لحماية موارده ومنع التلاعب والهدر. في هذا السياق، ونتيجة لأعمال الرقابة التي أجرتها مديرية التفتيش والمراقبة، تم اكتشاف أن شركة «كنيغ سير بارز ش.م.م.»، التي يديرها الشريك الوحيد بشار عاطف قاني، هي شركة وهمية ولا تمارس أي نشاط فعلي. تبين أن الأجراء المسجلين لدى الشركة هم أيضاً وهميون، وعددهم ثلاثة (لبنانيان وسوري الجنسية).

بناءً على ذلك، أصدر كركي توجيهاته لتقديم ادعاء جزائي ضد الشركة وصاحبها والأجراء الوهميين، بتهم التزوير والاحتيال واستغلال تقديمات الصندوق بطرق غير قانونية. تم شطب الشركة والأجراء من سجلات الصندوق، والمطالبة باسترداد كافة التقديمات غير المستحقة. وقد تم تسجيل الدعوى بتاريخ ١٦ شباط ٢٠٢٦ تحت الرقم ٤٠٨.

تمخّض الجبلُ فولّد فاراً

هشام جابر

الجبلُ هو هذه الحكومةُ «العظيمةُ» التي أنعم اللهُ علينا بها في هذا العهد الجديد. والفأرُ هو ما تفتّحت به عبقريّتُها لإحقاق الحق، وإعادة شيءٍ من الكرامة والحقوق للموظّفين، بعد أن نُهبت مدّخراتُهم في المصارف، وتقلّصتْ إلى الحدّ الأدنى رواتبُهم.

أنتجت عبقريّةُ وزارة المال زيادةً على الضرائب وعلى المحروقات، لتزيد الأعباء أعباءً، وليرتفع التضخّمُ وتزداد الأسعارُ في بلدٍ، لا كوابح به لحيتان المال، ولتخلق مشكلةً جديدةً بدلاً من أن تحلّ مشكلةً مزمنة.

يا جماعة، يا عباقرة، الحكومةُ بأجمعها، ألم يوجدْ بها وزيرٌ لديه شيءٌ من الـ I Q والضمير، يقول لهم «وين رايحين»؟

معقول أن لا تجد وزارةُ المال مصدراً لتمويل الزيادة سوى رفع الضرائب، على المحروقات، ورفع TVA؟ وماذا قام به المصرفُ المركزيّ منذ تعيين الحاكم الجديد، حتّى الآن؟ هل قام بمحاسبة المصارف النّاهبة، واستعاد جزءاً ولو يسيراً من الأموال المنهوبة؟

أين الأملاك البريّة، والبحريّة، والنهريّة التي اغتصبها أمراءُ الطوائف وأزلامهم؟ أين المساعداتُ التي قدّمتها دولٌ صديقة وتبخّرتْ في الجيوب، ولم يُحاسبْ أحدٌ حتّى الآن؟ وأين الهدرُ الذي بشّرونا بنهايته في بداية العهد؟

هل هي بتعيين الهيئات الناظمة التي لا ضرورة لها، إذا تمّ إصلاحُ الإدارة وبرواتب خياليّة؟

قال النائبُ جميل السيّد أنّ إيجار الإسكوا خلال عشر سنواتٍ قارب الـ ٣٠٠ مليون دولار.

وقال الوزيرُ السابقُ مروان شربل أنّ الدولة تستوفي إيجار نادي الغولف، وإيجار الـ ATCL في الكسليك، ليراتٍ معدودة.

برافو! هذا منتهى الذكاء، والأمانة.

ما أعرفُه عن وزير المال أنّه كفوٌّ ومقتدر، إذ كيف يتّخذُ هكذا قرار، وقبلها هكذا موازنة؟

كلّ ما ذكرنا هو غيضٌ من فيض. في نهاية الأمر، أرى ويرى الكثيرون معي، أنّه إذا لم تعد الحكومةُ، وتلغِ قراراتها الأخيرة، فلا رجاء ولا أمل بها. أوّلا، وبالعهد الميمون ثانياً، وليس أمامنا إلّا الهجرة في آخر العمر، أو الاستسلام للواقع المرير، وانتظار معجزةٍ ما. فغالجٌ لا تعالج.

رئيس «إيدال» بحث مع وزيري الصناعة والزراعة تحفيز الاستثمار

بحث رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال) الدكتور ماجد منيمنه، مع وزير الصناعة جو عيسى الخوري، سُبل تعزيز التعاون بين الوزارة و«إيدال» في جذب الاستثمارات إلى القطاع الصناعي، في إطار الجهود الوطنية لتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز دور القطاع الصناعي كمحرك أساسي للتنمية.

وتناول اللقاء تفعيل الحوافز الممنوحة من قبل «إيدال» للمشاريع الصناعية، إضافة إلى دعم الصناعات التصديرية وفتح أسواق خارجية جديدة، تطوير المناطق الصناعية، وتبسيط الإجراءات الإدارية أمام المستثمرين، بما يسهم في تنشيط الإنتاج الوطني وتعزيز فرص العمل.

وأطلع منيمنه الوزير عيس الخوري على خطة عمل المؤسسة في المرحلة المقبلة والانطلاقة الجديدة التي تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال وتحفيز الاستثمار وتحديث الخدمات المقدمة للمستثمرين وتعزيز التعاون مع الشركاء المحليين والدوليين.

وزير الزراعة

كما عقد اجتماع موسع في وزارة الزراعة بين رئيس مجلس إدارة (ايدال) الدكتور ماجد منيمنه مع وزير الزراعة نزار هاني، بحضور المدير العام للوزارة لويس لحود، مستشار الوزير سامر خوند، حيث تم استعراض خطة عمل «إيدال» الجديدة وآليات دعم المشاريع الإنتاجية في قطاعي الزراعة والصناعات الغذائية وجذب الاستثمارات إليهما.

كما تناول اللقاء تطوير سلاسل القيمة من الإنتاج إلى التصنيع والتوضيب، تحسين البنى التحتية المرتبطة بالتخزين والتبريد، وتبسيط الإجراءات الإدارية أمام المستثمرين، بما يسهم في تنمية المناطق الريفية وتعزيز الأمن الغذائي وزيادة الصادرات الزراعية اللبنانية.

وزير الصناعة مستقبلاً الدكتور منيمنه

وأوضح منيمنه أن «إيدال» تولي القطاع الزراعي والصناعات الغذائية أولوية خاصة في مرحلتها الجديدة، نظراً لما يتمتع به لبنان من مزايا تنافسية في هذا المجال، وقدرة القطاع على خلق فرص عمل وزيادة الصادرات وتعزيز الأمن الغذائي». وأكد «أن وزارة الزراعة ستكون شريكاً فاعلاً في تهيئة البيئة المناسبة للاستثمارات الزراعية وتوفير الدعم الفني والتشريعي اللازم لنجاح هذه المشاريع».

اليويفا يتسلّم أدلة الإساءة لفينيسيوس

أعلن نادي ريال مدريد في بيان رسمي، أنه قدّم إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) جميع الأدلة المتاحة لديه والمتعلقة بما حدث خلال مباراة الفريق أمام بنفيكا في دوري أبطال أوروبا، في ذهاب دور الملحق المؤهل إلى دور الـ١٦ من دوري أبطال أوروبا يوم ١٧ شباط.

وقال النادي في بيانه إنه تعاون بشكل فعّال مع التحقيق الذي فتحه «يويفا» في أعقاب ما وصفه بـ«الحوادث غير المقبولة» التي شهدتها المباراة فيما يتعلق بالعنصرية التي تعرض لها لاعبه البرازيلي فينيسوس جونيور.

وأكد ريال مدريد، في بيان، التزامه بمحاربة العنصرية والعنف والكراهية، مشيراً إلى أنه سيواصل التعاون مع الجهات المختصة من أجل التصدي لهذه السلوكيات داخل ملاعب كرة القدم وفي المجتمع بشكل عام.

كما عبّر النادي عن شكره للشارع الرياضي على الدعم الكبير الذي تلقاه لاعبه البرازيلي فينيسيوس، مؤكداً تمسكه بموقفه الرافض لأي مظاهر تمييز. يأتي ذلك في إطار التحقيق الذي أطلقه «يويفا» بعد ادعاء فينيسيوس بأن لاعب بنفيكا الأرجنتيني بريستياني وجّه إليه إساءة ذات طابع عنصري أثناء المباراة، وهو ما دفع الحكم إلى تفعيل «بروتوكول مكافحة العنصرية» وإيقاف اللعب مؤقتاً، فيما ينكر اللاعب المتهم توجيه أي إساءة من هذا النوع.

فينيسيوس جونيور

وفي السياق، قال ارني سلوت المدير الفني للبيفربول، قبل أن يحل فريقه ضيفاً على نوتنغهام فورست المهدد بالهبوط في الدوري الإنكليزي الممتاز يوم الأحد: «بشكل عام، لا يمكنك أبداً أن تفعل ما يكفي، ولكن يمكنك دائماً أن تفعل المزيد للتأكد من أن هذه (العنصرية) لن تحدث مرة أخرى في كرة القدم».

وأضاف: «علينا بوصفنا مجتمع كرة القدم أن نسعى جاهدين لتقديم أكثر مما يقدمه المجتمع. وهذا ليس صعباً. لقد تم اتباع البروتوكول في المباراة، وهذه هي الخطوة الأولى».

و تابع: «آمل أن يتصرف لاعبو فريقي بطريقة مماثلة، وأن يعالجوا الأمر على الفور، وأن يتصرف الحكم بطريقة مماثلة».

رحيل بيوتنيك الأكثر تأثيراً بتاريخ الدنمارك

توفي سيب بيونتيك، المدير الفني لمنتخب الدنمارك لكرة القدم الأسبق، عن عمر ٨٥ عاماً، بعد معاناة قصيرة مع المرض.

وكتب الاتحاد الدنماركي لكرة القدم في صفحته بموقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك»، يوم الخميس: سنتذكر سيب دائماً كأحد أكثر المدربين تأثيراً في تاريخ الكرة الدنماركية.

كانت قناة «تي في ٢» الدنماركية أفادت في وقت سابق وفاة المدرب الألماني، نقلاً عن عائلته.

ولعب بيونتيك كمدافع ضمن صفوف فيردر بريمن في أيامه الأولى بالدوري الألماني، وساعد الفريق في الفوز بلقب عام ١٩٦٥.

وبعد أن أنهت الإصابة مسيرته، تولى بيونتيك تدريب بريمن وفورتونا دوسلدورف، ومنتخبي هايتي وسانت باولي قبل أن يتولى تدريب الدنمارك في ١٩٧٩.

وأصبح في مكانة أسطورية لدى الجماهير الدنماركية عندما شارك منتخب الدنمارك في نهائيات كأس العالم للرجال لأول مرة في المكسيك عام ١٩٨٦، ونجح في بلوغ دور الـ١٦.

ورحل عن منصبه في عام ١٩٩٠ ليحصل على وظائف تدريبية أخرى من بينها المنتخب التركي وغرين لاند.

تلويح بالتحرُّكات الشعبية ضد زيادات البنزين وTVA طليس: لا زيادة على التعرفة رغم الضرائب الجديدة

أكد رئيس اتحادات ونقابات النقل البري في لبنان بسام طليس، خلال الاجتماع الطارئ لاتحادات النقل البري الذي عقد في مقر الإتحاد العمالي العام، أن «ضريبة الـ٣٠٠ الف على البنزين ورفع ضريبة الـ ١٪ على الـTVA سينعكسان على كل السلع»، وقال: «نحن مع تعزيز وضع العسكري والمعلمين وغيرهم ولكننا ضد أن تأخذ الدولة باليمين وتعطي بالشمال».

اضاف: «نؤكد اننا لسنا ضد حقوق العمال ولكن بالنسبة إلينا كقطاع نقل يطرح موضوع زيادة التعرفة، وبهذا الخصوص اقول انني ضد هذه الزيادة، الا إننا كسائقين عموميين نعاني الكثير والجالسين على الكراسي لا يتجولون في الباصات وسيارات الاجرة ولا يعرفون شيئاً عن معاناتنا. أنا أجري الاتصالات لأرى كيف سأعوض على القطاع وعلى السائقين كي لا أضغط على المواطنين وأزيد التعرفة».

وقال طليس: «وفقا لكل ما تقدم، أطمئنكم أننا لن نزيد التعرفة، ونحن أمام خيارين:زملاء عبروا في الشارع عن رفضهم لهذه الضريبة، لذلك دعونا سريعا الى هذا الاجتماع لكي نتحدث بالموضوع. ليس هناك أسهل من تنظيم تحرك في الشارع، لكن إقفال الطرقات لن يجدي نفعا.

- يجب التفتيش عن صيغة ثانية لرفض هذه القرارات، وأنا اليوم أطلب منكم مهلة اسبوع، لكي نجري الاتصالات ونرى ماذا سيحدث».

وأشار بيان بعد الاجتماع، الى أنه «تقرر تنظيم تحرك وتظاهر الخميس المقبل في ٢٠٢٦/٢/٢٦ بحال لم يتم التوصل الى صيغة لحماية هذا القطاع، على أن تعلن الثلاثاء المقبل آليات التحرك»

الى ذلك، أعلنت «لجنة المتعاقدين في الادارت العامة التوقّف عن العمل لمدة يومين الخميس والجمعة في ١٩ و٢٠ شباط رفضا «لسياسة فرض الضرائب على الشعب اللبناني، ورفضا لتحميل القطاع العام مسؤولية هذه الضرائب»، في وقت لم تُلبّ فيه مطالبهم المعيشية والوظيفية الأساسية. وجاء في البيان أن «ما أقدمت عليه الحكومة، من فرض ضرائب ورسوم جديدة... ،في ظل غياب إدارة مالية وفي ظل شلل يضرب الإدارة العامة والخدمات، هو خطوة تصعيدية مرفوضة جملةً وتفصيلاً.إن استمرار غياب قطع الحساب لسنوات طويلة، ورفض إجراء تدقيق مالي شفاف، يؤكد وجود خلل خطير في إدارة المال العام، ويعزز الشكوك حول وجود حلقة مفرغة ومخفية هدفها تضليل الرأي العام وتغطية الهدر والفساد واستمرار الاستنسابية في الإنفاق.إن الحكومة، بدلاً من ضبط الجمارك وتنظيم الإيرادات وإقفال مزاريب الهدر، تلجأ إلى جيوب الناس لفرض زيادات على البنزين، وعلى السلع الأساسية، وعلى الرسوم الجمركية للكونتينرات الصغيرة والكبيرة، وبنسبة ١٪ من الـTva وعلى كل القطاعات، فإن هذه الزيادات مرفوضة قطعا» ختم البيان.

وأشار رئيس نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات في لبنان ابراهيم سرعيني في بيان الى «ان فرض الرسوم والضرائب التي تؤدي الى ضغوط اقتصادية وتتسبب بانهيار معيشي على الصعد كافة يجعلنا نسأل: هل هناك قرار بتجويع الناس وافقارها من خلال زيادة الضرائب والرسوم بنسب عالية «٣.٧٥ دولار اميركي على سعر صفيحة البنزين» التي تعتبر المحرك الاساسي للدورة الاقتصادية، ودولارين على سعر قارورة الغاز المنزلي، ولا نعرف اذا ستلحقها ضرائب اخرى على المياه والمواد الاولية وقطع غيار الاليات مما قد ينعكس زيادة في اجور النقل على مختلف السلع والخدمات، فهل بقي للمواطن القدرة على تامين حاجاته الاساسية».

ودعت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان إلى «إعادة النظر بهذه الزيادات واعتماد مقاربة إصلاحية شاملة تعيد الثقة بين الدولة والمواطن، وتؤسس لسياسة مالية عادلة ومستدامة، بعيدا من الحلول المؤقتة التي تزيد الاحتقان الاجتماعي وتضعف ما تبقى من قدرة اللبنانيين على الصمود»، مهيبة بالحكومة «الرجوع عن قراراتها وبمجلس النواب عدم السير بالاقتراح».

تعليمات من وزير المالية لتحصيل الضرائب عن الحفلات الفنية

أصدر وزير المالية ياسين جابر تعليمات صارمة موجهة إلى الدوائر المالية المختصة، تتعلق بتحصيل الضرائب عن الحفلات الفنية التي تستقدم فنانين أجانب لإحياء فعاليات في لبنان. وأكدت التعليمات على ضرورة متابعة هذا النشاط لضمان تحصيل الرسوم والضرائب المستحقة، التي تُعد مصدراً مهماً لتمويل الخزينة اللبنانية.

وشددت التعليمات على ضرورة التحقق من التزام المتعهدين بتقديم التصاريح الضريبية وتسديد الضرائب المتوجبة على أرباحهم، بالإضافة إلى التأكد من التسجيل لدى الضريبة على القيمة المضافة. كما تم التأكيد على ضرورة استيفاء الرسوم المتوجبة لصالح صندوق تعاضد الفنانين اللبنانيين، بما في ذلك رسم مالي بنسبة ١٠٪ على عقود الفنانين الأجانب ورسم بنسبة ٢٪ على قيمة بطاقات الحفلات.وإلى جانب ذلك، نصت التعليمات على مراقبة الإيرادات الناتجة عن الحفلات الفنية، التي تشمل الأرباح التي يحققها المتعهدون والفنانون الأجانب، بالإضافة إلى رسوم الطابع المالي على العقود والضرائب المستحقة على بطاقات الدخول. كما أكدت التعليمات على ضرورة تطبيق كافة الإجراءات القانونية لتحقيق العدالة الضريبية ومنع التهرب الضريبي، مع اتخاذ الإجراءات المناسبة ضد المخالفين.

تأتي هذه التعليمات في إطار تعزيز الرقابة المالية، لضمان التزام جميع الأطراف بالقوانين المتعلقة بالحفلات الفنية وتحقيق العدالة الضريبية.

بطولة لبنان للشراع بمشاركة أبرز الأندية

أعلن «الاتحاد اللبناني لليخوت» تنظيم «بطولة لبنان للشراع» ضمن روزنامته الرسمية لسنة ٢٠٢٦، بالتعاون مع أبرز الأندية البحرية في لبنان، إذ تجمع البطولة بين «النادي اللبناني لليخوت» في البترون و«حالات سيلينغ كلوب» و«النادي اللبناني للسيارات والسياحة» (ATCL).

عقد الاتحاد اجتماعا في «النادي اللبناني لليخوت» في البترون، برئاسة الكومودور ربيع سالم، وبمشاركة نائبة الرئيس الدكتورة كارلا شاغوري، الأمين العام بالتكليف كريستوف جبران، أمينة الصندوق سيلفي دي كلارك حنا، عضو الهيئة الإدارية كورين شداد وفي حضور رئيس اللجنة الفنية خيرالله خيرالله.

تأتي البطولة في إطار الجهود المستمرة التي يبذلها الاتحاد لتطوير رياضة الشراع وتعزيز النشاطات البحرية على مختلف المستويات، من خلال توسيع قاعدة المشاركة وتنظيم سباقات رسمية تشمل فئات حديثة وألمبية.

تتضمن البطولة سلسلة من السباقات خلال أشهر الصيف، أبرزها:

سباقات فئات Wing Foil وKiteboarding وWindsurfing وILCA ٧ على شاطئ ماريا - البترون، بتنظيم «النادي اللبناني لليخوت».

تنظيم سباق السالوم لفئة ILCA في نادي «حالات سيلينغ كلوب».

إقامة سباقات ILCA Slalom وOptimist و Techno في «النادي اللبناني للسيارات والسياحة» (ATCL).

وأكد الاتحاد أن «البطولة محطة وطنية أساسية لدعم الرياضيين اللبنانيين وتحضيرهم للمشاركات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الأندية البحرية اللبنانية».

كما شدد على أن «مدينة البترون باتت مركزاً أساسياً لرياضة الشراع في لبنان، بفضل نشاط الأندية واحتضانها للبطولات والمدارس التدريبية».

في الختام، دعا «كل الأندية والرياضيين إلى المشاركة في البطولة التي تمثل خطوة إضافية نحو تطوير الإبحار اللبناني وترسيخ حضوره على الساحة الرياضية».

سالم وشاغوري خلال الاجتماع

دعوة من ماكرون لعون

(تتمة المنشور ص١)

واعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب في كلمته لدى افتتاح مجلس السلام أن لبنان لديه مشكلات، لكنها لا تُعتبر كبيرة، ويجب العمل على حلّها واعداً بالعمل على أمور عدة على هذا الصعيد.

وفيما جمعت مأدبة إفطار دار الفتوى امس على كلمة الوحدة الوطنية والتمسك بإتفاق الطائف التي القاها المفتي عبد اللطيف دريـان، رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة ورؤسـاء الحكومات السابقين والمرجعيات الدينية والـوزراء والنواب والسفراء، شهدت التحضيرات لإنعقاد المؤتمر الدولي لدعم الجيش اللبناني وقوى الامن دفعاً قوياً جديداً مع اقتراب موعد انعقاده في ٥ آذار المقبل، وقبيل الإجتماع التحضيري الذي يُعقد في القاهرة في ٢٤ شباط الجاري، وذلك من خلال رسالة وجّهها الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون الى الرئيس جوزاف عون امس، نقلها السفير الفرنسي هيرفيه ماغرو، دعاه فيها الى مشاركته في ترؤس المؤتمر مقترحاً «أن نفتتح أعماله معاً».

وقال ماكرون في رسالته:إن مشاركتكم الشخصية في هذا المؤتمر ستشكّل إشـارة سياسية قوية تعكس متانة الـروابـط التي تجمع فرنسا بلبنان، وتمسّكنا المشترك باستقرار بلدكم والاستعادة الكاملة لسيادته. وتحت سلطتكم، وفي ظل سياق أمني لا يـزال هشًا، يضطلع الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي بدور محوري في ضمان سيادة الأراضي اللبنانية واستقرارها، وتعزيز سلطة الدولة، واستعادة احتكارها للسلاح. وسيشكّل هـذا الأمـر للدول المشاركة مناسبة لتحديد التزاماتها، لا سيما المالية منها، دعمًا للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، بما يتيح تنسيق هذه المساعدات بصورة أفضل، وتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحًا، وتعزيز الأثر الجماعي للتعبئة الدولية استجابةً للاحتياجات المعبّر عنها على مدى خمس سنوات. ويسعدني كذلك أن أدعوكم إلى مأدبة غداء في ٥ آذار على هامش المؤتمر، لمواصلة تبادل الآراء بشأن مختلف القضايا المتعلقة بلبنان، سواءٌ ما يتعلق منها بعلاقاتنا الثنائية، أو بخصوص الوضع الإقليمي».

وفيما يشارك قائد الجيش في مؤتمر باريس ايضاً، علمت «اللواء» ان وزيري الدفاع ميشال منسى والداخلية احمد الحجار سيكونان ضمن الوفد الوزاري المرافق للرئيس عون وقد يشارك وزير المال ياسين جابر اذا اقتضت الضرورة.

واستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة العماد هيكل الذي وضع رئيس المجلس في اجواء ونتائج زياراته الخارجية إلى المملكة العربية السعودية ومشاركته في مؤتمر الأمن في ميونيخ اضافة الى التحضيرات لمؤتمر دعم الجيش، اللقاء كان مناسبة ايضا لعرض تطورات الاوضاع لاسيما الامنية منها والمستجدات الميدانية على ضوء مواصلة إسرائيل لإعتداءاتها على لبنان .ايضا، استقبل بري سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري حيث تناول اللقاء تطورات الاوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين لبنان والمملكة العربية السعودية .

ومساء أمس، وصل رئيس الحكومة السابق سعد الحريري إلى عين التينة بسيارة واحدة مع الرئيس بري، بعدما شاركا في حفل الإفطار الرمضاني، الذي أقامه مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى. حيث عقدا اجتماعا تناول الأوضـاع العامة وآخر المستجدات. وخلال الافطار تلاقى الحريري بالرئيس عون الذي حضر الافطار وجرت مصافحة بينهما، لكن حسب معلومات «اللواء»، لا مواعيد اليوم للقاء بين عون والحريري، إلّا اذا زار بعبدا بعد اتصال وموعد فوري.ولم تتحدد زيارته بعد لرئيس الحكومة.

إفطار دار الفتوى

وجمع الإفطار السنوي لدار الفتوى بدعوة من المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان الرؤساء جوزاف عون ونبيه بري ونواف سلام، ورؤساء الطوائف الروحية: البطريرك مار بشارة بطرس الراعي والشيخ علي الخطيب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى وشيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبو المنى، ورئيس الطائفة العلوية الشيخ علي قدور، وممثلون عن الطوائف المسيحية، بالإضافة الى رؤساء الأحزاب ، النواب جبران باسيل رئيس التيار الوطني الحر، ورئيس حزب الكتائب سامي الجميل، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي تيمور جنبلاط، إضافة إلى رؤساء الحكومات السابقين نجيب ميقاتي، فؤاد السنيورة، تمام سلام، وحسان ديـاب، ونائب رئيس المجلس النيابي الياس بو صعب، وقادة الأجهزة الأمنية، قائد الجيش العماد رودولف هيكل، وقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله ومدير عام الأمن العام اللواء حسن شقير، ومدير عام أمن الدولة اللواء ادكار لاونـدس، والسفير البابوي المونسنيور بابلو بورجيا، وسفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري، وقضاة ومدراء عامون وفاعليات مختلفة.

وتميز الإفطار بكلمة للمفتي دريان قال فيها ان الدولة القوية بقرارها مهما صغرت، تملك قدراً كبيراً من الحرية بالداخل الواثق، بالخارج.

وخاطب الرئيس عون مستذكراً خطاب القسم.. وقال:

وعـادت الإداراتُ والمؤسّساتُ إلى الاكْتمال ، وبـدلاً من المُراوحة بين الاسْتغاثة وصرخات الأسى واليأس ، تجدّدت المسيرةُ بين العمل والأمل . لا يستطيعُ أحدٌ أنْ يتجاهل الحمْلة الكُبْرى للإغاثة والإعمار في الجنوب، المُتعطّش للأمْن والإعمار ، كما لا يستطيعُ أحدٌ أنْ يتجاهل الإسراع لإغاثة طرابلس بطريقةٍ ما كانت تحدُثُ منْ قبْلُ.

برّي للترشُّح في كل الدوائر بما في ذلك الـ ١٦

نيابياً، كشفت المعلومات أن الرئيس بري وحركة «أمل» بصدد ترشيحات في كل الدوائر بما في ذلك الدائرة ١٦.. وتردد أن شخصية رشحتها الحركة للترشح عن أحد المقاعد الستة في الدائرة ١٦ (أي بالنسبة للمغتربين)، وسط ترقب في إعادته خلط الأوراق..وفـي الإطار الانتخابي، اكد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار خلال اطلاقه الخطة الاستراتيجية للوزارة ٢٠٢٥-٢٠٢٨، قبل ظهر أمس، انه وانطلاقاً من إيماننا بمبدأ استمراريّة المرفق العام، وانسجاماً مع قناعتنا الراسخة بأنّ الشعب هو مصدرُ السلُطات، فإنّنا نعملُ من دون هوادة لإنجاز استحقاق الانتخابات النيابية في مواعيدها المحدّدة، وبما يضمنُ التزام القانون وفقاً لأعلى معايير الشفافيّة والانفتاح على الجمهور لصون حقّه القانونيّ في الوصول إلى المعلومات التي التزمت الوزارةُ منذ اليوم الأوّل بوضعها في متناول الجميع من دون زيادةٍ أو نقصان، وسنبقى على ما نؤمنُ به بصرف النظر عن النتائج والمآلات».

معالجات معيشية قبل الإضراب

أما معيشياً، استمرت الدعوات الى الاضراب والتظاهر الاسبوع المقبل احتجاجا على قرار رفع ضريبة القيمة المضافة وفرض رسوم اضافية عالية على البنزين ومستوعبات البضائع، تتوالى من قبل عمال القطاع العام، فيما أعلنت نقابة مستوردي المواد الغذائية برئاسة هاني بحصلي، في بيان، أن «التأثير المباشر لزيادة أسعار البنزين التي أقرت مؤخراً لزيادة رواتب القطاع العام، على أسعار السلع يبقى محدوداً، نظراً إلى اختلاف حجم استهلاك البنزين بين مؤسسة وأخرى، ما يجعل من الصعب تحديد نسبة دقيقة منذ الآن، مشيراً الى أن التأثير لن يكون كبيراً، ولن يصل إلى ١٠٪ و ١٥٪ كما يُشاع، بل يُقدّر أن يصل الى نحو ٢٪ كحد أقصى.وفي إطار متصل أعلنت النقابة العامة لموظفي وعمال المواصلات السلكية واللاسلكية الدولية في لبنان (أوجيرو) أن الثلثاء المقبل هو يوم الغضب والرفض «للتمسك بالمطالب لحماية التعويضات، وتثبيت المياومين، وحل نهائي وشامل للأمن الصحي.

الاجتماع الأول لمجلس السلام

(تتمة المنشور ص١)

والمغرب، والبحرين، وقطر، والسعودية، وأوزبكستان، والكويت قدمت أكثر من ٧ مليارات دولار لحزمة الإغاثة».

وذكر أن «هذا اجتماعنا الأول، لكن كل دولار يُنفق هو استثمار في الاستقرار وأمل جديد ومنسجم. إنها منطقة مهمة للغاية.. العالم ينتظر حماس الآن، وهذا هو الأمر الوحيد الذي يقف في الطريق».

وأوضح الرئيس الأميركي أن «مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية يجمع مليارَي دولار لدعم غزة، واليابان ستستضيف مؤتمراً كبيراً لجمع التبرعات تشارك فيه سول ومانيلا وسنغافورة وغيرها.. وأعلم أن الصين ستشارك، وأعتقد أن روسيا ستشارك».

وأضاف في كلمته أن «الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سيساعد في جمع ٧٥ مليون دولار لمشاريع متعلقة بكرة القدم في غزة».

بدوره، قال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير إن الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان يعملان على تحقيق «رؤية للسلام والازدهـار والأمـن والتكامل في منطقتنا».

وأضاف: «نتطلع إلى العمل مع مجلس السلام لتحقيق هذا الهدف النبيل»، معلناً أن تعهد بلاده بـ»تقديم مليار دولار على مدى السنوات القليلة المقبلة، من أجل تحقيق هذا الهدف والعمل على تخفيف معاناة إخواننا الفلسطينيين، وجلب السلام الذي يتطلعون إليه بشدة هم والمنطقة بأكملها».

من جانبه، أفـاد مسؤولون في مجلس السلام بأنهم يخططون لتدريب ونشر قوة شرطة فلسطينية «انتقالية» جديدة قوامها ٥ آلاف عنصر في غزة خلال ٦٠ يوماً.وأضافوا أن «اللجنة الوطنية لإدارة غزة»، التابعة لمجلس السلام، تهدف إلى «استعادة الأمن عبر شرطة مدنية مهنية تحت سلطة واحدة.. بما يشمل تدريب وتطوير ٥ آلاف شرطي من غزة سيتم نشرهم خلال ٦٠ يوماً»، بحسب ما قال رئيس اللجنة علي شعث.

(الوكالات)

مناعة وإنتاجية الاقتصاد

(تتمة المنشور ص١)

نظريات الدورة الاقتصادية التي تتكون من مراحل نهوض وركود وبالتالي وجب وضع سياسات اقتصادية مناسبة تكافح التضخم في مرحلة النهوض وتخفض البطالة في فترة الركود. تطورت سياسات تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتوسعت وتفرعت، فأصبحنا نتكلم عن سياسات صناعية وزراعية وخدماتية بل عن سياسات مالية ونقدية وغيرها.

يمر لبنان في ظروف صعبة خاصة منذ العدوان الاسرائيلي. كان يجب وضع الحد الأدنى من التحضيرات تجنبا للكثير من الخسائر التي تتراكم. بسبب دقة الأوضاع لا بد من وضع سياسات جديدة صحيحة تساهم في تقوية مناعة الاقتصاد. يجب ابعاد المصالح السياسية عن القرارات الاقتصادية حتى تكون صائبة لمصلحة المواطن. لا يمكننا تحمل سياسات عشوائية تعمق المشاكل وتزيد الشرخ بين القطاعين العام والخاص. هنالك ضرورة أيضا لمراجعة دور الدولة في الاقتصاد والتنبه للسياسات الموضوعة خاصة أن هنالك دائما فاصل زمني طويل بين تحديد السياسة وتنفيذها وثم تقييم تأثيرها على الاقتصاد. في لبنان، يجب مراجعة العديد من السياسات الاقتصادية للمصلحة العامة.

في السياسة المالية، المهم النظر في محتوى الانفاق والايرادات للتأكد من أنها تناسب الأوضاع الاقتصادية والادارية. يجب تحليل الانفاق وفعاليته قبل الشروع في تخفيضه، أي وقف الهدر وترشيد الانفاق. عندها يمكن تحديد مجموع الانفاق العام الأفضل والضروري للدولة. عندها أيضا تبدأ وزارة المالية بتحديد التشكيلة الضرائبية الفضلى التي تسمح بتمويل مستوى الانفاق. يمكن تحريك الانفاق والايرادات عند الضرورة لمواجهة بعض الظروف الطارئة شرط تقييم النتائج المحتملة أولا. حجم الموازنة الحالية لا يسمح للحكومة بخدمة المواطن والاقتصاد، لذا لا بد من انتظار الاستثمارات التي تساهم في تكبير حجم الاقتصاد وبالتالي الموازنة.

في السياسة النقدية، سيدافع مصرف لبنان عن سعر الصرف الحالي مهما كانت الظروف علما أن السعر لا يعكس بالضرورة وضع أو صحة الاقتصاد. لا بد من الانتقال مع الوقت، أي مع تعزيز الاستقرارين السياسي والاقتصادي، الى سياسة سعر الصرف الحر «الذكية» اذ تبين لنا في لبنان مدى تكلفة السياسة الحالية المتبعة منذ التسعينات. يصبح دور السياسة النقدية عندها مكافحة التضخم أي الدور الطبيعي والصحي لأي سياسة نقدية حديثة. فالأزمات النقدية تحدث خاصة في الدول التي تعتمد سياسة سعر الصرف الثابت أو المجمد. لا تعني سياسة سعر الصرف الحر «الذكية» مطلقا تركه عرضة لتقلبات العرض والطلب، انما تسمح لسعر الصرف بالتحرك ضمن هوامش يحددها المصرف المركزي فتستوعب الخضات الاقتصادية.

في الميزان الخارجي، لا بد من تخفيف عجز الميزان التجاري عبر تشجيع الصادرات وتخفيض الاستيراد وهذا لن يتم قبل أن يتعزز الانتاج الداخلي المرتبط بالانتاجية والمناعة. هنالك ضرورة لاستقبال استثمارات ورؤوس أموال جديدة، لكن هذا لن يتحقق قبل تنفيذ الاصلاحات المصرفية المعروفة وحماية كل الودائع. أما في التجارة الدولية. فلا بد من تعزيزها بالاتجاهين لتأثيرها الايجابي على النمو. بعض قطاعاتنا بحاجة الى الاهتمام من قبل القطاع العام كي تتحسن انتاجيتها وتنافسيتها. ضمن هذا الاهتمام، تقع السياسات الكهربائية والمائية الصحيحة كما التعريفات المتنوعة وبينها في الاتصالات والتي يجب النظر في مستوياتها بكل موضوعية.

الدكتور لويس حبيقة

الصيام مدرسة للإنسان القرآني

(تتمة المنشور ص١)

أحدكم فلا يرفث (أي لا يتكلم بذيء الكلام) ولا يصخب (أي لا يصرخ ويرتفع صوته) ، فإن سابّه أحد (أي استفزه بالسباب ليرد عليه بالمثل) أو شاتمه (أي استدرجه بالشتم ليشاركه فيه) فليقل إني صائم إني صائم»، وهذا الحديث الجليل يدل بوضوح أن الصائم لا يصدر عنه التصرف السيّىء ابتداءً، وكذلك لا يقابل التصرف السيّىء بمثله ، ولا ينجر إليه ، ويبقى الصائم هادئاً متحكماً في ردات فعله .

وهذا عين ما وجّه إليه القرآن الكريم وأمر به ، حيث يقول سبحانه : «وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن» ، وقال تعالى:«وقولوا للناس حسناً»، وقال عزّ وجل:«قل إن الله لا يأمر بالفحشاء»، وقال تعالى:«والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس». وقال تعالى: «فمن عفا وأصلح فأجره على الله»، وقال تعالى:«وليعفوا وليصفحوا» وقال لنبيه صلّى الله عليه وسلم : «وإنك لعلى خلق عظيم» وقال له :«ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك».

وهنا نصل إلى ذلك الرابط المحكم بين نزول القرآن وصيام رمضان ، وهو أن القرآن ليس كتاباً للتلاوة والتبرُّك فقط، بل هو منهج حياة وكتاب لصياغة الإنسان في إيمانه وسلوكه، وما اختيار الشهر الذي نزل فيه القرآن ليكون هو فترة الصوم، إلا لأن الصوم هو مدرسة تدريبية لصوغ الإنسان القرآني ، وهو وسيلة تطبيقية عملية لمنهج القرآن الكريم وتوجيهاته.

ومع موسم رمضان،هنيئاً للرابحين الذين تخرّجوا من مدرسته وترجموا بصومهم تعاليم قرآنهم .

الشيخ محمد إمام

إذا تأجّلت الإنتخابات هل يتقدم الإصلاح ؟

(تتمة المنشور ص١)

على أن تُستثمر هذه الفترة في بسط سلطة الدولة ومعالجة الملفات السيادية الشائكة، وفي مقدّمها مسألة السلاح خارج إطار الشرعية. كذلك، قد تتيح هذه المهلة نقاشاً جدياً حول تعديل القانون الانتخابي الحالي، الذي لم يلبّ يوماً طموحات اللبنانيين إلى تمثيل ديمقراطي عادل، بل كرّس منطق المحاصصة الطائفية وأعاد إنتاج الطبقة السياسية نفسها.

إن إجـراء انتخابات وفق القانون القائم لن يُفضي، على الأرجح، إلى تغيير نوعي في التمثيل، ما يضع علامات استفهام حول جدواها في الظرف الراهن.

غير أنّ أي تأجيل يجب ألا يتحوّل إلى ذريعة للتمديد المفتوح أو الهروب من المحاسبة، بل إلى فرصة حقيقية لإصلاح بنيوي يعيد الثقة بين الدولة والمجتمع. فالإصلاح لا يُقاس بالشعارات، بل بالقرارات الشجاعة والشفافية في تحمُّل تبعاتها. لذلك، تبقى النصيحة للوزراء وللطبقة السياسية عموماً أن يهدّئوا من اندفاعهم الانتخابي، وينصرفوا إلى ورشة إصلاح فعلي بعيداً عن المزايدات. فنجاح أي خطة إصلاحية سينعكس إيجاباً على الجميع، ويشكّل الأرضية الصلبة لأي استحقاق ديمقراطي مقبل. وكما قال الفيلسوف السياسي جان جاك روسو: «إنّ أقوى الدول هي تلك التي تقوم على إرادة عامة صادقة، لا على مصالح فئوية ضيقة».

نادين سلام

إعلانات رسمية

إعلان

طلب الدكتور مرام لطيف حكيم إعطاءه بدل عن ضائع الشهادة رقم ٧٦٥ العائد للسهم رقم ٥١ من أسهم شركة اوتيل الرابية البحري ش.م.ل والصادرة بتاريخ ٢٠٠٦/٧/١٥

يرجى ممن لديه أي إعتراض بهذا الخصوص أن يراجع الشركة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

شركة أوتيل الرابية البحري ش.م.ل

إعلان

من أمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل

طلب أحمد حسين البزال لموكله حسين مهدي البزال سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار ٦٥٩ حربتا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري

عباس قاق

إعلان من أمانة السجل العقاري بعلبك الهرمل

طلب أحمد حسين زعيتر لنفسه سند تمليك بدل عن ضائع بالعقار ١٤٧ السعيدة.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري

عباس قاق

إعلان

تدعو محكمة بداية بيروت المدنية الناظرة بقضايا الأحوال الشخصية غرفة القاضي منى صالح فالنتين أسعد لـولـو، الـى تبلّغ الإعتراض المقدم بوجهها من الدولة اللبنانية ممثلة بحضرة رئيس هيئة القضايا لـدى وزارة العدل رقم ٢٠٠٦/٢٥٤ موضوعه إعتراض على تنفيذ وصيّة أروسياك بربريان وإلا تعتبر مبلغة قانوناً وفقاً للمادة ٤٠٩ أ.م.م. و ما يليها.

رئيس القلم بالتكليف

لبني أحمد غيّاث الحجّار

(التكليف ٤٦)

إعلان

من أمانة السجل العقاري في صيدا

طلبت المحامية هبه عرابي بوكالتها عن المحامية سها عنتر بوكالتها عن أحمد يوسف الفتحه بوكالته عن ايمان حسن كنج بصفتها مشترية سند تمليك بدل عن ضائع للعقار B٦/٨٦١ بقسطا بإسم امثال قبلان العاكوم.

للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

باسم حسن

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب الأب جميل طنوس اسكندر بـالـوكـالـة عـن الـفـونـس طنوس اسكندر سندات بدل عن ضائع عن حصصه بالعقارات ١١٨٥ و٢٣٣ و٨١٠ و٨١٤ و١١٤٨ ومقسم ٨ من العقار ٥٢٨٤ و١١٨٨ منطقة اهدن و١٧٣٦ و١٧٣٧ منطقة زغرتا و٨٢٠ و٨٠٧ منطقة كفرصغاب و٦١ منطقة علما و٣٢٠ و٣٢١ منطقة كفرحورا العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب يوسف جرجس أمـين عن نفسه وبصفته وكـيـلا عـن اميل جرجس أمين ومنى جرجس أمين وطلب طوني فريد ماروني بصفته أحـد ورثـة مـاري جـرجـس أمين سندات بـدل عن ضائع للعقارات ٦٥٢ و١٥٤٣ و١٥٤٤ و٢٤٦٦ و٢٤٧٠ و١٤٤ بقرقاشا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب محمد سعيد عبد السلام الـشـعـار بـالـوكـالـة عـن حميدة مصطفى المصري سند بـدل عن ضائع للعقار ٢٠٤٢ منطقة النخلة العقارية.

للمعرض ١٥ يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

افين موسى

إعلان

صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

غرفة الرئيسة رولا انطون

موجه الـى المستدعى ضدهم: عبد الـرزاق وعصام ومنى ونها وفدي يوسف البحيري، مقيمون سابقاً في طرابلس ساحة النجمة، ورشـيـد ومـنـى الـبـدوي النجار، مقيمان سابقاً في طرابلس شارع مار مـارون، وهم جميعاً مجهولي محل الإقامة حالياً.

بالدعوى رقم ٢٠٢٤/٤ تدعوكم هـذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومـرفـقـاتـه المـرفـوع ضـدكـم من المستدعين خـزامـى سـامـر هلال ورفـاقـهـا بـوكـالـة المـحـامـي أمين الـقـدوم والمحامية غـدي القدوم، بدعوى إزالة الشيوع المقامة على المقسم رقم ٤٠ من العقار رقم ٢ منطقة الرمانة العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان واتخاذ مقام لكم يقع ضمن نطاق هذه المحكمة، وإبداء ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تـاريـخ التبليغ، وإلا يعتبر كل تبليغ لكم لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم

ميرنا الحصري

دعوة

يدعو مجلس إدارة الجمعية التعاونية لصيادي الأسماك في فـدعـوس جميع المنتسبين الى جمعية عمومية وذلك:

١- لـلاطـلاع على تقرير لجنة المراقبة ومجلس الإدارة.

٢- تصديق ميزانية ٢٠٢٥ وإبراء ذمة مجلس الإدارة.

٣- مـنـاقـشـة المـشـروع المقدم لتوسيع مرفأ فدعوس الى وزارة الأشغال العامة والنقل.

وذلك في تمام الساعة السادسة مساءً من يوم السبت في ٢١ آذار ٢٠٢٦ فـي اسـتـراحـة فـدعـوس - فدعوس - الطريق العام وإذا لم يكتمل الـنـصـاب فـإن الاجتماع الثاني يعتبر قانونياً بمن حضر يوم السبت ٢٨ آذار ٢٠٢٦ في نفس المكان والزمان المحددين أعلاه.

الرئيس

أنطوان حنا فدعوس

إعلان

نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان

يعقد مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان جمعية عمومية يوم الإثنين 2026/03/09 الساعة الثانية عشرة ظهرًا في مبنى تلفزيون لبنان تلة الخياط، وفي حال لم يكتمل النصاب تدعو النقابة الى اجتماع ثانٍ بعد ١٥ يوماً.

إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جـداول التكليف الأساسية الصادرة بضريبة الدخل على الأرباح التجارية والصناعية وغـيـر الـتـجـاريـة - الـبـاب الأول للمكلفين على أساس الربح المقدر فـي المصلحة المـالـيـة الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي عن إيـرادات الأعـوام ٢٠٢٠ و٢٠٢١ و٢٠٢٢ تكليف ٢٠٢٦.

وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الإشارة الى أن المكلفين الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم يتعرضون لغرامة:

- قـدرهـا واحـد بـالمـئـة (١٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية ٢٠٢٥/٢/١٤ وذلـك بعد انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عـدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بـتـاريـخ ٢٠٢٦/٠٢/١٩ ولغاية تاريخ التسديد.

- قدرها اثنان بالمئة (٢٪) شهرياً من مقدار الضريبة (ويعتبر كسر الـشـهـر شـهـراً كاملاً) اعتبارا مـن ٢٠٢٤/٢/١٥ ولـغـايـة تاريخ التسديد.

تـبـدأ مـهـلـة الإعـتـراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الإعلان أي في ٢٠ شباط ٢٠٢٦ وتنتهي في ٢٠ نيسان ٢٠٢٦ ضمناً.

مع الاشارة إلى أنه يتوجب على المكلفين بضريبة الدخل على أساس الربح المقدر وعملا بأحكام المادتين ٢٩ و٣٠ من القانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ (قانون الاجراءات الضريبية) مـسـك الـسـجـلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزيـر المالية رقـم ١/٤٥٣ تاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٢٪

مدير الواردات بالتكليف

لؤي الحاج شحادة

(التكليف ٤٣)

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الـواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار- الدائرة الادارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار- حلبا لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون
علي احمد شهوان	٢٨٥٩٠٥٠	RR١٩٠٥٨١٨٧٧٥LB
هاشم حنا حنا منصور	٣٥٤٢٤٦٥	RR١٩٠٥٨١٧٥٢٣LB
عبد الرحمن قاسم العمري	٢٧٩٩٨٩٨	RR١٩٠٥٨١٦٩٨٧LB
عبود حنا عبود.	٢٨٤٨٤٩٥	RR١٩٠٥٨١٧٤٩٧LB
احمد خالد حسن	٣٦٣٢٤٠٥	RR١٩٠٥٨١٢٩٨٥LB
فاطمة خالد عبد القادر	٣٠٤٦٠٣٣	RR١٩٠٥٨١٢١٨٥LB
ابراهيم عبد العزيز حدارة	٢٧٠٤٩٢٤	RR١٩٠٥٨٣٥٣٤٥LB
عمر محمود صلاح الدين	٢١٨٥٢٩٢	RR١٩٠٥٧٨٨٩٨٥LB
جوزيف جرجس كفروني	٨٣٩٥٤٤	RR١٩٠٥٨١٢١٧٧LB
فراس محمد ياغي	٣٢٩١٠٠٩	RR١٩٠٥٨١٧٥٠٦LB
عبد الله حسن زعرورة	٢٩٠٨٤٧٦	RR١٩٠٥٨٣٥٧٤٨LB
طوني جرجس الزريبي	٣٨٨١٣٤	RR١٩٠٥٨١٥٨٦٢LB
توفيق خليل الاحمر	٤٢٠٨٧٧	RR١٩٠٥٨١٢٩٠٤LB
محمد أحمد حجو	٢٩٠٨٥٠٥	RR١٩٠٥٨١٢٩٦٨LB
سدرة عبد الاله عياش	٣٦٠١٩٠٩	RR١٩٠٥٨٣٥٣٠٤LB
رشاد أحمد صالح	٣٥٨٣٥٤٩	RR١٩٠٥٨١٨٧٦٧LB
مامون حازم العلي	٨٢٠٧٩٠	RR١٩٠٥٨١٢٢٠٣LB
عدنان جرجس المعلوف	٨٣٠٧٨٤	RR١٩٠٥٨٣٥٧٥١LB
معن خالد علي	٣٢٤٦٩٠٩	RR١٩٠٥٨١٧٤٥٢LB
جهاد عمر عبد العال	١٨٣٦٢٦٥	RR١٩٠٥٨١٧٥٥٤LB
نواف محمد مثلج	٨٤٢٥٨٢	RR١٩٠٥٨١٥٨٣١LB
طوني ايليا نادر	٢١٣٦٦٤	RR١٩٠٥٨٣٥٦٩٤LB
محمود محمد الخلف	١٢٢٢٣٦٨	RR١٩٠٥٨٣٥٦٨٥LB

محمد حسن الجبلي	٢٥٠٨٣٠٤	RR١٩٠٥٨١٥٧٨٨LB
جورج ايليا حاكمه	٣١٣٥٠٣٢	RR١٩٠٥٨١٧٤٦٦LB
جان سركيس شاهين	١١٦٥٠٥٢	RR١٩٠٥٧٨٨٩٢LB
شركة الجود للتجارة العامة - احلام واحمد شهوان	٢٤٦١٥٤١	RR١٩٠٥٨١٥٧٦٥LB
اميل بهجات جرجورة	١١٧٤٨١٦	RR١٩٠٥٨١٥٧٧٤LB
شركة عفاف محمد بدر القرحاني و شريكها - المتحدة للشحن M.Kالسريع التجارية	٣٧٢٢٢٩٩	RR١٩٠٥٨١٨٧٨٤LB
ناصر محمد. الحاج	٧٥٢٩٦٩	RR١٩٠٥٨١٧٥١٠LB
عمر حسين طالب.	٢٦١٥٢٦٠	RR١٩٠٥٨٣٥٧١٧LB
عامر محمد سعيد العبد	٣٤٤٧٨٤٩	RR١٩٠٥٨٣٥٢٨٣LB
جورج موسى موسى	٧٥٢٩٠٢	RR١٩٠٥٨١٢١٦٣LB
حبيب نقولا ابراهيم فارس	١٦١٧٠٢٤	RR١٩٠٥٨١٧٥٤٥LB
عامر فيليب البيطار	١١١٧٦٥٩	RR١٩٠٥٨١٧٤٨٣LB
حسن علي بغداد	٢٣٧٠٥٤١	RR١٩٠٥٨١٧٤٤٩LB
حسين محمد خالد	٨٤٨١٣٩	RR١٩٠٥٨٣٥٧٢٥LB
المعهد التقني اللبناني	١٧٢٤٤٢	RR١٩٠٥٨١٢٨٨٣LB
جورج نجيب الاطرش	١١٥٤٥٦٦	RR١٩٠٥٨٣٥٧٦٥LB
عبد الله احمد زكريا	٧٣٠٦٨٠	RR١٩٠٥٨١٢٩٢٣LB
ماري يوسف الموسى.	٢٩٢٥٧١٤	RR١٩٠٥٨١٧٤٧٠LB
مصعب محمود المراد	١٩٢٧٠٢٠	RR١٩٠٥٨١٢٩٤٥LB
خضر احمد سعيد	١٤٢٦٥٦٢	RR١٩٠٥٨١٢٩٣٧LB
احلام ابراهيم محمد	١٨٩٢٢٥٨	RR١٩٠٥٨١٥٨٧٦LB
نضال عبد الرزاق هزيم	٣٦٤٢١٨٩	RR١٩٠٥٨١٢٩٩٩LB
محمد يحيى المراد	١٤٢٥٠٧٧	RR١٩٠٥٨١٢٩٧١LB
مطانيوس الياس مخايل	٢٥٤٦٦٥	RR١٩٠٥٧٨٨٩٧٧LB
طاني جرجس الصيفه	١١٥٧٥٦١	RR١٩٠٥٨١٥٨٥٩LB
ربيع رياض مخول	٢١٤٣٩٣	RR١٩٠٥٨١٥٨٤٥LB
غالب محمد الأحمد	٣٤٦١٩٣٩	RR١٩٠٥٨١٨٧٩٨LB
فواز عثمان الحاج	٢٧٩٩٧٠١	RR١٩٠٥٨٣٥٧٣٤LB
جورج رفيق عبود	٨٨٩١٠٠	RR١٩٠٥٨١٥٨١٤LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة عكار

الدكتور كارلوس عريضة

التكليف ١٣

دعوة مساهمي شركة عازار اخوان ش.م.ل لعقد جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس إدارة شركة عازار اخوان ش.م.ل بدعوة حضرات المساهمين لعقد الجمعية العمومية العادية السنوية للشركة في مركزها الكائن في انطلياس في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الإثنين الموافق في ٢٠٢٦/٣/١٦ لبحث وإقرار المواضيع التالية:

١ - الاستماع الى تقارير مجلس الإدارة عن أعمال السنوات من ٢٠٢٢ لغاية ٢٠٢٤.
٢ - الاستماع الى تقارير مفوضي المراقبة حول أعمال وحسابات من ٢٠٢٢ لغاية ٢٠٢٤.
٣ - الاستماع الى تقارير مجلس الإدارة المنظم وفقاً لأحكام المادة ١٥٨من قانون التجارة من ٢٠٢٢ لغاية ٢٠٢٤.
٤ - الاستماع الى تقارير مفوضي المراقبة المعدّة وفقاً لأحكام المادة ١٥٨من قانون التجارة من ٢٠٢٢ لغاية ٢٠٢٤.
٥ - درس وإقرار الميزانية العمومية الموقوفة بتواريخ ٢٠٢٢/١٢/٣١ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤ والبتّ بالنتائج المحققة فيها.
٦ -إبراء ذمة رئيس مجلس الإدارة والمدير العام المساعد وأعضاء المجلس عن السنوات ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤.
٧ - انتخاب مجلس إدارة جديد لولاية جديدة.
٨ - تحديد مخصصات رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
٩ - تعيين مفوض مراقبة أساسي لسنة ٢٠٢٥.
١٠ - أمور أخرى.

لكل من المساهمين حق حضور الجمعية والمشاركة بأعمالها مهما بلغ عدد الأسهم.

مجلس الإدارة

الجمعية التعاونية العقبة الزراعية

مجلس الادارة يدعو الجمعية العمومية العادية للانعقاد بتاريخ 2026/3/20 الساعة الرابعة في بيت الضيعة من اجل اعادة التصديق على

- ميزانية 2024
- التصديق على ميزانية 2025
- تبرئة ذمة مجلس الادارة
- انتخاب هيئات ادارية جديدة

واذا لم يكتمل النصاب القانوني ندعو الى جلسة ثانية بتاريخ 2026/3/27 في نفس الزمان والمكان وتكون قانونية بمن حضر.

تدعو الجمعية التعاونية الزراعية في شليفا وجوارها جميع أعضائها لحضور جلسة جمعية عمومية عادية يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٣/٢١ الساعة الثالثة بعد الظهر في مركز التعاونية في شليفا، لتبرئة ذمة مجلس الإدارة.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني، تعقد الجلسة بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٨ في نفس المكان والزمان بمن حضر.

رئيس مجلس الإدارة

طانس هاشم

دعوة

من رابطة خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت – جامعة القديس يوسف - ESIB

إن لجنة الإدارة المؤقّتة لـ « رابطة خريجي معهد الهندسة العالي في بيروت – جامعة القديس يوسف » المعينة بموجب قرار قاضي الأمور المستعجلة في المتن رقم ٢٠٢٥/٢٨٥ تاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٨،

وعملاً بالنظام الداخلي للجمعية المذكورة، وتحضيراً لإنتخاب هيئة إدارية جديدة، تدعو جميع أعضاء الهيئة العامة للجمعية الى:

١- وجوب الحضور شخصياً الى مكاتب سكرتيريا معهد الـ ESIB ضمن دوام العمل الرسميّ (من الساعة ٨:٠٠ صباحاً حتى ١٦:٠٠ مساءً) طوال أيام الأسبوع عدا السبت والأحد وأيام العطل الرسمية، وذلك من ٢٠٢٦/٢/٢٣ حتى ٢٠٢٦/٧/١٠، لتسديد بدلات الإشتراك السنوية عن عام ٢٠٢٥ المحدّدة بـ ٢٠$ عشرين دولار أميركي أو ما يوازيها بالعملة الوطنية للتمكن من المشاركة في العملية الإنتخابية.

٢- مشاركة الأعضاء المستوفين الشروط بالإنتخابات المزمع إجراؤها يوم الأحد ٢٠٢٦/١٠/١١ – من الساعة ١٠:٠٠ ولغاية الساعة ١٤:٠٠ – في معهد الـ ESIB في حال تمّ النصاب القانوني وفق المادة الرابعة من النظام الداخلي للجمعية، وإلا الأحد الذي يليه ٢٠٢٦/١٠/١٨ في نفس المكان ونفس التوقيت.

٣- أن يتقدّم من يرغب بالترشّح شخصياً من اللجنة بطلب ترشّح خطّي في معهد الـ ESIB بدأً من ٢٠٢٦/٧/٢٥ حتى ٢٠٢٦/٨/٥، ومن ٢٠٢٦/٨/٢٧ حتى ٢٠٢٦/٩/١١.

مار روكز، في ٢٠٢٦/٢/٢٠

بيوت الله في بيروت: رحلة عبر قرون من الإيمان والعمارة (٢)

من العصر العثماني إلى إعادة الإعمار... أربعة قرون من البناء والوقف

زياد سامي عيتاني

يتناول الجزء الثاني من سلسلتنا، البحث التطور المعماري والديني لمساجد وزوايا بيروت خلال العصر العثماني (٩٢٢هـ/١٥١٦م - ١٣٣٧هـ/١٩١٨م)، وهي فترة امتدت لأربعة قرون شهدت فيها المدينة تحوّلاً نوعياً في نمط البناء الديني. على عكس المدن العثمانية الكبرى، لم تشهد بيروت مشاريع سلطانية ضخمة، بل كان البناء والوقف من عمل الأهالي والأعيان المحليين، مما أنتج نسيجاً معمارياً فريداً يجمع بين التأثيرات المملوكية والمحلية. يعتمد البحث على الوثائق العثمانية الأصلية من السجلات الشرعية والسالنامات والنقوش الحجرية، لتقديم صورة توثيقية شاملة توثيقية شاملة لهذه الحقبة المهمة.

****

في سنة ٩٢٢هـ (١٥١٦م)، دخل العثمانيون بيروت بعد انتصارهم الساحق على المماليك في معركة مرج دابق. وعلى عكس ما جرت عليه العادة السلطانية في المدن الكبرى كإسطنبول ودمشق والقاهرة، حيث كان السلاطين يؤسسون المساجد الجامعة والمجمعات المعمارية الضخمة، لم يبن سلاطين آل عثمان في بيروت أي مسجد أو زاوية بشكل مباشر.

فكل المساجد التي بُنيت في العهد العثماني كانت من عمل أهل بيروت أنفسهم: التجار والأعيان والأمراء المحليين، الذين حملوا على عاتقهم مهمة عمارة بيوت الله بأموالهم الخاصة وأوقافهم الدائمة. هذا النمط من البناء الأهلي سيطبع الحياة الدينية في بيروت طوال أربعة قرون، ويجعل من مساجدها شاهداً على تدين الناس لا على هيبة السلطة.

• أقدم سجل عثماني: دفتر مفصل طرابلس الشام

أقدم وثيقة عثمانية رسمية عن بيروت هي «دفتر مفصل طرابلس الشام» رقم ٤٢٧، المؤرخ سنة ٩٢٦هـ (١٥١٩م)، المحفوظ في الأرشيف العثماني بإسطنبول (Başbakanlık Osmanlı Arşivi). هذا الدفتر يحتوي على أول إحصاء عثماني للمدينة بعد الفتح مباشرة، ويذكر وجود مسجد جامع كبير (الجامع العمري الذي ورثه العثمانيون من العصر المملوكي) وعدة مساجد صغيرة وأوقاف عليها.

وتكشف هذه الوثيقة أن المدينة لم تكن خالية من بيوت العبادة، بل كانت تملك بنية دينية راسخة استمرت في التطور عبر القرون التالية. كما تشير السجلات إلى استمرار نظام الأوقاف المملوكية، مع إضافة أوقاف جديدة من قبل الأعيان المحليين الذين استفادوا من الاستقرار العثماني النسبي في المرحلة الأولى.

• زاوية ابن عراق: أول البناء العثماني

ولعل أول زاوية بُنيت في بيروت بعد الفتح العثماني هي «زاوية ابن عراق»، المعروفة باسم «زاوية الشيخ محمد خضر العراقي»، التي كانت على مدخل سوق الطويلة. ذكرها العالم الرحالة عبد الغني النابلسي في رحلته «الحقيقة والمجاز» سنة ١٧٠٠م، واصفاً إياها بأنها زاوية مباركة يقصدها الناس للتبرك والذكر.

وتشير هذه الزاوية إلى استمرار التقليد الصوفي الذي ساد في بيروت منذ العصور الوسطى، حيث كانت الزوايا تمثل ملاذاً روحياً ومركزاً اجتماعياً للفقراء والمسافرين. وقد كانت الزوايا في العصر العثماني تؤدي وظائف متعددة تتجاوز الجانب الروحي، إذ كانت تستضيف المسافرين وتقدم الطعام للفقراء وتعلم القرآن للأطفال، مما جعلها مؤسسات اجتماعية حيوية في نسيج المدينة.

• مساجد العصر العثماني الرئيسية

شهد العصر العثماني بناء مساجد عديدة في بيروت، تنوعت في حجمها ووظيفتها ومعمارها. ومن أقدم المساجد التي شيدت في الحقبة العثمانية:

١. جامع الخضر (القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي): بُني في منطقة الكرنتينا بالقرب من مصب نهر بيروت، في موقع استراتيجي كان يمثل مدخل المدينة الشمالي. وتشير سجلات المحاكم الشرعية في بيروت إلى وقفيات على هذا الجامع تعود للقرن العاشر الهجري، مما يؤكد قدمه وأهميته في الحياة الدينية للمدينة. وقد ارتبط اسم المسجد بالخضر عليه السلام، الذي يحظى بمكانة روحية خاصة في التقاليد الإسلامية الشعبية، لاسيما بين البحارة والمسافرين.

٢. جامع الأمير منصور عساف (١٠٣٤هـ/١٦٢٤-١٦٢٥م): المعروف بـ«جامع دار الولاية» لقربه من مقر الحاكم. ولا تزال لوحة رخامية فوق مدخله تحمل النص التالي (وثقها العالم السويسري ماكس فان برشم وباحثون آخرون):

«أمر ببناء هذا الجامع المبارك
الأمير منصور بن الأمير عساف
التركماني
غفر الله له ولوالديه
في سنة ١٠٣٤ للهجرة»

وقد وصف هذا الجامع الأب هنري لامنس (Henri Lammens)، المستشرق الفرنسي، في كتابه «نزهة في بيروت» (Une Excursion à Beyrouth, 1898) بأنه من أجمل مساجد بيروت، وله منارة مثمنة الشكل على الطراز المملوكي المتأخر، مما يشير إلى استمرار التأثيرات المعمارية المملوكية في العصر العثماني المبكر.

٣. جامع الأمير منذر (جامع النوفرة): نُسب إلى الأمير منذر التنوخي، وهو من الأعيان المحليين الذين ساهموا في عمارة المدينة. وقد خضع هذا الجامع لتجديدات متعددة عبر القرون، وأُضيفت له مئذنة جديدة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، كما تشير إلى ذلك السجلات العثمانية الرسمية. ويعكس هذا المسجد دور العائلات التنوخية الدرزية في الحياة الاجتماعية والعمرانية لبيروت، رغم اختلاف انتمائهم المذهبي، مما يشير إلى تعددية دينية وتعايش نسبي في المدينة.

٤. جامع المجيدية (منتصف القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي):

سُمي نسبة إلى السلطان عبد المجيد الأول العثماني (حكم ١٨٣٩-١٨٦١م)، وبُني في منتصف القرن التاسع عشر في إطار حركة التحديث العثمانية المعروفة بـ«التنظيمات». وجاء في «سالنامة ولاية بيروت» لسنة ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م (محفوظة في الأرشيف العثماني والمكتبة الوطنية الفرنسية):

«جامع المجيدية: بُني في عهد السلطان عبد المجيد خان الأول طاب ثراه، في محلة رأس بيروت، وله منارة عالية ومحراب فسيح».

يمثل هذا المسجد مرحلة جديدة في العمارة الدينية البيروتية، حيث بدأت تظهر تأثيرات معمارية أوروبية في التفاصيل الزخرفية، نتيجة للانفتاح على الغرب في عصر التنظيمات.

٥. جامع الباشورة (جامع عمر الداعوق):

بناه الحاج عمر الداعوق في القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي). وتشير سجلات المحكمة الشرعية في بيروت إلى وقفيات على هذا الجامع، منها وقفية مؤرخة سنة ١١٠٨هـ (١٦٩٦م) تذكر أن الداعوق أوقف داره في محلة الباشورة على الجامع، لتكون ريعها مخصصاً لصيانته ورواتب إمامه ومؤذنه. وتكشف هذه الوثيقة عن التفاصيل الدقيقة لنظام الوقف، بما في ذلك شروط الواقف وكيفية إدارة الريع وتوزيعه.

• معمار بيروت العثمانية: بين المملوكي والإستانبولي

على الرغم من أن بيروت كانت جزءاً من الإمبراطورية العثمانية، إلا أن معمارها الديني لم يتبع النمط العثماني الكلاسيكي السائد في إسطنبول (القباب المركزية الضخمة والمآذن الرشيقة المتعددة). بل احتفظت المساجد البيروتية بطابعها المحلي المتأثر بالإرث المملوكي: المآذن المثمنة، الصحن المفتوح، المحاريب البسيطة.

وهذا يعكس استقلالية معمارية نسبية للمدينة، حيث كان البناؤون المحليون يستلهمون من التقاليد الشامية أكثر من استيراد الطراز الإستانبولي. ويمكن تفسير هذه الظاهرة بعدة عوامل، منها: بعد بيروت عن العاصمة العثمانية، وغياب المعماريين العثمانيين الرسميين في المدينة، واستمرار التقاليد المعمارية المحلية التي كانت قد ترسخت عبر القرون السابقة.

• ثقافة الوقف: تمويل بيوت الله وديمومتها

كانت المساجد والزوايا تُموّل وتُدار عبر نظام الوقف الإسلامي، الذي يمثل أحد أعمدة الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة العثمانية. وقد حفظت لنا سجلات المحاكم الشرعية في بيروت عشرات الوثائق الوقفية التي تكشف عن تفاصيل دقيقة لهذا النظام.

• نماذج من الوثائق الوقفية

السجلات الموجودة تبدأ من القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي)، وتحتوي على:

- وقفيات دكاكين وحوانيت على المساجد.
- وقفيات بساتين وأراضي زراعية.
- تعيين أئمة ومؤذنين ومدرّسين.
- مصاريف الترميم والإنارة (بالزيت ثم بالشمع).
- نزاعات حول الأوقاف وحلولها القضائية.

كما يوجد دفتر أوقاف بيروت المؤرخ سنة ١٢٨٩هـ (١٨٧٢م)، المحفوظ في دار الفتوى، يحتوي على إحصاء شامل لأوقاف المساجد والزوايا وريعها السنوي، مما يعطينا صورة واضحة عن الاقتصاد الديني للمدينة في أواخر العصر العثماني.

• كتابة وقف على الجامع العمري (١٠٦٧هـ/١٦٥٦م)

ولا تزال لوحة حجرية على المدخل الرئيسي للمسجد العمري تحمل كتابة من القرن السابع عشر تشهد على استمرار ثقافة الوقف:

«أنشأ هذه الغرف المباركة
الفقير إلى الله تعالى
عبد الله بن الشيخ إبراهيم
الخطيب، وأوقفها على هذا الجامع
الشريف سنة ١٠٦٧»

تكشف هذه النقوش عن البعد الروحي للوقف، حيث كان الواقفون يعبرون عن تواضعهم أمام الله رغم ثرائهم.

• الزوايا الصوفية: بيوت الذكر والتبرك

إلى جانب المساجد الكبرى، انتشرت في بيروت العثمانية عشرات الزوايا الصوفية، التي شكلت شبكة روحية واجتماعية موازية. كانت هذه الزوايا مراكز للذكر والتعليم الديني وإيواء الفقراء والغرباء، وكثيراً ما ارتبطت بأسماء مشايخ صوفيين مشهورين بالزهد والكرامات.

- إحصاء أوليا چلبي (١٦٤٨م):

ذكر الرحالة العثماني الشهير أوليا چلبي في كتابه «سياحتنامه» أن في بيروت ١٥ زاوية للدراويش سنة ١٦٤٨م، مما يدل على حيوية الحركة الصوفية في المدينة خلال القرن السابع عشر(١٣). وقد وصف أوليا چلبي بعض هذه الزوايا بالتفصيل، مشيراً إلى طقوس الذكر الجماعي والضيافة السخية التي كانت تُقدم للزوار.

-إحصاء النابلسي (١٧٠٠م):

وصف العالم الدمشقي عبد الغني النابلسي في رحلته عدة زوايا في بيروت، منها:

١. زاوية الشيخ إبراهيم المجذوب: من أشهر الزوايا وأكثرها تبرّكاً، حيث كان الناس يزورون ضريح الشيخ طلباً للبركة والشفاعة.

٢. زاوية الشيخ عبد القادر المغربي: نسبة إلى شيخ مغربي استوطن بيروت، وكانت مخصصة لاستقبال المسافرين المغاربة القادمين للتجارة أو الزيارة.

٣. زاوية ابن الأحمر: كانت مقابل الجامع الكبير (العمري)، وتميّزت بنشاطها العلمي حيث كانت تُدرس فيها العلوم الشرعية.

• قائمة الزوايا من السجلات الرسمية

وقد أحصى دفتر أوقاف بيروت لسنة ١٢٨٩هـ (١٨٧٢م) الزوايا التالية، مع ذكر أوقافها ومصاريفها:

- زاوية المجذوب: نسبة إلى الشيخ إبراهيم المجذوب.
- زاوية الراعي.
- الجامع المعلق (أو زاوية المعلق): سُمي لارتفاعه عن مستوى الشارع.
- زاوية القصار: نسبة إلى حرفة القصارة (تبييض الثياب وتنظيفها).
- زاوية سوق البياطرة: في سوق الأطباء البيطريين.
- زاوية سوق القطن.
- زاوية باب الدركة.
- زاوية المغاربة: خُصصت للقادمين من المغرب العربي وطلاب العلم المغاربة.
- زاوية باب المصلى.

تكشف أسماء هذه الزوايا عن ارتباطها الوثيق بجغرافيا المدينة واقتصادها، حيث كانت تحمل أسماء الأسواق والحرف والأبواب، مما يعكس تكاملها مع النسيج الحضري والاجتماعي.

• إحصاءات عثمانية رسمية: خريطة بيوت الله في بيروت

تقدم لنا السالنامات العثمانية (الكتب السنوية الرسمية التي كانت تصدرها الولايات) صورة إحصائية دقيقة عن عدد المساجد والزوايا في بيروت في أواخر العصر العثماني.

- سالنامة ولاية بيروت (١٢٨٧هـ/١٨٧٠م):

ذكرت أن في مدينة بيروت:
٨ جوامع تُقام فيها صلاة الجمعة.
٣٤ مسجداً صغيراً (مساجد أحياء بدون منبر).
١٥ زاوية للصوفية والدراويش.

- سالنامة ولاية بيروت (١٢٩٤هـ/١٨٧٧م).

الروائي سمير يوسف لـ«اللواء»:

«أتفادى الأدب الملتزم والجمال قصّة إنسانية قبل كل شيء»

ضحى عبد الرؤوف الملّ

قطاف

قفشات ثقافية (٦)

ثمة مواقف تحدث خلال الحركة الثقافية تدلّ على عكس ما هو سائد..

والسائد عبارات معتمدة للتداول على سبيل المثال (حرية الرأي) أو (حرية التعبير) إلى آخر سلسلة من ما هو معتمد وفي حالات كثيرة يحدث ما يدلّ على عكسه.

حتى الآراء في ما ينتج الآخرون..

حرية الرأي تقضي بأن تقول ما وجدت في كتاب فلان أو رواية فلانة من خطين بيانين يدلّ أولهما على ما هو جيد وبارق والثاني على ما في الكتاب من مقالب أو ما شابه.

وكيف تكون ردّة الفعل؟!..

عادة ما تسوء العلاقات ما بين الكاتب وزميله الذي قرأ وقال رأيه دالاً على مثالب أو ضعف وكأن المطلوب هو فقط التصفيق والكلام عن الجودة والقفز وغض النظر عن الضعف.. وإلّا فحبال الصداقة تنقطع ومشاعر المودّة تختفي.

الكلام حول ذلك يبقى مجرد وجهة نظر إذا لم يرد ما يثبت صحتها على أرض الواقع، ولذلك لا بد من ذكر هذه الحادثة:

في وقت ما ربطتني صداقة جيدة مع الروائي الراحل إلياس خوري وكان يومذاك مسؤولاً عن القسم الثقافي في الزميلة (السفير)..

وصودف أن صدرت لي في حينه مجموعة قصصية بعنوان (المنغولي) وقال لي إلياس أنه لم يقم في حياته بتقديم أحد في لقاء ثقافي وأنه سيقوم بتقديمي في أول لقاء حول هذه المجموعة، ودعا (لقاء الجمعة الثقافي) الذي كان في التسعينات من أهم اللقاءات وكان يعقد جلساته في منزل الصديق سعيد طه.

واجتمع الجمع وقام إلياس خوري فعلاً بالتقديم مركزاً في تقديمه على أن إلياس العطروني هو صاحب هندسة في نصه إلى آخر وجهة نظره..

وكان لا بد لي من إلقاء كلمة في نهاية اللقاء فقلت إن ذلك ليس صحيحاً وان النص ينشر عندي كما يولد أحياناً حرّاً من أي هندسة أو قيد..

وكان ذلك كافياً لما يشبه القطيعة بيننا لمدة ليست قصيرة إلى أن عادت الحياة الى مجاريها.

وعليه فإن عدم التوافق في وجهات النظر قد يسبب قطيعة بعد صداقة ونحن نتصف بشعارات (حرية الرأي) و(حرية التعبير) إلى آخر السلسلة.

إلياس العطروني

يضعنا الروائي «سمير يوسف» في روايته «غابة» أمام إعلان منهجي واضح وهو الجمال ليس مجرد زخرفة جمالية عند الراوي، بل شرط وجودي ومنطلق سردي. من هذه النقطة المركزية تنبثق سلسلة من الأسئلة النقدية التي لا تتوقف عند حدود الأسلوب بل تمتد إلى السياسة والأخلاق والتمثيل. في هذه المقدمة أضع إطاراً نقدياً ومنطقياً لقراءة التصريحات، لأبيّن ما ستنقّبه القراءة اللاحقة من تناقضات وإمكانات، وما هي الحدود التي يفرضها موقف المؤلف على النص وتلقّي؟

الجمال كمسلمة أولية كرؤية إجرائية عند سمير يوسف ماذا تعني أن يجعل منها «شرط وجودي»؟ هل هذا تعهد بالتعالي على الواقعة السياسية أم محاولة لإعادة تشكيل السياسة من داخل الحسّية؟ ثانياً، هل نفكك طوبوغرافيا الشخصية ، لا سيما توماس كنموذج للبطولة الرمادية. إذ كيف يخدم هذا التذبذب الأخلاقي هدفاً سردياً محدداً ويفتح ثغرات تفسيرية حول المسؤولية والتطور النفسي. ثالثاً، اشتغال الرواية بالبيئة والنموذج الاقتصادي كإطار لا كخلفية هلامية: كيف تتقاطع رؤية الجمال مع نقد رأس المال والقبح السياسي؟ ورابعاً، نقيس بموضوعية موقف الكاتب من تمثيل العنف الرقمي والفضاء الخفي (الدارك ويب) من منظور أخلاقي - تمثيلي.

المنهج المتبع في روايته البنيوية هو استحضار أطر نظرية حول الجمال والسياسة والتمثيل الأخلاقي. الهدف من الحوار معه ليس نقض موقف يوسف أو تبجيله، بل استخلاص ما يُنقّي رؤيته من نقاش نقدي. أين يكون الجمال مقاومة، وأين يتحول إلى تبييض؟ وأين تتركنا هذه الرؤية أمام مسؤوليات الكاتب تجاه الضحايا والمؤسسات؟ في الحوار معه أردت رسم هذه المعالم بعناية وإحكام منطقي.

{ ما علاقتك الشخصية بمفهوم الجمال كشرط وجودي هل ثمة تجربة خاصة أو ذاكرة شكّلت هذا الخط السردي؟

- الجمال يلطف بالحياة والوجود، هذا ما أكرره دائماً... وأعتقد أنّ هذه الحساسية العالية تجاه هذا الأمر تنطبق على كل أفراد أسرتي. وهذا منذ وقت طويل: جدّي كان tailleur de pierre وبنى جسراً أو اثنين صغيرين في عكار إذا لم أكن مخطئاً. عمّي أخذ عنه هذه المهنة الفنية... أخي رسّام وأختي درست السينما... الأكيد هناك إرث...

{ توماس مركب رومانسي، قائد، متهور، هل كتبته كبطل أم كمأزوم؟ لماذا لم تمنحه مساراً واضحاً للتحوّل الداخلي أو المصالحة؟

- البطل ليس أبيض. توماس ربما بطل أبيض في الخارج، رمادي في الداخل، في علاقته بإيليانا... المفارقة أن هذه الجملة تصح في الاتجاه المعاكس أيضاً. رمادي في الخارج وأبيض في الداخل. أما عن المصالحة فهي أمر بالغ الصعوبة للناس التي تسيّرها إلى حد ما رغبات قوية... يمكن الحد الأقصى هو التوصل إلى شيء من التسوية مع الذات... وهذا موضوع الرواية المقبلة...

{ هل هدفت إلى كتابة حكاية بيئية أم دراما إنسانية استخدمت فيها البيئة كخلفية رمزية؟

- البيئة أو النموذج الاقتصادي - الاجتماعي إطاران عريضان للعمل، أتفادى الأدب الملتزم، الجمال قصّة إنسانية قبل كل شيء. لكن هذا لا يعني أني لا أحمل النموذج الإنتاجي الاستهلاكي مسؤولية تراجع مكانة الجمال... أكثر من ذلك، أحمل أيضاً الفن نفسه مسؤولية التخلي عن الجمال كغاية... الإحالة لزيتية غويا موجودة بالنص.

{ لماذا فضّلت أن تتحرك الحبكة بين الهمّ الجمالي والهمّ السياسي (مشروع الجبل، القرية، شركات) بدل أن تصورهما كقضيتين منصلتين؟

- لأن السياسة الحالية للعالم تنتج القبح. النظر إلى وجوه الزعماء الذين يحكمون الأرض يكفي...

{ ما مسؤولية الكاتب تجاه الضحايا الرقميين؟ هل واجهت تردداً أخلاقياً عند تصوير تفاصيل الاعتداء الرقمي على آري؟

- لا تردّد أخلاقي في وصف الجريمة، لا. من الضرورة بمكان إظهار خفايا هذا العالم. هنا في فرنسا، الدارك ويب مليء بصحافيين استقصائيين... بالمخابرات أيضاً... ليدخل الكتاب هذا العالم أيضاً!

{ الرجل الأجنبي أو اليكسي وأصحاب المال هل هم شخصيات متعرفة أم ميتافورية لسياسيات عالمية؟ لماذا لم تفتح باب الخلفيات المؤسسية لهم أكثر؟

- الأثرياء في العالم معروفون بالاسم... بيزوس ماسك أرنو وغيرهم... ثرواتهم فعلاً تعادل الناتج الإجمالي لعشرات الدول... وهذا ليس عادلاً، ولست بحاجة إلى امتلاك أية ميول سياسية لقول ذلك. إعدادات نظامنا ملعوب فيها...

عزة طويل رواية أنطولوجيا الشغف اليومي

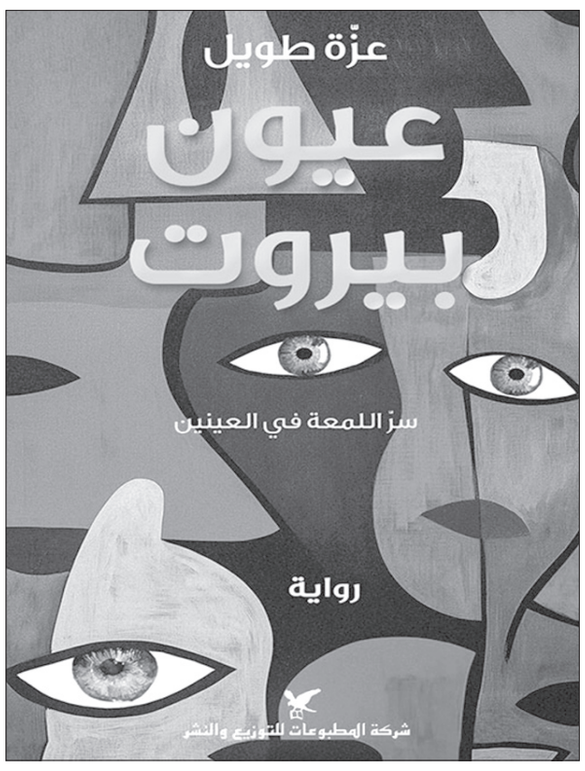

«حملت لمياء روايتها فخورة ونظرت إلى الجمع نظرة عميقة وقالت: «أتمنى أن تمتعكم هذة القراءة، وأن تترك فيكم أثرا، والأهم أن تدفعكم إلى الإمساك بخيوط مصائركم، كي لا تصبحوا يوما مجرد أبطال في رواية ليست لكم».

لأول مرة نقرأ روايات عدة في رواية واحدة: ف «عيون بيروت - ٢٣٥ ص.» لعزة طويل، إنما تجسّد إستمرارا لخط جديد في الأدب الروائي الحديث، كانت بدأته سابقا. وتتمثل الجدة المحدثة فيه، أن كل قسم منه، إنما يتناول موضعا من المواضيع الحياتية لدى الأجيال ولدى لوحات المدينة، بحيث يصير القارئ أمام مكتبة كاملة، لا أمام رواية واحدة، وكأنها بذلك، كانت مدفوعة دفعا في سياق أنطولوجي، فرض نفسه عليها، وما كان لها خيار، إلّا في التحديث والإندفاع، لتأكيد «الموديل» السنوي لها، حيث تحشد فيه كل تجربتها، تماما كما تحشد فيه، كل شغفها في تجربتها المتألقة الجديدة.

«نظرت إليه وهو يخرج من باب البناية ببطء لا يخلو من رشاقة، طويل، كتفاه مستقيمتان، واثق، ووسيم. كما أن كاميرته معلقة طوال الوقت على رقبته، حتى لتخال أنه يخاف الإبتعاد عنها، أو أنه بدونها يضيع».

«عزة طويل. عيون بيروت. شركة المطبوعات للتوزيع والنشر- بيروت ٢٠٢٦».

إختارت الكاتبة، أن تقصّ علينا تجربتها وتجربة جيل كامل، تنتمي إليه، أو كان قد سبقها.

هو جيل من الشباب بميعة الصبا، يترقرق بين دفتي روايتها. تتألق الروائية عزة في مرآة كتابها، من خلال ما صنعته لنفسها، ومن خلال ما صنعته لغيرها: زينة وتوصيفا وبوحا وكشفا، فهو أدب الصنعة حقا بكل المقاييس المعتمدة، ربما أفادت من خبرتها في هذا المجال: تنضيدا وتوثيقا ومراجعة وثقافة، وهي التي لها باع طولى في هذا المجال، على إمتداد صنوبرة عمرها.

«كنت جالسة على الطاولة في الموفنبيك، حين جاء كنان. وصلت قبله أراقب البحر. قبّلني على خدي. ثم جلس في مواجهتي، فجعل الهواء من حولي يعبق بعطره. كانت الكاميرا معلقة على عنقه».

أزعم أن عزة طويل، كانت كل يوم تقمش رواية، لإمتلاء أضابيرها وأجنداتها وقراطيسها وكذا... كراريسها، بكل محتويات المنضدة، التي تجلس أمام مرآتها عادة: عرائس أدب وأشعار وقصص ولوحات. عروسا عروسا... فتندّى عطورها على المنضدة التي تركتها ورائها، وتعبق المرآة بأنفاسها.

«لا يتوحد الناس فعلا سوى حين يغمضون أعينهم. عندها، لا تلمع عين دون أخرى، ولا يغلب لون على آخر... حين يغمض الناس عيونهم، يغلب أسود واحد على المشهد. تسقط الصورة المباشرة، ليفتح باب الذاكرة، لكن كيف نقنع شخصا أعمى بضرورة الصورة؟».

عيون الصبايا والشباب، وعيون بيروت في ساحاتها وفي شوارعها وفي عماراتها، إنما هي كلها في حركة واحدة. وهذا النوع من الإبداع الروائي، لم يسبقها إليه أحد. لأن الروائية عزة طويل، إنما هي بنت بجدّتها، أفرغت يديها وقلبها في القراطيس، وأفرغت كذلك نور عينيها، صارت طاولتها حديقة لقصاصات الروايات كلها. وما كان على الروائية إلّا أن تعيد إحيائها من جديد. تعيد إنباتها في خطاب أنطولوجي شديد العذوبة، لشغف ذاب في بدنها الناحل، وهي تسعى.

«ذات مرة سألني رامي إن كنت أفضّل الأدب على الجنس. قلت نعم بحزم ووضوح. كان من الطبيعي له أن يستغرب إجابتي، ومن الطبيعي لي أن أستنكر السؤال، ذلك أنني لطالما آمنت بأن الجنة مرتع الأدب».

كلما كان الشوق يعاودها، إنصرفت إليه عزة، بشقيها: شق الورقة وشق قلمها. حتى تصير شق، الكاهنة. كأن الشغف القديم الذي حلّ فيها، إنما ينبجس على حين غرة، حين تفرد لها أوراقها، أو حين تقوله يداها.

«كان التعب باديا على وجهها، فإنتابني شعور عميق بالذنب. لكن الذكرى أشعلت في داخلي أمواج لم أستطع كبدها. لم يكن لأمي يد في ما حدث. فلم أتمكن من توجيه غضبي إليها. أين كان يفترض بي أن أوجه كل هذا الغضب؟».

لا تستبدل عزة طويل شقاوة الإبداع، بدعة السكينة والرخاء، وكأنها خلقت للشقاوة وحدها، منذ يفاعتها، تستعير من الزهرة البرية نهوضها اليومي إلى الشمس، على حافة الرابية، دون أن تمل، دون أن تخشى. كأن الوعورة ، هي درب الحياة المحببة لها. إنها الخيارات الصعبة والقاسية، كأن الكاتبة تريد أن تتحسس طعم المرارة تحت أضراسها، كلما أثارتها الذاكرة.

«كانت أمي تحف ضفرا بضفر وهي تنظر إلى التلفاز وتحكي، وكان الصوت الصادر عن الحف مزعجا إلى أقصى الدرجات، مددت يدي وأمسكت بيدها كي تتوقف».

عزة طويل، تمسك بعصا الذاكرة تستهدي بها، كلما همّت بالمسير إلينا، كانت المدينة جزءا من ذاكرتها الطويلة، بكل إشتهاء، ومن دون تحقيق أية شهوة. هذا الفارق بينها وبين روائيينا وأدبائنا، أديب صاعد وأديب نابت، تراها تفعل ماذا؟. تشقق الصخور، لإرسال وريقتها نحو السماء كلمة حرّة في علیائها، للبوح بشيء من عطرها. هذا ما تصرّ دوما على قوله لنا.

«كما تربع العنف على عرش حياتي، بشكل مفاجئ، كذلك خرجت وقتها من بيتي الذي لا صور فيه، إلى بيت أمي المليء بالصور، وحاصرتني صورة أبي مسجى أرضا، وتلك التي وجدتها في درج أمي...».

تتقدم عزة طويل، اليوم بعيون بيروت، وكأنها جزء من عينيها، تقيم المشابهة، وتنهض مثل عاصفة، مثل تنين في بحرها، تريد أن تقول أن عيون بيروت هي عيناها. فهلا رأيتم بين السطور عيون عزة: مجمع بحرين لعيون جيل تفتحت، في ساحاتها. هذه هي عزة: خطابا أنطولوجيا، يبدأ من يديها، ولا ينتهي، إلا بين يدي المدينة، لأنها آثرت أن تتخذ لنفسها من عرائسها شبك عرسها.

«ضحكنا معا من دون أن أتمكن من رؤية ضحكته كلها بسبب الكمامة على وجهه...

- هل إختلطت بالكثير من الناس في الأيام القليلة الماضية؟».

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

إشارات إسلامية

□ بخلاف ما كان البعض يمنّي النفس ويحلل حول مفاجآت ستحصل في إفطار رمضاني جامع، فإن التحضيرات البروتوكولية أخرجت المناسبة بأكبر قدر من الدقة والتنظيم، وقطعت كل الطرق على المصطادين في الماء العكر.

*****

□ رُصدت مجموعات دينية وسياسية من إحدى الطوائف الإسلامية، وهي تقوم بالتشويش على مشروعية إثبات هلال شهر رمضان المبارك، مما أحدث إرباكاً حقيقياً للصائمين في دول الشرق الأوسط وأوروبا.

*****

□ إعتبرت أوساط إسلامية أن الأرقام التي حققها صندوق الزكاة بإدارته الراهنة تشجع المتبرعين على تقديم مزيد من الدعم المالي والمعنوي الذي يذهب بمعظمه إلى فئات مختلفة من المحتاجين، والعائلات المتعفّفة.

*****

□ بتوجيه مباشر من مفتي الجمهورية، سُجّل للجنة رعاية السجناء التابعة لدار الفتوى إنجازها أكثر من خطوة قانونية عملية في إطار المتابعة الجادة لإقفال ملف الموقوفين الإسلاميّين في وقت قريب.

و يسألونك في الدين

عدد قيام رمضان

□ هل لقيام رمضان عدد معين أم لا؟

مراد عكاوي - بيروت

- ليس لقيام رمضان عدد معين على سبيل الوجوب فلو أن الإنسان قام الليل كله فلا حرج ولو قام بعشرين ركعة فلا حرج، ولكن العدد الأفضل ما كان النبي ﷺ يفعله وهو إحدى عشرة ركعة أو ثلاث عشرة ركعة، فعن السيدة عائشة رضي الله عنها سُئلت: كيف كان النبي يصلي في رمضان؟ فقالت: لا يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة. والله أعلم.

مواقيت الصلاة
الإمساك: ٢٧ د ٤ س | الفجر: ٤٧ د ٤ س | الشروق: ١٨ د ٦ س | الظهر: ٥٢ د ١١ س | العصر: ٠٠ د ٣ س | المغرب: ٣٠ د ٥ س | العشاء: ٤٧ د ٦ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٢٠ شباط ٢٠٢٦م □ ٣ رمضان ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٦٤

AL-LIWAA 20 Février 2026 - 61éme Année - No.17464

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

عادات صباحية تستنزف طاقتك طوال اليوم

يُفترض أن يكون الإفطار هو الوجبة التي تمنحك دفعة الانطلاق لبقية يومك. لكن بعض العادات الصباحية الشائعة قد تفعل العكس تماماً، فتجعلك تشعر بالخمول والتعب بعد ساعات قليلة فقط من الاستيقاظ.

ويحذر خبراء التغذية من أن طريقة اختيار وجبة الإفطار لا تقل أهمية عن تناولها بحد ذاته، بحسب تقرير في موقع «VeryWellHealth» الصحي، ولذلك فهذه أبرز العادات التي قد «تسرق» طاقتك دون أن تنتبه.

١. بدء اليوم بوجبة مليئة بالسكر

حبوب الإفطار المحلاة، والمعجنات، والكعك الصباحي قد تبدو خياراً سريعاً، لكنها ترفع سكر الدم بسرعة، ثم تتركه يهبط فجأة.. وهذه القفزة يتبعها «هبوط» يجعلك تشعر بالتعب والجوع والعصبية.

٢. تخطي الإفطار تماماً

يعتقد البعض أن تجاهل وجبة الصباح يوفر الوقت أو يساعد على إنقاص الوزن، لكن الأبحاث تشير إلى أن من يتخطون الإفطار أكثر عرضة للشعور بالتعب وصعوبة التركيز خلال اليوم.

٣. الإفراط في شرب القهوة

القهوة تمنح دفعة سريعة من النشاط، لكن الإكثار منها قد يؤدي إلى نتيجة عكسية. فبعد زوال تأثير الكافيين، قد تشعر بإرهاق أكبر من السابق.

٤. الاعتماد على الوجبات السريعة

المرور على مطاعم الوجبات السريعة صباحاً قد يبدو خياراً عملياً، لكنه غالباً ما يعني تناول أطعمة مقلية وغنية بالدهون والسعرات، وفقيرة بالألياف والعناصر الغذائية.

هي و هو

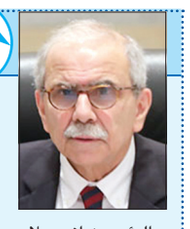

الرئيس نواف سلام

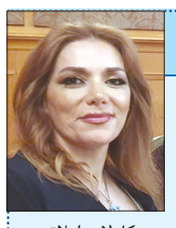

كارلا سليلاتي

□ الجمعية الثقافية للتوعية تنظم في التاسعة والنصف من صباح اليوم مؤتمرا حول «المواطنية وسيادة الدولة: الواقع الراهن وآفاق المستقبل»، برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، وبالتعاون مع مشروع وطن الإنسان، وذلك في حضور وزير الثقافة الدكتور غسان سلامة، في المكتبة الوطنية- الصنائع- بيروت.

*****

□ نادي ليونز- الرابية ينظم في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم محاضرة تلقيها المهندسة دوللي الخباز والمحامية سولانج نصر، بحضور حاكم جمعية «أندية الليونز الدولية»- المنطقة ٣٥١، ليون ميشال حسون، وذلك بالتعاون مع رئيسة برنامج مكافحة العنف الأسري، ليون كارلا سليلاتي، وعميد كلية إدارة الأعمال والاقتصاد في جامعة AUST - الأشرفية الدكتور أنطوان حرفوش.

*****

□ المكتبة الوطنية في بعقلين ودار المحجة البيضاء ينظمان ندوة حول موسوعة الدكتور حسن محمود قبيسي «وطن الفتن والمحن: لبنان بين ألم الماضي وأمل المستقبل» يشارك فيها :د.حرية باز، د.عماد شيا، ويديرها د.فواز الحسامي ويعقب عليها الدكتور قبيسي، في الخامسة من عصر اليوم في المكتبة الوطنية -بعقلين.

*****

□ لمناسبة «يوم اللغة الأم» ينظم تجمع الجمعيات النسائية في الجبل ومجمع اللسان العربي في بيروت مؤتمر «اللغة العربية بين الواقع والمرتجى»، بالتعاون مع مكتبة بعقلين الوطنية ، غداً العاشرة صباحاً في مكتبة بعقلين الوطنية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٢/١٨
١٢٨ حركة طيران و١٤٦٠٦ ركاب، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٤ رحلة، اقلاع ٦٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٨٧١٨ راكباً، مغادرة ٥٨٨٨ راكباً
وترانزيت لا أحد.

رمضان في الوجدان العربي (٣)

زينة المدن وإنارة المآذن.. فلسفة الضوء والبهجة

زياد سامي عيتاني

حين يحل رمضان، يرتدي العالم العربي حلة من الضوء تجعل من ليله نهاراً مشرقاً بفيوض الروح والجمال. إن زينة رمضان في الوجدان العربي ليست مجرد «ديكور» عابر أو ترفاً بصرياً، بل هي لغة تعلن سيادة الشهر الكريم على الأمكنة والنفوس. من قناديل القاهرة التي أرخت لفن الإضاءة، إلى ثريات المساجد العثمانية في الشام، وصولاً إلى أضواء «اللد» الحديثة في الخليج، تروي زينة رمضان قصة أمة تتقن الاحتفاء بالجمال والنور كفعل تعبدي. •«تنوير الجوامع».. مراسيم الوقود والشموع في كتب التاريخ

إنارة المساجد هي الطقس الأقدم والأكثر هيبة في استقبال رمضان. يذكر المؤرخ تقي الدين المقريزي في «الخطط» أن الدولة في العصر الفاطمي والمملوكي كانت تولي «الوقود» أهمية سيادية. فقبل رمضان بشهر، يُصدر «ديوان الإنشاء» أوامر بصرف أطنان من الزيت والشموع لإنارة المآذن والقباب. ويصف القلقشندي في «صبح الأعشى» كيف كانت المآذن في رمضان تُزين بـ «القناديل المعلقة» التي تُصف بطريقة هندسية تُرى من مسافات بعيدة، فكانت المئذنة تتحول إلى «منارة» حقيقية تهدي الصائمين. وفي دمشق، يروي المؤرخ ابن كنان في «يوميات شامية» أن الجامع الأموي كان يُضاء بآلاف القناديل التي تستهلك كميات هائلة من زيت الزيتون الصافي، وكان يُخصص «وقادون» محترفون لا ينطفئ لهم سراج طوال الليل الرمضاني، مما يمنح المدينة هيبة لا تضاهى. •الفانوس المصري.. من «شعلة المعز» إلى أيقونة الهوية

لا يمكن الحديث عن زينة رمضان دون التوقف عند «الفانوس». بدأت قصته في مصر، ويروي المؤرخون أن أصله يعود لليلة دخول الخليفة المعز لدين الله الفاطمي للقاهرة، حيث خرج المصريون لاستقباله بالشموع الموضوعة داخل أطر خشبية وجلدية لإنارة الطريق. تطور الفانوس عبر العصور، حتى أصبح في العصر المملوكي مهنة قائمة بذاتها تتركز في «باب الخلق» و«السيدة زينب». يذكر أن الفانوس كان وسيلة الأطفال للإضاءة أثناء مرافقتهم لـ «المسحراتي»، ثم تحول بمرور الزمن إلى قطعة فنية تُصنع من الصفيح والزجاج الملون بنقوش عربية وإسلامية. اليوم، لا تكتمل زينة الحارات في مصر والشام إلا بـ «الفانوس الضخم» الذي يُعلق في منتصف الزقاق، ليكون بمثابة «شمس الحارة» التي تجتمع حولها حبال الزينة المصنوعة من الورق أو القماش «الخيامي» المزركش.

•بلاد الشام وفلسطين.. أقواس النور وزينة «الحارات العتيقة» في دمشق وبيروت والقدس، تكتسب الزينة بعداً اجتماعياً تشاركياً. في القدس المحتلة، يبرز التحدي والجمال في تزيين «باب العامود» وأزقة البلدة القديمة. يتسابق الشباب المقدسي في ابتكار أقواس ضوئية عملاقة، وتُزين مداخل البيوت الحجرية القديمة بـ «أهلة النيون» الخضراء، وهو ما يوثقه الباحثون كنوع من التمسك بالهوية العربية للمدينة المقدسة. وفي بيروت القديمة، كانت «زينة رمضان» تبدأ من الأسواق، حيث تُعلق القناديل الورقية الملونة بين الدكاكين المتقابلة. وفي دمشق، كان يُطلق على تزيين الحارة اسم «نصبة رمضان»، حيث تُفرش «الستائر» الرمضانية وتُعلق النجوم والمآذن الخشبية المضيئة، مما يحول الحارة إلى ما يشبه «المجلس الواحد» الكبير الذي يوحد الجيران تحت سقف من الضوء.

•دول الخليج العربي.. فخامة الضوء ومجالس «المليس» في دول الخليج كالسعودية والكويت والإمارات، تأخذ الزينة طابعاً عصرياً باهراً يعكس الكرم والبهجة. تضاء واجهات المنازل بالكامل بـ «عقود اللؤلؤ الضوئي»، وتُنصب في الميادين العامة مجسمات ضخمة للهلال والنجوم. في مكة المكرمة والمدينة المنورة، تكتسب الإنارة صبغة روحانية خاصة؛ حيث تُضاء المنطقة المحيطة بالحرمين الشريفين بكشافات بيضاء وخضراء تُرى من الفضاء. وفي نجد والحجاز، تبرز زينة «المجالس» الداخلية، حيث تُستخدم الفوانيس النحاسية الفاخرة التي تعكس ظلالاً هندسية (أرابيسك) على الجدران، وتُفرش المفارش الرمضانية المطرزة، مما يخلق أجواءً من السكينة والرفاهية الروحية لاستقبال المهنئين.

•المغرب العربي.. «تبييض» المساجد وإنارة «الصوامع» في دول المغرب العربي، الزينة هي فعل «تطهير وتنوير». ففي المغرب وتونس أن الاستعداد لرمضان يبدأ بـ «تبييض الجدران» بالجير الأبيض الناصع، وهو ما يجعل المدن تبدو كأنها «لؤلؤة» تحت الضوء. في ليل رمضان، تضاء «صوامع» المساجد (المآذن المربعة) بطريقة فريدة، حيث تُعلق المصابيح الزيتية قديماً، والكهربائية حديثاً، لتشكل إطاراً مضيئاً يحيط بقمة الصومعة. وفي الداخل، تُلمع الثريات النحاسية الضخمة التي تعود لقرون مضت، وتُضاء الشموع الفاخرة في «المحاريب»، مما يمنح صلاة التراويح جواً أندلسياً مهيباً يمتزج فيه ضوء الشموع بعبق البخور والجاوي.

•العراق واليمن والسودان.. فنون «الشورجة» ونار القمم في العراق تبدأ زينة رمضان من الأسواق التاريخية كـ «الشورجة» و«شارع المتنبي»، حيث تضاء المحلات بالنجوم الملونة، وتُعلق فوانيس «البغداديات» القديمة في المقاهي التي تستعد لاستقبال لاعبي «المحيبس». أما في اليمن بالإضافة إلى طلاء المساجد، تبرز «نيران القمم» التي ذكرناها سابقاً، ولكنها هنا تعمل كـ «زينة طبيعية»؛ حيث تتلألأ قمم الجبال بالنيران المشتعلة، مما يخلق توازناً بصرياً مع مآذن صنعاء المضاءة بـ «القمريات» (الزجاج الملون في النوافذ) التي تعكس ألوان قوس قزح في شوارع المدينة القديمة. في السودان تبدأ الزينة من «الساحات»؛ حيث تُضاء المصابيح الورقية البسيطة الملونة فوق أماكن «الإفطار الجماعي» في الشوارع، وتتصف أبارق الوضوء الملونة كجزء من جماليات المكان، مما يضفي لمسة من البساطة والصدق على المشهد الرمضاني.

•فلسفة الضوء.. رمضان كـ «ثورة ضد العتمة» «زينة رمضان» هي تعبير عن انتصار النور على العتمة، والروح على المادة. إن إنارة المساجد والشوارع في هذا الشهر تهدف إلى خلق «عالم موازي» ينسى فيه الإنسان هموم العيش لينغمس في ملكوت العبادة والبهجة. إنها «جغرافيا الضوء» التي تمتد من طنجة إلى مسقط، لتؤكد أن العرب، رغم جراحهم، لا يزالون يملكون القدرة على إضاءة مدنهم وقلوبهم بمجرد أن يطل هلال رمضان. **** إن زينة رمضان هي «رسالة حب» يكتبها العربي بالضوء واللون على جدران مدنه. من القنديل الزيتي العتيق إلى تقنيات «الديجيتال» الحديثة، تظل فلسفة الزينة واحدة: الاحتفاء بضيف عزيز يستحق أن تُفتح له القلوب قبل الأبواب، وأن تُضاء له المآذن لتصل أنوارها إلى عنان السماء. ستظل «حبال الزينة» هي العروة الوثقى التي تربط بين أجيال الأمة، وتحفظ لرمضان هيبته الجمالية في الوجدان العربي.

غوتيريش يحذّر من ترك الذكاء الاصطناعي لأهواء «بضعة مليارديرات»

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رؤساء شركات التكنولوجيا، أمس الخميس، من مخاطر الذكاء الاصطناعي، قائلاً إن مستقبله لا يمكن تركه رهينة «أهواء بضعة مليارديرات».

ودعا غوتيريش في كلمته خلال القمة العالمية للذكاء الاصطناعي في الهند، أقطاب التكنولوجيا إلى دعم صندوق عالمي بقيمة ٣ مليارات دولار لضمان وصول مفتوح للجميع إلى هذه التكنولوجيا السريعة التطور.

وقال «يجب أن يكون الذكاء الاصطناعي ملكاً للجميع».

وأضاف: «لا يمكن أن يُقرّر مستقبل الذكاء الاصطناعي من جانب حفنة من الدول، ولا أن يُترك لأهواء بضعة مليارديرات»، محذراً من أنه إذا لم تُتخذ إجراءات عاجلة، فقد يُفاقم ذلك عدم المساواة العالمية.

وأكد أنه «إذا استُخدم الذكاء الاصطناعي استخداماً سليماً، فإنه يُمكن أن يُسرّع التقدم الطبي، ويُوفر المزيد من فرص التعلم، ويُعزز الأمن الغذائي، ويدعم العمل المناخي والتأهب للكوارث، ويُحسّن الوصول إلى الخدمات العامة الأساسية».

لكنه حذر من أن الذكاء الاصطناعي «قد يُعمّق أيضاً أوجه عدم المساواة، ويُضخّم الأحكام المسبقة، ويُلحق الأذى». وقد أنشأت الأمم المتحدة هيئة استشارية علمية معنية بالذكاء الاصطناعي لمساعدة الدول على اتخاذ القرارات بشأن هذه التقنية الثورية.

المصدر: العربية.نت والوكالات

إطلاق أول تاكسي ذكي كهربائي يعمل بالطاقة الشمسية صُنع في لبنان

أطلق المبتكر هشام الحسامي أول تاكسي ذكي كهربائي يعمل بالطاقة الشمسية صُنع في لبنان، ضمن مبادرة تهدف إلى تطوير قطاع النقل العام وتعزيز الاستدامة البيئية والشمول الاجتماعي.

وقال في بيان:«يحمل المشروع اسم «ليرة تاكسي ذكي»، ويُعد نموذجاً حديثاً في مجال النقل الحضري، إذ يعتمد على الطاقة النظيفة والتكنولوجيا المتطورة، بما يساهم في خفض كلفة التشغيل على السائقين وتحسين جودة الخدمة المقدّمة للمواطنين.

ويتميّز التاكسي الذكي بعدد من الخصائص المتقدمة، أبرزها:

-العمل على الطاقة الكهربائية مدعوماً بألواح شمسية.
-نظام إدارة رحلات ذكي.
-عدّاد رقمي حديث.
-كاميرات داخلية لتعزيز الأمان.
-رمز QR يتيح للركاب الاطلاع على بيانات السائق، بما يعزز الشفافية والثقة.
-تصميم مخصّص لاستقبال ذوي الحاجات الخاصة، يضمن سهولة الدخول والخروج ويوفّر تجربة نقل آمنة ومريحة للجميع».

وأكد الحسامي أن «المشروع يشكّل نقلة نوعية في قطاع النقل في بيروت، ويجسّد رؤية صناعية تهدف إلى دعم الاقتصاد الوطني وتقديم نموذج حضاري للنقل المستدام يراعي مختلف فئات المجتمع».

وختم مشدداً على أن «هذا الإنجاز يؤكد قدرة الصناعة اللبنانية على إنتاج حلول متطورة بمعايير حديثة، تعكس روح الابتكار والمسؤولية الاجتماعية في آن واحد».

نقطة وسطر

لبنان حاضر في واشنطن فهل نلتقط الفرصة..؟

حضور لبنان في الاجتماع الأول لمجلس السلام، وتخصيص الرئيس الأميركي دونالد ترامب فقرة واضحة في خطابه للحديث عنه، ليسا تفصيلاً عابراً، بل مؤشراً سياسياً على إعادة إدراج الملف اللبناني ضمن سلّم الأولويات الأميركية في المرحلة الراهنة. ومن المفترض أن واشنطن تنظر إلى الوضع اللبناني من زاوية تتجاوز البُعد الثنائي، لتضعه في إطار أوسع يتصل بأمن شرق المتوسط، واستقرار الحدود الجنوبية، ومنع انزلاق المنطقة إلى مواجهة مفتوحة.

التركيز الأميركي على مسألة سلاح حزب الله، وعلى مبدأ حصرية السلاح بيد الدولة، يندرج ضمن مقاربة تعتبر أن استعادة الدولة لقرارها الأمني تشكل المدخل الطبيعي لأي دعم اقتصادي أو عسكري مستدام. كما أن التشديد على تنفيذ القرار الدولي ١٧٠١، بما يتضمنه من انسحابات إسرائيلية من المواقع المحتلة وإطلاق الأسرى، يعكس رغبة في تثبيت قواعد اشتباك واضحة تمنع تكرار سيناريوهات التصعيد.

في هذا السياق، يكتسب انعقاد مؤتمر دعم الجيش اللبناني في باريس أهمية مضاعفة. فالجيش يمثل، في الرؤية الأميركية، المؤسسة الجامعة القادرة على الإمساك بالأرض، وحماية الاستقرار الداخلي. وإعلان الاستعداد الرئاسي لمساعدة لبنان عشية المؤتمر يبعث برسالة مزدوجة: أولاً إلى المجتمع الدولي بضرورة الاستثمار في استقرار لبنان، وثانياً إلى الداخل اللبناني بأن الدعم مشروط بإصلاحات سياسية وأمنية تعزز سلطة الدولة.

أما على المستوى الدبلوماسي، فيبرز الدور الإيجابي الذي يؤديه السفير الأميركي الجديد ميشال عيسى، من خلال العمل على إزالة التباسات المرحلة السابقة، وإعادة بناء جسور الثقة بين الولايات المتحدة ولبنان. إن مقاربته، التي تجمع بين وضوح الموقف الأميركي وتفهّم تعقيدات التوازنات الداخلية، تعكس إدراكاً بأن الواقع اللبناني لا يُدار بالضغوط وحدها، بل بالحوار المتدرّج والصبر السياسي.

هذا التفهّم يبدو ضرورياً في ظل شبكة الأزمات المتداخلة التي يعيشها لبنان: أزمة اقتصادية خانقة، انقسام سياسي حاد، وضغط أمني على الحدود مع إسرائيل. ومن هنا، فإن أي مسار إنقاذي يحتاج إلى حنكة ومثابرة، وإلى تنسيق دقيق بين بيروت وواشنطن، بما يوازن بين متطلبات السيادة اللبنانية واعتبارات الأمن الإقليمي.

الواقع أن الاهتمام الأميركي المتجدد لا يبدو ظرفياً، بل يعكس قناعة بأن استقرار لبنان يشكل ركيزة في معادلة أوسع. غير أن تحويل النيات المعلنة إلى نتائج ملموسة يبقى رهناً بقدرة اللبنانيين أنفسهم على التقاط اللحظة الدولية، وترجمتها إلى خطوات إصلاحية تعيد الدولة إلى موقعها الطبيعي كمرجعية وحيدة للسلاح والقرار.

فهل نحن فاعلون..قبل ضياع الفرصة من جديد؟

« نون ... »

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٠ شباط ١٩٨٩

لندن قلقة لما يجري في «الشرقية»

أعربت الحكومة البريطانية أمس عن قلقها للمعارك. التي جرت مؤخرا في المنطقة الشرقية من بيروت.

ونقل تقرير دبلوماسي ورد الى بيروت عن نائب مساعد وزير الخارجية البريطاني غوريوس أن الحكومة البريطانية قلقة من التطورات الأمنية في المناطق الشرقية من بيروت.

قبل ٢٥ عاماً

٢٠ شباط ٢٠٠١

أول لقاء فلسطيني مع إدارة بوش اليوم

يلتقي وزير الخارجية الاميركي كولن باول اليوم وفدا فلسطينيا يضم وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث،ومسؤول جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب، وذلك في أول لقاء فلسطيني مع الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جورج بوش.